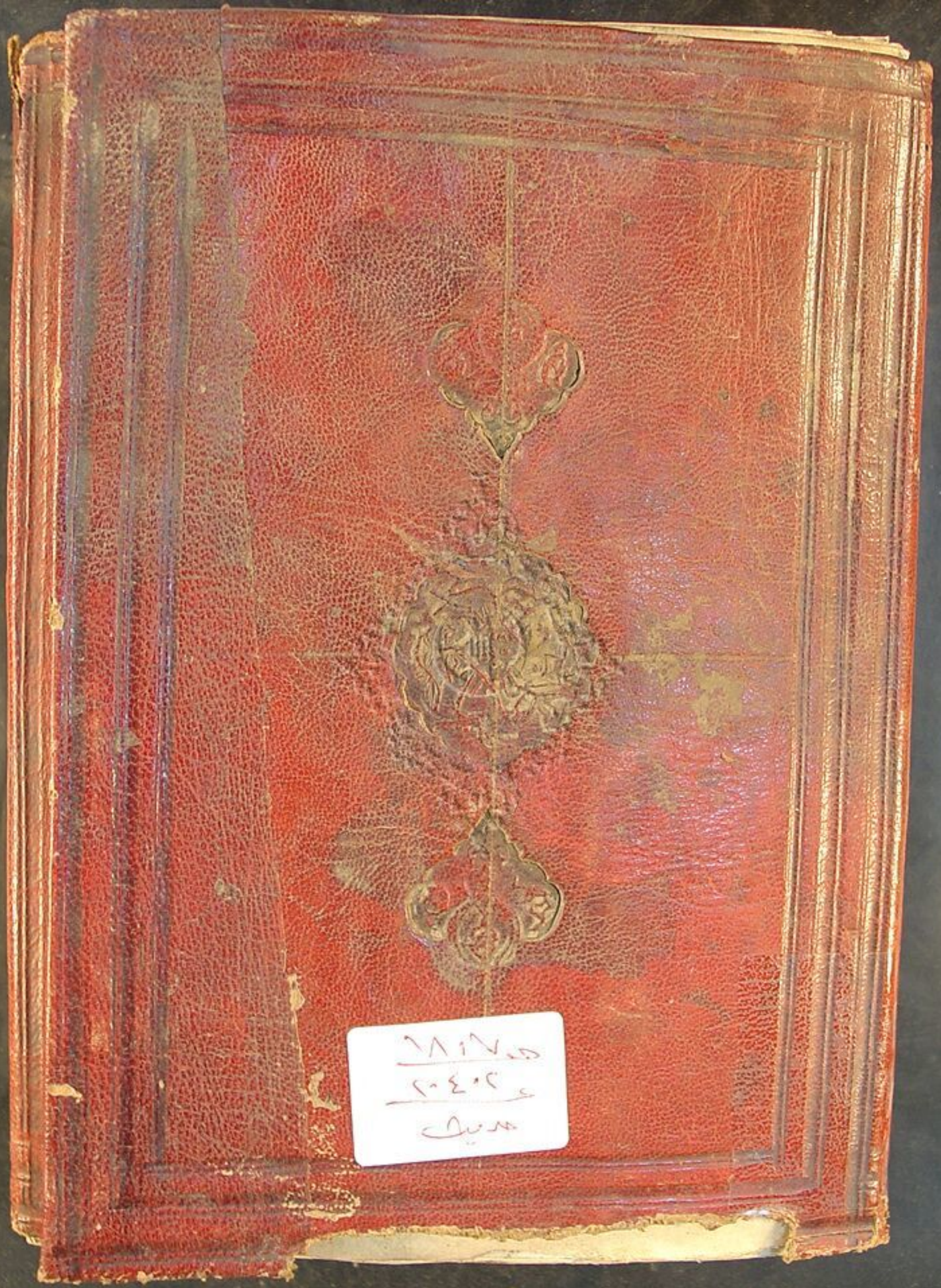

اوقف

وجس وسبل وابه هذا سعادة
افندم حسن باشا حتى على من يقرا فيه من
المسلمين وجعل النظر فيه لحضرة صهر السنة
حبيبه هاشم ومستقر بخزنة الوقف
تحت يده وقفا صحيحا شرعيا وتجيا
مرعيا لا يباع ولا يشترى ولا يوهب ولا
يرهن فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ٢٩ شوال سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقوله تعالى واتقوا الله الذي
تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى
من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبايل
دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا
ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا قال الشعوب القبايل
العظام والقبايل البطون حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله حدثني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل
يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس
ابن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وايل
حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب
ابنت ابي سلمة قال قلت لها اراين النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم اكان من مضر قالت فمن كان الا من مضر
من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد
الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدبا والحنتم والمزفت وقلت لها
اخبري النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان مني مضر
كان قالت فمن كان الا من مضر كان مني ولد النضر
ابن كنانة حدثني اسحاق بن ابراهيم حدثنا
جرير عن عمارة بن ابي زرعة عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا
الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس
ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع

لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا ويجدون من خير الناس
كراهية لهذا الشان حتى تقع فيه **باب**
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني
عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة
في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد
فقال ان البني صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن
من قريش الا وله قرابة فنزلت عليه الا ان يصلوا
قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابن مسعود يبلغ
به البني صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا
جاء الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل
والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان اباهريرة قال سمعت البني
صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين
اهل

اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان
يمان والحكمة يمانية سميت اليمن لانها عن يمين
الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمامة الميسرة
واليد اليسرى الشومى والجانب الايسر الايسر
باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير
ابن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد
من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث
انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي يضل
اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد
الا اكبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا
ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ان هذا الامر
في قريش ما بقي فيهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت بني المطلب
وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود
ومحمد بن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن
الزبير مع اناس من بني زهرة الى عايشة وكانت
ارق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو سفيان
عن يحيى عن سعيد قال يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن
هرمز عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم والنخع وغفار وموالي ليس لهم
مولى

مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن
الزبير كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان
اب الناس بها وكانت لا تمسك شيأ مما جاءها من رزق
الله تعالى تصدقت به فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ
على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته
فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال
له الدهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم
منهم عبد الله بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن
مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها
بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتق الى ثم حتى
بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين
حلفت عملا اعمله وافرغه منه باب
نزل القران بلسان قريش حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانه انما نزل بلسانهم
ففعلوا ذلك باب شبه اليمن
الى اسمعيل منهم اسلم بن قصي بن حارثة بن عمرو
ابن عباس بن خزاعة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن يزيد ابن عبيد حدثنا سلمة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من
اسلم ينتضلون بالسيوف فقال ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال مالهم
قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا
وانا معكم كلكم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن
يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثهم عن ابي ذر

انه

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من
رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى
قوما ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار
حدثنا علي بن عباس حدثنا جرير حدثني عبد
الواحد بن عبد الواحد بن عبد الله النصري قال
سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل
الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترا ويقول علي رسول
الله ما لم يقل حدثنا مسدد حدثنا حماد عن
ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة قد
حال بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر نأخذ منك
وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس

ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا
سالم بن عبيد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث
يطلع قرن الشيطان ‏ ‏ باب
ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار خير امن بني تميم وبني
اسد ومن بني غطفان ومن بني عامر بن
صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال
هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله
ابن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثني
محمد بن بشار حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع
ابن

ابن حابس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما
بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة ‏ ‏
واحسبه قال وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال
النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار
ومزينة واحسبه قال وجهينة خيرا من بني تميم وبني
عامر وبني اسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم
والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
اسلم وغفار وشيء من جهينة ومزينة او قال
شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة
من بني تميم واسد وهوازن وغطفان باب
قصة زمزم حدثنا زيد بن اخزم حدثنا ابو قتيبة
سالم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير
حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا احدثكم باسلام
ابي ذر قال قلنا بلى قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا
ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي
انطلق بنا الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق

فلقيته ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت
رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت لم تشفني
من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت
لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم
واكون في المسجد قال فمر بي فقال كان الرجل غريبا
قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل فانطلق معه
لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى
المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء
قال فمر بي علي فقال ما بال الرجل يعرف منزله
بعد قال قلت فانطلق معي فقال ما امرك وما
اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي
اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه خرج
ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع
ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال لي اما
انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني وادخل
حيث ادخل فاني ان رايت رجلا احدا اخافه
عليك قمت الى الحايط كاني اصلح نعلي وامضي انت
فمضى

ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه
فاسلمت مكاني فقال يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الى
بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك
بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه
فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا
الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس
فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار
ومتجركم على غفار وقطعوا عني فلما ان صبحت الغد
رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا
الى هذا الصابي ففعل بي مثل ما صنع بالامس وادركني
العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال

فهذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله **باب** ذكر

قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد العزيز حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من

قحطان يسوق الناس بعصاة باب
ما ينهي من دعوة الجاهلية حدثنا محمد حدثنا مخلد
ابن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه
سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد كان معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان
من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب
الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة
المهاجري فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد
تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا
الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ليلا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثني
ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الاعمش عن

عبد الله بن مرة

عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن
ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس منا من يضرب الخدود
وشق الجيوب ودعي بدعوى الجاهلية
قصة خزاعة حدثني اسحاق بن ابراهيم حدثنا يحيى
بن ادم اخبرنا اسرايل عن ابي حصين عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن
لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن
المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها احد من الناس والسايبة التي كانوا
يسيبونها لاصنامهم فلا يحمل عليها شيء قال
وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان اول من سيب السوايب

باب

قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان
تعلم جهل العرب فاقرا ما بين الثلاثين ومائة
من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب

من انتسب الى اب له في الاسلام والجاهلية وقال
ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
عن اسحاق بن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا عمرو ابن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
وقال

وقال لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن
ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى
الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل حدثنا ابو
اليمان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد
المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن
العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فاطمة بنت محمد اشتري نفسك من الله لا املك
لكما من الله شيا سلاني من مالي ما شيتما

باب

ابن اخت القوم وسولي القوم منهم حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل
فيكم من احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت
القوم منهم **باب** قصة الحبشة وقول النبي

صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان في ايام مني تدفقان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد
وتلك الايام ايام مني وقالت عايشة رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يستترني وانا انظر
الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني
ارفدة يعني من الامن **باب** من احب
ان لا يسب نسبه حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان
رضي الله عنه لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين

وعن

وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب**
ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه
اشداء على الكفار وقوله تعالى من بعدي اسمه احمد
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك
عن ابي شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي
الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون
كيف صرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون
مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد **باب**
خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا

محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان حدثنا
سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبيا
كرجل بني دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل
الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع
اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل
بنى بيتا فاحسنه واكمله الا موضع لبنة من
زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون
له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة
قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو

ابن

وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب
واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب**
كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال
رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن كثير انبانا شعبة عن منصور عن سالم
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن
عبد الله انبانا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين
قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

باب

حدثنا اسحق بن ابراهيم انا الفضل بن موسى عن الجعيد
ابن عبد الرحمن رايت السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين
جلدا ممتعلا فقال قد علمت ما منعت به سمعي وبصري

الا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخالتي
ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك
فادع الله قال فدعا لي

باب

خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا
حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب
بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم بين كتفيه قال ابي عبيد الله الجلة من
جمل الغرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم
ابن حمزة زر الجلة

باب

صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد ابن ابي حسين عن
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال
صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال

بابي

بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثنا
عمرو بن علي نا ابن فضيل نا اسمعيل بن ابي خالد
قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام
يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض
قد شمط وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بثلث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد
الله بن رجا نا اسراييل عن ابي اسحق عن وهب
ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته
السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد نا جرير
ابن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شيخا

قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا يحيى
بن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس
بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
ازهر اللون ليس بابيض ولا ادم ليس بجعد قطط
ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين
فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وتوفي وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضا قال ربيعة فرايت شعرا من شعره
فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك
انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد
ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين
سنة

سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
فتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق
بن منصور نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رايته في
حلة حمراء لم ار شيا قط احسن منه قال يوسف
ابن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا
ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء
اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل
السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور
ابو علي حدثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه
عون عن ابيه ابي جحيفة قال ثم من ورائها
المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون
بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على
وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رايحة من
المسك حدثنا عبدان نا عبد الله انا يونس
عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج اخبرني
ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها

مسرورا

مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال
المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه
الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر
استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير
قرون الامم بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم

وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما
لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
وكان يقول ان خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبيد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما
فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما
مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي
صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرقا
قط اطيب من ريح او عرق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا من
العذراء في خدرها حدثنا ابن بشار نا يحيى وابن
مهدي قالا نا شعبة مثله واذكره شيئا عرفني في وجهه
حدثنا علي ابن الجعد انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة
الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد
فرج بين يديه حتى يرى ابطيه قال وقال ابن بكير نا
بكر حتى يرا بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال

ابو موسى مني دعا النبي صلى الله عليه وسلم
ورفع يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا الحسن
ابن الصباح حدثنا محمد بن سابق نا مالك ابن
سفيان بن المغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة
ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال
فنادي بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوئه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه
ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه
فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمراة حدثنا الحسن بن صباح
البزار حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت

انها قالت الا يعجبك ابو فلان جا فجلس الى جانب حجرتي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني
ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو
ادركته لرددت عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب

عياه

كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما
كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربع ركعات فلا تسئل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان
توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا

اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد
الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدث عن
ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من
مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه
وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو
فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا
خيرهم فكانت تلك فلم يرهم ثم جاوا ليلة اخرى
فيما يري قلبه والنبي نايمة عيناه ولا ينام قلبه
وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه
جبريل ثم عرج به الى السما

باب علامات النبوة

في الاسلام حدثنا ابو الوليد
حدثنا اسلم بن بريد قال سمعت ابا رجاء قال
انبانا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى
اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم
حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من
منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم

عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ
عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل
فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم فلم يصل
معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا
قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا
فبينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نسير واذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين
فقلنا لها اين الما فقالت انه لا ما قلنا لكم بين اهلك وبين
الما قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها
من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته
انها موتمة قال فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين
فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا

فملانا كل قرية معنا واداوة غير انه لم يستق بعيرا
وهي تكاد تنض من الملئ ثم قال هاتوا ما
عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها
قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا
فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت
واسلموا حدثنا محمد بن بشار اخبرنا ابن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم باناء وهو في الزوراء فوضع
يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا
القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة
او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء
يده فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع
من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤا

من

من عند اخرهم حدثنا عبد الرحمن ابن مبارك نا
حزم قال سمعت الحسن نا انس بن مالك رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون
فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل
من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى
الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربعة
على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضا القوم
حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين
او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد انا
حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان
قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع
كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم
اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم
جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم

حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا
فجهش الناس حوله قال ما لكم قالوا ليس عندنا
ما نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده
في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون
فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف
كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل
انبانا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا
يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر
فنزحناها حتى لا نملك لم نترك فيها قطرة فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر
فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد
ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركابنا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت
صوت

صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام
سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت

بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء ان يقول
ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا
او ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
ابو احمد الزبيري نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاوا باناء فيه ما قليل فادخل
يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع

تسبيح

تسبيح الطعام وهو يوكل حدثنا ابو نعيم نا
زكريا حدثني عامر حدثني جابر ان اباه توفي وعليه
دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ان ابي ترك علي دينا وليس عندي الا ما تخرج
نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي
لكي لا يغحش علي الغرماء فمشى حول بيدره من بيادر
التمر فدعا ثم احد ثم جلس عليه فقال ادع اوفاهم
الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا معتمر عن ابيه حدثنا ابو عثمان انه حدثه
عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
فقرا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن
كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس
او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة
وقال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال
امراتي وخادمي من بيتنا وبيت ابي بكر

وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حتى صلى العشاء ثم قفلت حتى تعشى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحبسه بعد ما مضى من الليل
ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك
او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابواحتى جئ
قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه
ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من
اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر
مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا هي او اكثر
قال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة
عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلث مرات فاكل
منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني
يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا
وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع
كل

كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون
او كما قال حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد
العزيز عن انس بن مالك قال اصاب اهل المدينة
قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول
الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا
فمد يديه ودعا قال انس وان السماء مثل الزجاجة
فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض في الماء حتى اتينا منازلنا
فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك
الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا
علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه
اكليل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن
كثير ابو غسان حدثنا ابو حفص واسمه عمر بن
العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت ناقعا
عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب

الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح
يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر
انا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم
عن ابن ابي روّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد
ابن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة
الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل
يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا
له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه
وسلم فضمه اليه كانت انين الصبي الذي يسكن
قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر
عندها حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن
ابن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبد
الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله
يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل

فكان

فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم
الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه
سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى
جا النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها
فسكنت حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن
ابي عدي عن شعبة ح قال وحدثنا بشر بن خالد
حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن قال سمعت ابا
وايل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا
احفظ كما قال قال هات انك لجري قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل
في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست
هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير
المومنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال

لا بل يكسر قال ذلك احري ان لا يعلو فلنا علم
الباب عمر قال نعم كما ان دون غد الليلة اني
حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله
وامرنا مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر
رضي الله عنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير
الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام ولياتين على احدكم زمان لان
يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله
ومالة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى

حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر
الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن
عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال
اتيتا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سني احرص
على ان اعي الحديث مني فيما سمعته يقول
وقال هكذا بيده بيني يدي الساعة تقاتلون
قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال
سفيان مرة وهم اهل البارز حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون
الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان
المطرقة حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري

اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود
فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي وراي
فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن جابر
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ياتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول
فيقولون نعم ففتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم
من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم ففتح لهم
حدثنا محمد بن الحكم انا النضر انا اسرايل انا سعد الطائي
انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر
فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة
قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة
لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي
فاين دعار طي الذين سعروا البلاد ولين طالت
بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال

قال كسرى بن هرمز ولين طالت بك حياة لترين الرجل
يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله
منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله عز وجل
احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك
فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة
طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن
افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولين طالت بكم حياة
لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله
حدثنا ابو عاصم انا سعدان بن بشر نا ابو
مجاهد نا محل بن خليفة قال سمعت عديا

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن شرحبيل نا ليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد
عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان واني قد
اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها
حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل
ترون ما اري اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم
مواقع القطر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة ابنة ابي
سفين حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله

لا اله الا الله

الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعه
وبالتي تليها فقالت زينب يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن
الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من
الفتن حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة
الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي ابي اراك
تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعاتها
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي زمان على الناس يكون الغنم فيه خير
مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال
في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد
العزيز الاويسي حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابي المسيب وابي سلمة بن عبد

الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون الفتن
القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي
والماشي خير فيها من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابي شهاب
حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل
بن معوية مثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا الا
ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما
وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون
اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا
قال تودون الحق الذي عليكم وتسلون الله
الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم انا ابو اسامة نا شعبة
عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يهلك

وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما
تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم حدثنا محمود
انبانا داود قال اخبرنا شعبة عن ابي التياح سمعت
ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن
يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان
وابي هريرة فسمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي
على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة
قال ابو هريرة رضي الله عنه ان شئت ان اسميهم
بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى بن
الوليد حدثني ابي جابر حدثني بشر بن عبيد الله
الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول
الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير
فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل

بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا
رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن اسماعيل
حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير
وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فيتان
دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فيتان فتكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم
الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من
ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل
من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ومن يعدل
اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال
عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه
فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلاته وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى

رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو
قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قدحه فلا
يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل
اسود احدى يحضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال
ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا
ابن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه
فامر بذلك الرجل فاتي به حتى نظرت الى النعت
الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة قال قال لي علي رضي الله عنه اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من
السما احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان
قوم حدثا الاسنان سفهاء الاحلام يقولون

من

من قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم
القيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن
سعيد عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب
ابن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا
له الا تلتمس لنا الا تدعو لنا قال كان الرجل
فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين
وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد
ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب
على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن
عبد الله نا ازهر بن سعد نا ابن عون انبانا موسى
ابن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن
قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه
فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما
شانك فقال شر كان ترفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من
اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال
موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكن من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن
عازب قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت
تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحاب غشيته
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان
فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران
حدثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن
ابراهيم ابو الحسن الحراني حدثنا زهير بن
معوية

معوية حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب
يقول جا ابو بكر الى ابي في منزله فاشتري منه رحلا
فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي فحملته معه
وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي حدثني يا ابا
بكر كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد
حتى قام قايم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد
فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم
مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت
نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام
وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه
الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت
لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة
او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت
افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض
الضرع من التراب والشعر والعذر قال

فرايت البر آيضرب باحدي يديه علي الاخري ينفض
فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها
للنبي صلي الله عليه وسلم يرتوي منها ويشرب
ويتوضا فاتيت النبي صلي الله عليه وسلم فكرهت
ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من
الماء علي اللبن حتي برد اسفله فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتي رضيت ثم قال الم يان للرحيل
قلت بلي قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا
تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلي الله عليه
وسلم فارتاطمت به فرسه الي بطنها اري في جلد من
الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا
لي فالله لكما اني ارد عنكما الطلب وزعاله النبي صلي
الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقي احدا الا قال
كفيتكم ما هنا فلم يلقي احدا الا رده قال ووفالنا
حدثنا معلي بن اسد قال حدثنا عبد العزيز
ابن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان

ان النبي صلي الله عليه وسلم دخل علي اعرابي يعوده
قال وكان النبي صلي الله عليه وسلم اذا دخل علي
مريض يعوده قال لا باس طهور ان شا الله فقال لا
باس طهور ان شا الله قال قلت طهور كلا بل
هي حمي تفور او تثور علي شيخ كبير تزيده القبور
فقال النبي صلي الله عليه وسلم فنعم اذا ٥ حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا
البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلي الله
عليه وسلم فعاد نصرانيا وكان يقول ما يدري
محمد الا ما كتبت له فاماته الله عز وجل فدفنوه
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد
واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه
فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب
منهم فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما
استطاعوا فاصبح قد لفظته الارض فعلموا انه

ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد
الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله عز وجل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع
بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد

قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب
فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي
وكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب
صاحب اليمامة حدثني محمد بن العلا قال حدثنا
حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابو بردة عن ابي موسى اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في
رويايي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد

ثم هزنه باخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو بما
جا الله به الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا
الخير ما جا الله به الخير وثواب الصدق الذي اتانا
الله بعد يوم بدر ٥ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا زكريا عن فراس عن عامر بن مسروق عن عايشة
قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن
شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت
لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت
ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما
قال فقالت ما كنت افشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني
القران كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين
ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهلي بيتي لحاقا بي
فبكيت

فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل
الجنة او نساء المومنين فضحكت لذلك حدثني
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشي فبكيت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت
فسالتها عن ذلك فقال سارني النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه
فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر بن الخطاب يدني بن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم
فسال عمر بن عباس عن هذه الاية اذا جا نصر الله
والفتح قال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة

ابي الفسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات
فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس
يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة
الملح في الطعام فمن ولي منكم شيا يضر فيه قوما
وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم فكان اخر مجلس جلس به النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
يحيى بن ادم قال حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى
عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ان ابني
هذا السيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من
المسلمين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم يغاجعفرا وزيدا
قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو
ابن

ابن عباس قال حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم هل لكم من امامط قلت وانا يكون لنا الامامط
قال اما انه سيكون لكم امامط فانا اقول لها يعني امراته
احري عني امامطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه
وسلم انها ستكون لكم الامامط فادعها حدثني احمد بن
اسحق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرايل
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال نزل على امية
ابي خلف بن صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام
فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر
حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت
فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي
يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل
تطوف بالكعبة امنا اويتم محمدا واصحابه قال نعم
فلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك
على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال

سعد والله لان منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن
متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لاترفع
صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا
عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي
قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع
الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي
قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي
قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر
وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك
اخوك اليثربي قالت فاراد ان لا يخرج فقال له ابو
جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين
فسار معهم فقتله الله عز وجل حدثني عبد الرحمن
ابن سلمة قال حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس
مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر

عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين ۝ حدثني عباس بن
الوليد النرسي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي
قال حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه
السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام
سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قال قالت
هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه
حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم
يخبر جبريل او كما قال قلت لابي عثمان ممن سمعت
هذا قال من اسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله عز وجل يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم الاية ۝ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله

ابى عمران اليهود جاوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون فى التورية
فى شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد
فيها اية الرجم وامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحنا على
المراة يقيها الحجارة

سوال

المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية
فاراهم انشقاق القمر ۵ حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا بن عيينة عن ابى ابى نجيح عن
مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا

حدثني

حدثني عبيد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال
حدثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك ۵
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه
حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر
حدثني خلف بن خالد القرشي قال حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن
مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن
ابى عباس ان القمر انشق في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم

حدثني

ابن المثنى قال حدثنا محمد معاذ قال حدثني ابي
عن قتادة حدثنا انس ان رجلين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى
الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصبا
يضيان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد
منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابى

حدثني

ابي الاسود قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا
قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم
امر الله وهم ظاهرون ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا
الوليد قال حدثني بن جابر قال حدثني عمير بن هانئ
انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم امر الله
وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال
معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك
يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال
حدثنا شبيب عن عروة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
دينارا يشتري له به شاة فاشتري له به شاتين
فباع احداهما بدينار وجاه بدينار وشاه فدعا
له بالبركة في بيعه وكان لو اشتري التراب لربح فيه
قال

عروة

قال سفيان كان الحسن بن عمارة جانا بهذا الحديث
عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال
شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه
عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم
القيمة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا
قال سفيان سيشتري له شاة فانها اضحية حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة
حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن
الحارث قال حدثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل

أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله عز وجل
فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في
طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات
ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم تنس حق
الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر
وسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب عن محمد
سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا
بالمساحي

بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس ولحقوا الى
الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثني ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا ابن ابي الغريد عن ابن ابي ذيب عن
المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط
رداك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه
فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضايل اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله
عليه وسلم اوراه من المسلمين فهو من اصحابه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام

من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
حدثني اسحق قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن
ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران
ابن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين
او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربون
على الشهادة والعهد ونحن صغار

مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله
ابن

ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز
وجل للفقراء الاية ٥ وقال الله عز وجل الا تنصروه
فقد نصره الله الاية قالت عائشة وابو سعيد وابن
عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار حدثنا عبد الله ابي رجاء قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب
رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر
البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا
كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون
يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فحيينا او سرينا الليلتنا
ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري
هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت
بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه
وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي
هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق

المهاجرين

بل

غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت
له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته
فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب
لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته
ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه
فقال هكذي ضرب احدي كفيه بالاخرى فحلب
لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن
حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد ان الرحيل
يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا
فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم
على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول
الله فقال لا تحزن ان الله معنا ٥ حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن انس
عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه

وسلم

عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت
قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما
قول النبي صلى الله عليه
سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح
قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن
ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس وقال ان الله عز وجل
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله عز وجل قال فبكى ابو
بكر فعجبنا لبكايه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي
في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته

لايبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

فضل ابي بكر بعد النبي صلى

الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد

الله قال حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد عن

ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي

صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن

الخطاب ثم عثمان بن عفان رضوان الله عليهم

قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم

ابن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب

عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت

ابا بكر ولكن اخي وصاحبي ۝ حدثنا معلى وموسى

قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا

لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل ۝

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب

مثله ۝ حدثنا سليمن بن حرب قال اخبرنا

حماد

حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة

قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال

اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله

أبا يعني ابا بكر رضي الله عنه ۝

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا

ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم

عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم

فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جيت ولم اجدك

كانها تقول الموت قال عليه السلام ان لم تجدني فاتي

ابا بكر حدثني احمد بن ابي الطيب قال حدثنا اسمعيل

بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد

الرحمن عن همام سمعت عمار ايقول رايت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ومامعه الا خمسة

اعبد وامرتان وابو بكر ۝ حدثني هشام عن

بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا

زهير بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عابد الله

ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف
ثوبه حتى ابدا عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان
بيني وبين الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت
فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال
يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل
ابي بكر فسال ثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى
الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر
فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت
اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله بعثني اليكم فقلتم كذبت فقال ابو بكر صدق
وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي
مرتين فما اوذي بعدها ٥ حدثنا معلى ابن
اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال
خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمان ح قال حدثني

عمرو

عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال
ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب فعد رجالا
٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها
شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها
يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته
فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال
الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب ٥
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو المسيب انه سمع
ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت
منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب
الناس بعطن ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر
الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي
ثوبي يسترخي الا ان تعاهد ذلك منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست
تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر
عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه
حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

من شي صح

يقول من انفق زوجين من الاشياء في سبيل الله
عز وجل دعي من ابواب يعني الجنة عدها
يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب
الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك
الابواب من ضرورة وقال هل يدعا من كلها احد
يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا
بكر ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا
سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن
الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر
بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر
يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك
وليبعثنه الله عز وجل فليقطعن ايدي رجال

وارحلهم فجا ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت
حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين
ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم
ابو بكر جلس عمر رضي الله عنه فحمد الله
ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان
الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد
الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون
قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في
سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم
امير وذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو
عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر
وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني

قد

قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه
ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال
في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن
المنذر لا والله لا نفعل منا اميره ومنكم امير فقال ابو
بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب
دارا واعزهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال
عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه
وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعد بن عبادة
فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي
قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت
فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها
لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله
بتارك وتعالى بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس
الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به

يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى قوله الشاكرين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان الثوري قال حدثنا جامع بن ابي راشد
قال حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال
قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان
يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من
المسلمين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا
بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة فاقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد
نام فقال قد حبست رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ما قالت
فعاتبني وقال ما شا الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير
ما فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال
اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر
فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا
العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن
ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل
احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه
جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية
ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين

ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان
عن سريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال
اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم
خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم واكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد
فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره اسال عنه
حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب
وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا
هو جالس على بير اريس وتوسط قفها وكشف
عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم
انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا
للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجا ابو بكر
فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت
على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا
ابو بكر مستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
فاقبلت

فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن
يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلا
رجليه في البير كما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد ترکت
اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان
يريد اخاه خيرا ياتي به فاذا انسان يحرك الباب
فقلت من هذا قال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك
ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر يستاذن فقال
ايذن له وبشره بالجنة فجيت فقلت ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن
يساره ودلا رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت
ان يرد الله بفلان خيرا ياتي به فجا انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت
على رسلك وجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم

وقد ص

فاخبره فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فجيته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد
القف قد ملي فجلس وجاهه من الشق الاخر
قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا صخر عن نافع
ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها جاء ابو بكر
وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب
من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه ونزع حتى ضرب الناس بعطن
قال

قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت
الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا
ابن يونس قال حدثنا عمير بن سعيد بن ابي حسين
المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف
في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على
سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي
يقول يرحمك الله ان كنت لارجوا ان يجعلك الله
مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر ففعلت
وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت
لارجوا ان يجعلك الله عز وجل معهما فالتفت فاذا هو
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٥ حدثنا
محمد بن يزيد الكوفي قال انا الوليد عن الاوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير
قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه

وسلم وهو يصلي فوضع رداه في عنقه فخنقه به خنقا
شديدا فجا ابو بكر حتى وضعه عنه وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم **باب** مناقب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
عبد العزيز الماجشون قال حدثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا
فقالوا هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقلت لعمر بن الخطاب فاردت ان
ادخل فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول
الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا
امراة

امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا محمد بن
الصلت ابو جعفر قال حدثنا ابو المبارك عن
يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
سربت بعيني اللبن حتى نظرت الى الري يجري
في ظفري او في اظافيري ثم ناولت عمر قالوا فما اولت
قال العلم ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد الله قال
حدثني ابو بكر يعني بن سالم عن سالم عن عبد
الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت
في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجا ابو بكر
ذنوبا او ذنوبين ضعفا والله يغفر له ثم جا عمر
ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه
حتى روي الناس وضربوا بعطن وقال ابن
جبير العبقري عتاق الزرابي الطنافس لها خمل

رقيقة مبتولة حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على
صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن
الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء
اللتي كن عندي فلما سمعت صوتك ابتدرن الحجاب
فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال
عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب
والذي

والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
قط الا سلك فجا غير فجك ٥ حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس
قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ٥ حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس يقول
وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي
فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا
احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله
ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت
اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو
بكر وعمر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه
ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت فما عليك

الانبي او صديق او شهيد حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني بن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان
زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سألني ابن عمر
عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت
احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حين قبض كان اجد واجود حتى التقى من عمر
ابن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال
متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا اسود
الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت
قال انس قال فانا احب النبي صلى الله عليه
وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي
اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم
من

من الامم ناس محدثون فان يكن في امتي احد
فانه عمر قال وزكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم قد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل
رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يكن في امتي
منهم احد فعمر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه
عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع
ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني ومن به
وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر ولا عمر حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد

الحذري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي
وعليهم قميص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ
دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره
قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال اخبرنا ايوب عن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس
وكان يجزعه يا امير المومنين ولا كان ذلك لقد
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت
صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبتهم
فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم لتفارقنهم وهم
عنك راضون قال اما ذكرت من صحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من
من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي
بكر ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي

واما

واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل
اصحابك والله والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا
لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن
زيد حدثنا ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس
دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث
قال حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حايط
من حيطان المدينة فجا رجل فاستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جا رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان
فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا سليمان
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جميع قال

حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب باب
عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة
فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا فامرني
بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له
وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن فسكت
هنيهة فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا عثمان بن عفان قال حماد حدثنا عاصم الاحول
وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى
بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان قاعدا في مكان فيه ما قد انكشف
عن ركبتيه او ركبتيه فلما دخل عثمان غطاها

حدثنا

حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك
ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه
فقصدت لعثمن حتى خرج الى الصلاة فقلت ان
لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء
قال وقال اعوذ بالله منك فانصرفت حتى
اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك
فقلت ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب فكنت ممن استجاب لله ولرسوله
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد
قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا
ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها
قال اما بعد فان الله تعالى بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله

ولرسوله وامنت بما بعثت به وهاجرت الهجرتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان
الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا
فامره ان يجلده فجلده ثمانين جلدة حدثنا محمد بن
حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم
نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل
بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا عثمان هو ابن وهب قال جاء رجل من اهل
مصر وحج البيت فراى قوما جلوسا فقال من

هؤلا

من هؤلا القوم قالوا هؤلا قريش قال فمن الشيخ فيهم
قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن
شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال
نعم قال تعلم انه قد تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم
قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر فقال ابين لك اما
فراره يوم احد فاشهد ان الله تعالى عفى عنه وغفر له
واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن
مكة من عثمان لبعث مكانه فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر
اذهب بها الان معك ٥ حدثنا مسدد قال

حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه
ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد
انما عليك نبي وصديق
وشهيدان باب قصة البيعة والاتفاق
على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب ٥
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب
قبل ان يصاب بايام بالمدينة ووقف على حذيفة
ابن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافا
ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا احملناها امرا
عمر بن سلمتي الله عز وجل لا ادعن ارامل اهل العراق
لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا
اربعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا
عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر
بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهم
خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف

او

او النحل ونحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع
الناس فما هو الا ان كبر سمعته يقول قتلني او اكلني
الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر
على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر
رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه
وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي
عمر فقد رمى الذي يرى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون
غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما
انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة
ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال
نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي
لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت
وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان
العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت قتلنا فعلت
اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا

بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته
فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبه قبل
يومئذ فقايل يقول لاباس وقايل يقول اخاف عليه
فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن
فشربه فخرج من جرحه ففرقوا انه ميت فدخلنا
عليه وجا الناس يثنون عليه وجا رجل شاب
فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله تبارك
وتعالى لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت
فعدلت ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كفافا
لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال
ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه
انقى لثوبك وانقى لربك يا عبد الله ابن عمر انظر ما
علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانون الفا
او نحوه قال ان وفا له مال ال عمر فاده من اموالهم
والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف
اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم

فادعني

فادعني هذا المال انطلق الى عايشة ام المومنين
فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين
فاني لست اليوم للمومنين بامير وقل يستاذن عمر بن
الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم
دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر
السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت
كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما
اقبل قال هذا عبد الله بن عمر قد جا قال ارفعوني
فاسنده رجل اليه قال ما لديك قال الذي تحب يا
امير المومنين قد اذنت قال الحمد لله ما كان شي اهم
الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل
يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني
وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجات ام المومنين
حفصة والنساء تسير معها فلما راينا ها قمنا فولجت عليه
فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت واخلا
لهم فسمعنا بكا هامن الداخل فقالوا اوص يا امير
المومنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر

من هؤلاء النفر والرهط الذي يتوفى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهم عنهم راض فسمى عليا وعثمان
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال سيشهد كم
عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية
له فان اصابت الامارة سعدا فهو ذاك والا فيستعن
به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال
اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار
خيرا الذين تبوأ الدار والايمان من قبلهم يقبل من
محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه بالامصار
خيرا فانهم ردء الاسلام وحباة المال وغيظ العدو
وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم وان
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض
خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر

عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه
فادخل موضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه
اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف
فاجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت
امري الى علي فقال طلحة امري الى عثمان وقال
سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال
عبد الرحمن بن عوف ايكما تبدا من هذا الامر فنجعله اليه
والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه
فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه
الي والله علي ان لا الو عن افضلكم قالا نعم
فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد
علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت
عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له
مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان
فبايعه وبايعه علي وولج اهل الدار فبايعوا

مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي

الهاشمي رحمه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي النبي صلى
الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات
الناس يدركون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا
اليه فاتي به فلما جا بصق في عينيه ودعا له فبرى
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا
قتيبة

قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد
فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مسا الليلة التي فتحها الله عز وجل في
صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او ليا خذن الراية غدا من يحبه
الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
ابي ابي طالب فاعطاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففتح الله عز وجل عليه حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه ان رجلا اتى سهل بن سعد فقال هذا
فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر
قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك
قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم

وما كان له اسم احب اليه منه فاستطمت الحديث
سهلا فقلت يا ابا العباس كيف قال دخل علي علي
فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابن ابن عمك قالت في المسجد
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه فوجد فوجد
رداه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره
فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين
حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة
عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل
الى ابن عمر يسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال
لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك
ثم اتاه يسأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك
يبتدا وسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك
انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال حدثني ان فاطمة

شكت

شكت ما تلقى من اثر الرحاء فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عايشة
فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
عايشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال
على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا
اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا
ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما
من خادم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم
ابن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي رضوان الله عليه اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى **باب مناقب**
جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضوان الله عليه
قال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي
وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا

محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن
ابي ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة
واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء
من الجوع وان كنت لاستقري الرجل الاية هي معي
كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمساكين
جعفر ابي طالب رضوان الله عليه كان ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة
التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان اذا سلم على بن جعفر قال
السلام عليك يا بن ذي الجناحين **باب ذكر**
العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا
الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا

حدثنا ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد
الله بن انس عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب
كان اذا قحطوا استسقى العباس بن عبد المطلب فقال
اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم
فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون **باب** مناقب قرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام
بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير عن عايشة رضوان الله
عليها ان فاطمة عليها السلام ارسلت الى ابي بكر
رضي الله عنه تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه
وسلم فيما افاء الله على رسول الله صلى الله عليه
وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا
المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل
واني والله لا اغير شيأ من صدقات رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال
انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة
عن واقد سمعت ابي يحدث عن ابي عمر عن ابي بكر
رضي الله عنه قال ارقبوا محمدا في اهل بيته

باب حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني حدثنا

يحيى

يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعى النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم واخبرني انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول
بيته اتبعه فضحكت **باب** مناقب
الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو
حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني ع
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال
اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان
رعاف شديد سنة الرعاف فحبسه عن الحج واوصى
فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال
وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل
اخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال

عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت
قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي
نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني
ابي قال سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال
استخلف فقال وقد ذلك قال نعم الزبير قال ام والله
انكم لتعلمون انه خيركم تلانا حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان حواري
الزبير حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة
في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف
الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت
قلت يا ابة رايتك تختلف قال اوهل رايتني يا بني

قلت

قلت قال نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه فقال فداك ابي وامي ○ حدثنا علي بن جعفر
قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فتشد معك فحمل عليهم
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات
اللعب وانا صغير **باب** ذكر طلحة بن عبيد الله
رضوان الله عليه وقال عمر رضوان الله عليه
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر
عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع نبي الله صلى
الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد
عن حديثهما حدثنا مسدد قال حدثنا خالد

قال حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال
رايت يد طلحة التي وقاها النبي صلى الله عليه وسلم
قد شلت باب مناقب سعد بن ابي
وقاص الزهري رضوان الله عليه وبنو زهرة اخوال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد حدثنا المكي بن ابراهيم قال
حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه
قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثني ابراهيم
ابن موسى قال حدثنا ابن ابي زايدة قال حدثنا هاشم
اخبرنا هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام تابعه
ابو اسامة قال حدثنا هاشم ح حدثنا عمرو بن

عون

عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن
قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم
في سبيل الله عز وجل وكنا نغزو مع النبي صلى
الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق السمر حتى ان
احدنا ليضع كما تضع البعير او الشاة ما له خلط ثم
اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد
خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا
يحسن يصلي باب ذكر اصهار النبي
صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني علي بن حسين رضوان الله عليه ان المسور
ابن مخرمة قال ان عليا رضوان الله عليه خطب
بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة عليها السلام
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم
قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي
جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع

فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره
ان يسوؤها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو
الله عند رجل واحد فتركت علي الخطبة ٥ وزاد محمد بن
عمرو ابن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن الحسين
عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة رضي الله
مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم انت مولانا واخونا
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال
حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في
امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس

احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم
شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة
رضي الله عنها باب ذكر اسامة بن زيد رضي الله
عنه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا
اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال ذهبت
اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت
لسفيان فلم تحفظه عن احد قال وجدته في كتاب
كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا

من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فيما
فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد
فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة
لقطعت يدها باب حدثنا الحسن بن محمد قال
حدثنا ابو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون
قال اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما
وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية
من المسجد فقال انظر من هذا لیت هذا عندي
قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن
هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر
بيديه في الارض ثم قال لو كان راه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن
فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن
المبارك

المبارك اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني مولى لاسامة
بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن بن ام
ايمن اخا اسامة بن زيد لامه وهو رجل من الانصار
قرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال ابو
عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا
الوليد قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال
حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع
عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن الايمن ابن ام ايمن فلم
يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر
من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر
لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه
فذكر حبه وما ولدته ام ايمن وحدثني بعض
اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى
الله عليه وسلم باب مناقب عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥ وحدثنا محمد
حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابي عمر رضي الله عنهما

قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راي رويا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان اري رويا اقصها على النبي صلى الله عليه
وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام
كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها
ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار
اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن
تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم وكان
عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى
بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله
رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة

وحذيفة رضي الله عنهما ٥ حدثنا مالك بن
اسمعيل قال حدثنا اسرايل عن المغيرة عن ابراهيم
عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت
اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم
فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قال
ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فيسرك لي فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة
قال اوليس عندكم او ليس فيكم صاحب النعلين والوساد
والمطهرة فيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب
سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره
ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال
والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فيه الى في ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام
فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس

الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت فقال من
اهل الكوفة قال ليس فيكم او منكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قلت بلى قال
اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى
الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت
بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك والوساد
والسراد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما
زال بي هؤلاء حتى كادوا يستزلوني عن شيء سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ٥
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل امة
امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه

قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن
حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة ٥
باب مناقب الحسن والحسين رضوان
الله عليهما ٥ وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة
عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا
صدقة قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا ابو
موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى
الناس مرة واليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فيئتين من المسلمين
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي
قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول
اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال ٥ حدثنا
محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين
ابي محمد قال حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك
اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين بن علي عليه

السلام رضوان الله عليه فجعل في طشت فجعل
يبكت وقال في حسنه شيا فقال انس كان
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال اخبرني عدي سمعت البرا رضي الله
عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه
فاحبه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
انبانا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر رضي الله عنه
وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي صلى
الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي وعلي يضحك ٥
حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن
عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته ٥
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن
يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم
يكن

لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت
ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال
شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق
يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من
الدنيا ٥ باب مناقب بلال بن رباح
مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله
عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة عن محمد بن المنكدر قال حدثنا جابر بن عبد الله
قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق
سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد
قال حدثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر

ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت
انما اشتريتني لله فدعني وعملي لله باب
ذكر ابن عباس رضي الله عنه حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ٥ حدثنا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث وقال
اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى قال حدثنا
وهيب عن خالد مثله مناقب خالد بن الوليد
رضي الله عنه ٥ حدثنا احمد بن واقد قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نعا زيدا وجعفرا وابن رواحه للناس
قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن
رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٥
باب

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله
عنه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر
عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال
احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد
الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال الا ادري بدا
باي او بمعاذ ٥ باب عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه ٥ حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل
قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال ان من خياركم احاسنكم اخلاقا وقال
استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن
جبل ٥ حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة

عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت
شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون
استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة
قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد
والمطهرة ولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان
اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم
فاه الي في فما زال هاولا حتى كادوا يردوني
حتى سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال
سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي
من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ
عنه قال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا
بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابي ام عبد
حدثنا

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابراهيم
بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن
ابي اسحاق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت
ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن
مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي
صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معاوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن ابن بشر
قال حدثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي
مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده
مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه
قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابن ابي مريم قال حدثنا نافع عن عمر قال
حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في
امير المومنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة
قال اصاب انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس قال

حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال
انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه
وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما الركعتين
بعد العصر باب مناقب فاطمة رضي
رضي الله عنها ٥ وقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ٥ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابي ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة ٥ بضعة مني
فمن اغضبها اغضبني باب فضل عايشة
رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام
فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا
اري تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة ح قال وحدثنا
عمرو قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن
ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم
ابنة عمران واسية امرات فرعون وفضل عايشة
على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد
بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن
مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فضل عايشة على النسا كفضل الثريد
على ساير الطعام ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا بن
عون عن القاسم بن محمد ان عايشة اشتكت فجا
ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي
بكر رضي الله عنه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال

سمعت ابا وايل قال لما بعث علي رضي الله عنه عمار
والحسن الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم
انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم
لتتبعوه او اياها ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من
اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل
يدور في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا
حرصا على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان

يومي

كان يومي سكن ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن ابيه قال
كان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عايشة
قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن
فقالوا يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهدايا هم
يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده عايشة فمري
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان
يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت
ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني
فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة
ذكرت له فقال يا ام سلمة لا توذيني في عايشة فانه
والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن
غيرها باب مناقب الانصار والذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما اوتوا الاية حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن
جرير قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون

به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل
كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار
ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل منى الازد
فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا وكذا
حدثني علي عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملاوهم وقتلت سراوتهم وجرحوا
فقدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه
وسلم في دخوله في الاسلام ٥ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة
واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا
تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار
قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا

فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع
الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون برسول الله
الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبهم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان
الانصار سلكوا واديا وشعبا لسلكت في وادي
الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال
ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه
او كلمة اخرى **باب** اخا النبي صلى
الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة

اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن
وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن بن عوف اني اكثر
الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان
فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت
عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك
اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب
الا ومعه نفضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو
ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت
اليها قال زنة نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب
سنك ابراهيم حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه
قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار
اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك
شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها

حتى

حتى اذا حلت تزوجها فقال عبد الرحمن بارك الله لك
في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط
فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهيم فالتزوجت امراة من الانصار فقال
ما سقت فيها اليها قال وزن نواة من ذهب او نواة من
ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن
محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال
تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

باب

حب الانصار حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت البراء
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن
ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن

ومن ابغضهم ابغضه الله ن حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار
وآية النفاق بغض الانصار باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم للانصار انكم احب الناس الي ن
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن انس قال لما راى النبي صلى الله عليه
وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه
قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها
ثلاث مرات ممثلا مثل الرجل قام حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد
قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت
امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى
الله

الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم
احب الناس الي مرتين باب اتباع الانصار
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم
قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد
اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به
فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك
زيد ن حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من
الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد
اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم
منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد
زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم

باب

فضل دور الانصار ن حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت

قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث
ابن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد ما اري النبي صلى الله عليه
وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير
وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن
يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو سيد انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خير دور الانصار
او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد
الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة ٥
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي
حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير

دور

خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل
ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو
اسيد الم تر ان الله عز وجل خير الانصار فجعلنا اخر
فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخر فقال اوليس
يحسبكم ان تكونوا من الخيار **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على
الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن انيس بن حضير رضي الله عنه ان رجلا
من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما
استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على حوضي حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال
سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله

عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد
سمع انس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه
الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان
تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا
حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة ٥

باب
دعا النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لاعيش الاعيش الاخرة فاصلح
الانصار والمهاجرة ٥ وعن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال

فاغفر

فاغفر للانصار حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن
حميد الطويل سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة ٥
حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا ابي حازم عن
ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار

باب
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن
عقيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الى نسايه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا
فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال
اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي
طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا
عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت
صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته
فقاما فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين
فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله
عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا شاذان
على اخوا

شاذان اخو عبدان قال اخبرنا ابي قال حدثنا
شعبة عن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه يقول مر ابو بكر والعباس رضي
الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون
فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله
عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال
فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي
وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابو الفسيل سمعت
عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه ملحفة منتطقا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه

ثم قال ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر
فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب

مناقب سعد بن معاذ
رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرآ يقول اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه
يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين
هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الذي رواه
قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا فضيل
بن مساور ختن ابي عوانة قال حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ ٥ وعن معاذ الاعمش
حدثنا ابو صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقال رجل لجابر فان البرآ يقول اهتز السرير فقال
انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت
سعد حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا
نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على
حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال
يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال

حكمت فيهم بحكم الله او بحكم الملك ٥ ٥ ٥

باب

منقبة اسيد بن حضير وعباد ابن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان رضي الله عنه وقال حدثنا همام قال اخبرنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس قال كان اسيد وعباد ابن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله ابن

ابن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل

منقبة

سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام اراني رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضل عليكم فضلكم على ناس كثير ٥

باب

مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقال ذاك رجل لا ازال
احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل
وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم
يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

باب

مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني
محمد بن بشار قال حدثني يحيى قال حدثني شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال جمع
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

اربعة

اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل
وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد
قال احد عمومتي **مناقب** ابي طلحة
رضي الله عنه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا رامیا شديدا لقد يكسر يومئذ
قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت
عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
اري خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها

ثم تجيان فتعرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا ٥

باب

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض
انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال
وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر السمان
عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت
جالسا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا
رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما
ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت

المسجد

المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله
ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك
لم ذاك رايت رويا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة
ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله
في الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارقه
قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي
فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل
لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة
الاسلام وذاك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك
الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا
معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا
قيس بن عباد عن ابي سلام قال وصيف مكان منصف
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة

فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال الايمى
فاطمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت فقال انك
بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى
اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه
فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب
عن شعبة البيت باب تزويج النبي صلى
الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها وفضلها
حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول حدثني صدقة قال
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله
بن جعفر عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها
خديجة ○ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة
قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت

ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما
كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت
من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها
منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على
خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين
وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة
من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن قال نا ابي
قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه
وسلم ما غرت على خديجة ومارايتها ولكن كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة وربما
قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول
انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا

مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد
الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب
فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها
اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك
فاقرئ عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي ابن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت
هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة
فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت
ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين
هلكت في الدهر قد ابتدلك الله خيرا منها ذكر
جرير

جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا اسحاق
الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال
سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني
الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان
في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال
له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي
الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين وماية
فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس
ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه
حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجا
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على
اخراهم فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا

هو بابيه فنادي اي عباد الله ابي ابي فقالت
والله ما احتجزوا حتي قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها
بقية خير حتي لقي الله عز وجل ذكر
هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان
انا عبد الله بن انا يونس عن الزهري حدثني
عروة ان عايشة قالت جات هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ما كان علي ظهر الارض من اهل
خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبايك ثم ما
اصبح اليوم علي وجه الارض اهل خبا احب الي ان
يعزوا من اهل خبايك قال وايضا والذي نفسي
بيده قلت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لا الا بالمعروف حديث زيد بن عمرو
بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا موسي حدثنا سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلي الله عليه
وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل
ان ينزل

فتدست

ان ينزل علي النبي صلي الله عليه وسلم الوحي فقدمت
الي النبي صلي الله عليه وسلم سفرة فابي ان ياكل
منها ثم قال لزيد اني لست اكل مما تذبحون علي
انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه وان زيد
ابن عمرو كان يعيب علي قريش ذبايحهم ويقول الشاة
خلقها الله وانزل لها من السما الما وانبت لها من الارض
ثم تذبحونها علي غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له
قال موسي حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث
به عن ابي عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الي الشام يسا
عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن
دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا
يكون علي دينا حتي تاخذ بنصيبك من غضب الله
قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله
شيا ابدا واني استطيعه فهل تدلني علي غيره قال
ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال
دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
فخرج زيد فلقي عالما من النصاري فذكر مثله

فقال لن يكون على دينا حتى تاخذ نصيبك من لعنت
الله فقال ما افر الا من لعنت الله ولا احمل من لعنت الله
ولا غضبه شيا ابدا واني استطيع فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال
دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا
الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز
رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين
ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسما
ابنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل
قايما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش
والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة
يقول الرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا
اكفيك مونتها ٥ فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها
ان شيت دفعتها اليك وان شيت كفيتك مونتها

نبيان الكعبه

بنيان الكعبة

حدثنا محمود حدثنا عبد
الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة
فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك
على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت
عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد
عليه ازاره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط
كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله
حائطا قال عبد الله جدرا قصيرا فبناه ابن الزبير
ايام الجاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا
هشام حدثني ابي عن عايشة قالت كان عاشورا
يوما تصومه في الجاهلية قريش وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شا صامه
ومن شا لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال
كانوا يرون ان العمرة في اول اشهر الحج من الفجور في

في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا
برأ الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر فقال
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل
كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب
عن ابيه عن جده قال جاسيل في الجاهلية فكسا
ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث
له شان حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل
ابو بكر على امرأة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم
فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي
فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين
قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول
انا ابو بكر قالت ما بقاؤك علينا هذا الامر الصالح

الذي

الذي جاء به بعد الجاهلية قال ما بقاؤكم عليه ما
استقامت لكم ائمتكم قالت وما الائمة قال الم يكن
لقومك رؤوس واشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت
بلى قال فهم اولئك على الناس حدثنا فروة بن ابي
المغراء ما علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها
حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب
ربنا الا انه من بلدة الكفر نجاني فلما اكثرت قالت
لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فلحظت
عليها الحدأة وهي تحسبه لحما فاختذت فاتهموني به
فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبينما
هم حولي واني في كربي اذا قبلت الحدأة حتى وارت
بروسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي
اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله
فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان
يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة
قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها
كنت في اهلك ما انت مرتين حدثني عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن
عمرو بن ميمون قال قال عمر رضوان الله عليه ان
المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على
ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع
الشمس حدثني اسحاق بن ابراهيم قلت لابي اسامة
حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكاسا
دها قال ملاي متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت
ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دها فاحدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اصدق

اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما
خلا الله باطل وكاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى عن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن
محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج
له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء
فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال
ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني
بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل
شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج
الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان
حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن
مالك قال فيحدثنا عن الانصار فكان يقول لي فعل

قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل كذا وكذا يوم كذا وكذا
القسامة في الجاهلية حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا يزيد المدني عن عكرمة
عن ابن عباس قال ان اول القسامة كانت في الجاهلية لفينا
بني هاشم كان رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة
جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي
لا تتعر الابل فاعطاه عقالا فشد به في عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي
استأجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين
الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال
فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن
فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته
قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم
قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فنادي يا آل قريش
فاذا اجابوك فنادي يا آل بني هاشم فان اجابوك
فاسأل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال
ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره

اتاه

اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك
فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ
عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال
يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابي طالب
قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة
ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر
منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من
الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون
من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى
قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب
ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه
حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال
يا ابا طالب اردت خمسين رجلا يحلفوا مكان مائة
من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران
فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان

فقبلها وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين
عين تطرف حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوم قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت سراتهم
وجرحوا قدمه الله لرسوله لادخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب انا عمرو وعن بكير بن الاشج ان كريبا
مولى بن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي
ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان
اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا يجيز البطحاء
الا شد احدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
سفيان ابو مطرف قال سمعت ابا السفر يقول
سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما
اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا
قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر
الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية

كان

كان يحلف فيلقى سوطه او نعله او قوسه حدثنا
نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة
قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس
قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة وسبي الثالثة قال سفيان ويقولون انها
ايها الاستسقاء بالانواء بسم الله الرحمن الرحيم

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

باب

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن
ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن
ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم

امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر
سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب
ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من
المشركين بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول
سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة
وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله
فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم
ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم
او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار
على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن
دينه وليتمن الله عز وجل هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله عز
وجل زاد بيان والذيب على غنمه حدثنا يحيى بن
سليمان حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم

النجم

النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رأيته اخذ
كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني
فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فاخذته
من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن
خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا
يوم بدر فالقوا في بئر غير ابية او ابي تعظمت او صا له
فلم يلق في البئر حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني
الحكم عن سعيد بن جبير قال امر عبد الرحمن بن ابزى
قال سئل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل

مومنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي
في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس
التي حرم الله الا ودعونا مع الله الها اخر واتينا
الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب الاية فهذه
لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام
وشرايعه ثم قتل فجزاوه جهنم فذكرته لمجاهد فقال
الا من ندم حدثنا عباش بن الوليد بن مسلم
حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن
محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير
قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء
صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحاق حدثني
يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو
وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص

وقال

وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن
العاص اسلام ابي بكر الصديق رضي
الله عنه حدثني عبد الله بن حماد الاملي حدثني
يحيى بن معين حدثنا اسماعيل بن مجالد عن بيان
عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال همام بن ياسر
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه
الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر اسلام
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه حدثنا اسحق
انا ابو اسامة ثنا هشام سمعت سعيد بن المسيب
سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما
اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
ايام وانى لثلث الاسلام ذكر الجن وقول
الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة حدثنا
مسعر عن معن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا
من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت

بهم سجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان
يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه
وحاجته فبينما هو يتبعه بماء فقال من هذا فقال
انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها
ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها
احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم
انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم
والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد
جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت
الله عز وجل لهم الا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا
عليها طعاما اسلام ابي ذر الغفاري رضي
الله عنه حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السما واسمع من
قوله

قوله ثم ايتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع
من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له ايته يامر
بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم
مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل
اضطجع فراه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب
فلما راه تبعه فلم يسال احد منهما صاحبه عن شيء
حتى اذا كان يوم الثالث فعد علي مثل ذلك فاقام
معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان
اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره
قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني
فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق
الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه
وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك

فاخبرهم حتى ياتيك اسري قال والذي نفسي بيده
لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادي باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اصبحوه
واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون
انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم
ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وبادروا اليه فاكب
العباس عليه **اسلام سعيد بن زيد رضي**
الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد
رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم
عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان
لكان **اسلام عمر** بن الخطاب رضي الله عنه
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن اسمعيل
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود
قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا

يحيى

يحيى بن سليمان قال حدثني وهب قال حدثني
عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن
عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاه العاص
ابن وايل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص
مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاونا في
الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم
سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان
قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سالهم
الوادي فقال اني تريدون قالوا نريد هذا ابن
الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما
اسلم عمر اجتمع الناس اليه عند داره وقالوا صبا عمر
وانا غلام فوق ظهر بيتي فجا رجل عليه قباء من
ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال
فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا
العاص بن وايل حدثنا يحيى بن سليمان قال

حدثني ابن وهب قال حدثني عمران سالما حدثه
عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت لعمر عمر لشيء قط
يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس
اذ مر به رجل جميل فقاله له اخطا ظنى او ان هذا
على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم على الرجل
فدعي له وقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل
به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية فقال فما اعجب ما جاءتك
به جنيتك قال فبينما انا يوما في السوق جاءتني
اعرف فيها الفزع قالت اولم تر الجن وابلاسها
وياسها من بعد انكاسها وحوقها بالقلاص واحلاسها
قال عمر صدق بينا انا نايم عند الهتهم اذ جاء
رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا
قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت
لا ابرح ما ورا هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل

جنيتك

هذا

قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس سمعت
سعيد بن زيد يقول للقوم رايتني موثقي عمر
على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا
انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض

انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان
اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل
وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق
بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح

قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر **هجرة الحبشة** وقالت
عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من هاجر بارض الحبشة الى
المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
ابن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الاسود بن يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك
عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما

فعل به

فعل به قال عبيد فانتصبت لعثمان حين خرج
للصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة
فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما
بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضينا الذي
كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول
عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت
ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وامنت به وهاجرت
الهجرتين الاوليتين وصحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في
شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد
فقال لي يا ابن اختي ادركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من
علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد
عثمان فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه

الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما
بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت
الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتابعته والله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلف ابو بكر فوالله
ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما
عصيته ولا غششته ثم استخلفت اوليس لي عليكم
من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان
الوليد فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد
اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده
وقال يونس وابان في الزهري عن الزهري اوليس لي
عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله
بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة في موضع البلاء
الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت
ما عنده تبلوا تختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء
عظيم النعم وهي من ابتليه وتلك من ابتليته ○

حدثني

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عايشة ان ام سلمة وام حبيبة
ذكرتا كنيسة رايتها في بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك
اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق
عند الله يوم القيامة ○ حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا اسحاق بن سعيد
السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت
قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية وكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها
اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي
يعني حسن حسن ○ حدثنا يحيى بن حماد
قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند

النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا
كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا
وقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي ٥
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة
هجرتان **موت النجاشي** حدثنا ابو الربيع
قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم
اصحمة ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد
بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء
حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فصففنا
وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث ٥ حدثني
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هرون
عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن مينا عن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم
النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه
وقال استغفروا لاخيكم ٥ وعن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ان ابا
هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صفهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا **قاسم**
المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم

بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **قصة ابي**
طالب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث
قال حدثنا العباس بن عبد المطلب انه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا
لكان في الدرك الاسفل من النار قال حدثني محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به

على

على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
ونزلت انك لا تهدي من احببت ۝ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ۝ حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال يغلي منه ام دماغه ۝
حديث الاسرا وقول الله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى ۝ حدثنا بكير يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه باب المعراج
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى
قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في
الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته
يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود
وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره
الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة
ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود
وهو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلقت انطلق
بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح قيل من

من

من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جا ففتح فلما
خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الثانية
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جا ففتح فلما
خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد

فيل اوقد ارسل اليه قال نعم فيل مرحبا به فنعم المجيء
جا ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى الى السما الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
فنعم المجيء جا فلما خلصت فاذا هرون قال هذا
هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جا فلما خلصت فاذا موسى قال
هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت
بكا قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم
صعد بي الى السما السابعة فاستفتح جبريل قيل

من هذا

من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جا فلما
خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح و
النبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها
مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما
الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك
ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت
علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم وليلة فرجعت
فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين
صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة
كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله

التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات
كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بم امرت قال امرت
بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم واني جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله
التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت
ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ٥ حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن
قال هي الزقوم

باب

وفود

وفود الانصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
وبيعة العقبة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابو بكير في حديثه ولقد
شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي
بالعقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما
البراء بن معرور ٥ حدثني ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر
انا وابي وخالاي من اصحاب العقبة ٥ حدثني

اسحاق بن منصور قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
قال انبانا ابي اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
ابو ادريس عايذ الله ان عبادة بن الصامت من
الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من
اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن اوفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة
ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله فامره الى الله
ان شاء عافاه وان شاء عفى عنه قال فبايعته على
ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد
ابي ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة
ابن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه

على

على ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل
النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان
فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيا كان قضاء ذلك
الى الله

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة

وقدومها المدينة وبناؤه بها حدثنا فروة بن
ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني
الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة
فاتتني امي ام رومان وانا لفي ارجوحة ومعي صواحب
لي فصرخت بي فاتيتها ما ادري ما تريد بي فاخذت
بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى
سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من ماء فمسحت به
وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني
اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحا فاسلمتني اليه وانا يومئذ

بنت تسع سنين ٥ حدثنا معلى قال حدثنا
وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام
مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول هذه
امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك
هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لو فقدت
خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك
ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنا بها وهي
بنت تسع هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن يزيد وابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من
مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ٥ حدثنا الحميدي
قال

قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله
فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه
بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل
على رجليه شيا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن
زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثنا
اسحاق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
٥ عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر

كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة و
حدثني الاوزاعي عن عطاء بن رباح قال زرت عائشة
مع عبيد الله بن عمير الليثي فسألها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية ۝ حدثني زكريا
بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام واخبرني
ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه
ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد
وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن
يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة
من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش ۝
حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين
سنة

سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم
امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث
وستين سنة ۝ حدثني مطر قال حدثنا روح قال
حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن
عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين ۝ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على
المنبر فقال ان عبدا خيره الله تعالى بين ان يؤتيه من
زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده
فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا
فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله
بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو
يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أمن
الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا
خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر إلا اخلة الاسلام لا
يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابا بكر ن حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد
يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد
ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة
فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد
ربك

ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
وطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال
لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن
الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن
به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن
الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم
بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان
يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين
وابناءهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو
بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن
الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى

مسجدا بفنا داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه
وانا قد خشينا ان يفتتن نساؤنا وابناؤنا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل
وان ابى الا ان يعلن بذلك فسئله ان يرد اليك
ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن
الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت
لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع
الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك
جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني رايت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن
لي

لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال
ابن شهاب قال عروة قالت عايشه فبينما نحن جلوس
في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة
بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى
راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما

سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من
نطاقها فربطت به على فم الجراب فلذلك سميت ذات
النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع
قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به
الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة
من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل
وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل
السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه

فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل فاخذ بهما طريق السواحل قال
ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن
اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن
جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما
لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس
قومي بني مدلج اذا قبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن
جلوس فقال يا سراقة اني رايت انفا اسودة بالسا حل
اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم
فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا
انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فامرت جاريتي ان تخرج لفرسي وهي من وراء اكمة
فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر
البيت فخططت برجه الارض وخفضت عاليه
حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى

حتى دنوت منهم وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام
واستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره
وركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب حتى اذا سمعت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض
حتى بلغت الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر
يديها عثان ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان
فوقفوا فركبت فرسي حتى جيتهم ووقع في نفسي حين
لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد
جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبارها يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم
يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب

امن

امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم
ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع
المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة من الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما
بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل
من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته
يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين
حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين

من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا وطفق
من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه
فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني
عمرو ابن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد
الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه
الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال
من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين
يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء
الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا

لا بل نهبه

لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل معهم اللبن ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر
وهو يقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار
والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم
لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر غير هذه
الابيات حدثني عبد الله بن ابي سبيبة قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة
عن اسما صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد
شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين قال ابن عباس اسم ذات النطاق
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق سمعت البرا قال لما اقبل

النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة
ابن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله ولا اضرك
فدعا له قال فقطس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر براع فقال ابو بكر فاخذت قدحا
فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت
حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسما انها حملت بعبد الله بن
الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت
بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه
خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن اسما انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى ٥ حدثنا قتيبة عن ابي اسامة

عن

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا
به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل
بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني
محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك قال
اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو
مردوف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه
وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول
يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا
الرجل الذي يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب
انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت
ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله
هذا فارس لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت
تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال

بما شئت قال تقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا
قال وكان اول النهار جاهدا على ابي الله صلى الله
عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار
فجاوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فسلموا عليهما وقالوا اركبوا امنين مطاعين فركب
نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا
دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي
الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي
الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب
فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو
في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف
لهم فيها فجا وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه
وسلم ثم رجع الى اهله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا
يا رسول الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق
فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى
الله

الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد
انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود انا
سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم واسالهم
عني قبل ان يعلموا اني اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد
اسلمت قالوا في ما ليس في قال فارسل نبي الله صلى
الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لنبي
صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن
سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
انه رسول الله وانه جا بالحق فقالوا كذبت فاخرجهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم ابن
موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله بن عمر بن نافع عن عمر بن الخطاب قال كان
فرض المهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض
لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه
يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن
كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال
سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم
ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
لم نجد له شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه بدا
راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان

ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ حدثنا يحيى بن
بشر قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معاوية بن
قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي
لابيك قال قلت لا قال كان ابي قال لابيك يا ابا موسى
هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كل عمل بعده يرد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس
قال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم
على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني
انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان
كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا برأس
فقلت ان اباك والله خير من ابي ٥ حدثني محمد بن
صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل عن عاصم
عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر

قبل ابيه يغضب قال فقدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى
المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ
فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر
فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثني
احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر بي عازب
رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا
بالرصد فخرجنا ليلا فاجيينا ليلتنا ويوما حتى
قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها
ولها شيء من ظل قال فرشت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلقت العض ما حوله فاذا انا براعي
قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا

فسالته

فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل
في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال
نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال
فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء وعليها خرقة
قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت
على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب
في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل
خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان
بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم
ابن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس
خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر
فغلفها بالحنا والكتم وقال رحيم حدثنا الوليد
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن عقبة

بن وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اسن اصحابه
ابو بكر فعلنها بالحنا والكتم حتى قنأ لونها
حدثنا اصبغ قال حدثنا بن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر تزوج
امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر
ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر
الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش وما

ذا بالقليب قليب بدر من السري ترنى بالسنام
وما ذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحيا بالسلامة ام بكر وهل بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيى وكيف حياة اصداء وهام
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن ثابت
عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم
فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا راسه رانا
قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا
علي

علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال
حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف الاوزاعي قال
حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله
عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك
من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال
فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال
نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال انبانا ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم
علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا
عمار بن ياسر وبلال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
يقول اول من قدم المدينة علينا مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال
وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشيء مثل فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى
في سور من المفصل ن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك وبلال
كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة

او اشد

او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها في الجحفة حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن الخيار اخبره
دخل على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن
الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
ابن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال
اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت
الهجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت هديه ولا غششته حتى توفاه الله
تابعه اسحاق الكلبي قال حدثنا الزهري صلة حدثني
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثنا
مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في
اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن

فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم واني اري ان تمهل حتي تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسلامة وتخلص لاهل
الفقه واشراف الناس وذوي رايهم فقال عمر
لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا
ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امراة من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طارلهم في
السكني حين قرعت الانصار علي سكني المهاجرين
قالت ام العلاء فاسكنني عثمان عندنا فمرضته حتي
توفي وجعلته في ثوابه فدخل علينا النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت
قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال
اما هو فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير

وما

وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت
فاريت لعثمان عينا تجري فجيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ٥ حدثنا
عبيد بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملاوهم وقتلت سراتهم في دخولهم
في الاسلام ٥ حدثني محمد بن المثني قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن
عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان
تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث فقال ابو
بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا
هذا اليوم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث

عبد الوارث ح وحدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد
الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد
بن حميد الضبعي قال حدثنا انس بن مالك قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في
علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف
قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا
بني النجار قال فجاوا متقلدي سيوفهم قال
وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القا بفنا ابي ايوب قال فكان يصلي حيث
ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال
انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار
فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه
ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه
خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
وبالنخل

وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال
وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون
الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب

اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثني ابراهيم
بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب بن اخت
نمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلا بن
الحضرمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
للمهاجر بعد الصدر

باب

التاريخ من اي اوان التاريخ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل
بن سعد قال ما عددنا من سنة النبي صلى الله عليه
وسلم ولا من وفاته ما عددنا الا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قال فرضت الصلاة

ركعتين بمرها جبر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت
اربعا وتركت صلاة السفر على الاول تابعه معمر
الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومر ثبته لمن
مات من اهل مكة حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن
مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم عام حجة الوداع يعني من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افتصدق بثلثي مالي قال لا قال فتصدق بشطره
قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت الله
بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك فقلت يا رسول
الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به
درجة

باب

به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة
وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك
باب كيف اخا النبي صلى الله عليه
وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف
اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن
الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء ○
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد
عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة
فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله
وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك
دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن
فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر

من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
حدثنا عبد الرحمن قال يا رسول الله امراة تزوجت
من الانصار قال فاسقت فيها قال وزن نواة
من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة باب حدثنا حامد بن عمر
عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد عن انس ان
عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد
ينزع الى ابيه والى امه قال اخبرني به جبريل
انفا قال ذاك عدو اليهود
من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار
تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام
يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد
فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد فاذا سبق ماء
المراة ماء الرجل نزع الولد قال اشهد
ان لا اله الا الله

ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا
باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اي رجل فيكم عبد الله ابن سلام قالوا خيرنا
وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه
الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج
اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
قال هذا كنت اخاف يا رسول الله ۞ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك
لي دراهم في السوق بنسيئة فقلت سبحان الله
ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها
في السوق فما عابه علي احد فسألت البراء بن عازب
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد

فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد
ابن ارقم فسأله وانه كان اعطانا تجارة فسألت زيد
ابن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع
وقال نسيئة الى الموسم او الحج باب
اتيان اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما
هدنا تبنا هائد تايب ٥ حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال حدثنا قرة بن خالد عن محمد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود
حدثني احمد او محمد بن عبد الله الغداني قال
حدثنا حماد بن اسامة انبانا ابي ابو عميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فاذا اناس من اليهود يعظمون عاشورا
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

نحن

نحن احق بصومه فامر بصومه ٥ حدثني
زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصو
عاشورا فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي
اظفر الله فيه موسى بن عمران وبني اسرايل
على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم
فامر بصومه ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى
الله عليه وسلم راسه ٥ حدثنا زياد بن ايوب
قال حدثني هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزوه اجزاء
فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله تعالى
الذين جعلوا القرآن عضين ٥ اسلام
سلمان الفارسي رضي الله عنه ٥ حدثني
الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال
ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان انه تداوله
بضعة عشر من رب الى رب ٥ حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن ابي
عثمان قال سمعت سليمان يقول انا من رام هرمز
حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن
حماد قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول
عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين
عيسى ومحمد صلى الله عليهما مائتا سنة

كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم

غزوة العسيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
كنت

كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة
قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة
قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشيرة
قال ابو اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله
عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة ٥
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن
معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية
اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر
بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل
على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة
لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار

فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك
قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف
بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم
تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا انك مع ابي
صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد
ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا
لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري
ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله
قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت
وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلي
فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج
من مكة فلما كان يوم بدر استغاث ابو جهل
الناس فقال ادركوا عيركم وكره امية ان يجرج

فاتاه

فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس
قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم
يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين
اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني
فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك
اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما
خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك
حتى قتله الله عز وجل ببدر **قصة غزوة بدر**
وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا
الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الى يكفيكم ان
يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان
تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا
بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند
الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة
طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر فورهم غضبهم

وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة
بدر ولم يعاتب الله احدا تخلف عنها انما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم بـاب قول الله تعالى
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف
من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم
اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السما
ما ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى
الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي

في

في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون
انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا اقول
كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا
نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بـاب

حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما
مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه
يقول لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر
والخارجون الى بدر ٭ باب عدة اصحاب بدر
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر
ح وحدثنا محمود قال نا وهب عن شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر
وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار
نيف واربعون ومايتان حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم
كانوا عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا معه النهر
بضعة عشر وثلثماية قال البراء والله ما جاوز
معه النهر الا مومن ٭ حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال
كنا

قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث
ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن
بضعة عشر وثلثماية ٭ حدثني عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء
وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق
عن البراء قال كنا نتحدث مع ان اصحاب بدر ثلثماية
وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر وما جاوز معه الا مومن دعا
النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة
والوليد وابي جهل وهلكهم حدثني عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على
شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم
صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ٥

باب قتل ابي جهل حدثنا ابي عمير قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل قال انا قيس عن عبد الله
انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل
اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا سليمان ان انسا حدثهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو
بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان ان انسا
حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال انت ابو جهل
قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه
او رجل قتله قومه حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا ابي ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده ابنا
عفرا حتى برد فاخذ بلحيته وقال انت ابا جهل
قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه

حدثني

حدثني ابن المثنا قال حدثنا معاذ بن معاذ قال
حدثنا سليمان قال انا انس بن مالك نحوه حدثنا
علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث
ابني عفرا حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال
حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيمة وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة وابو عبيدة بن الحارث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن ابي هاشم عن مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي
وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا

اسحاق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال
وحدثنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال قال علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا
وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الايات
في هؤلاء الستة يوم بدر وبهذه حدثنا يعقوب بن
ابراهيم الدورقي قال حدثنا هشيم عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما
ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث
وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحاق بن
منصور قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق سال رجل البراء وانا اسمع اشهد علي
بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله

بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف
فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال
بلال لا نجوت ان نجا امية ٥ حدثنا عبدان بن
عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من
معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى
جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رايته بعد قتل كافرا اخبرني ابراهيم
ابن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن
هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات
بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي
فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم
اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك
ابن مروان حتى قتل عبد الله بن الزبير يا عروة

هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قال فيه فلة
قلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع
الكتايب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه
بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت
اخذته حدثني فروة قال حدثني علي عن هشام
عن ابيه كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة
قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ۞
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا
الا تشد فتشد معك قال اني ان شددت كذبتم
فقالوا لا تفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا
بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان
معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله

فحمله على فرس ووكل به رجلا ۞ حدثني عبد الله بن
محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة
وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في
طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر
على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق
الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
ينادیهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم
الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة

احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وندما ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال
عمرو وهم قريش ٥ ونحل نعمة الله واحلوا قومهم
دار البوار قال النار يوم بدر ٥ حدثني بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى
الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله
فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله
ليبكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر
من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول
اقول انما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم
حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من
في القبور يقول حين تبوأ مقاعدهم من النار
حدثني

حدثني عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على
قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال انهم
الان يسمعون الى ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما
قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان
الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى
حتى قرات الاية

فصل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية ابو عمرو
قال اخبرنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول
اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت
منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب
وان يكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او
هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في
جنة الفردوس حدثني اسحاق بن ابراهيم قال
حدثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن
عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن

السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا مرثد والزبير بن العوام
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب
ابي ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير
لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا الكتاب فانخناها فالتمسنا فلم
نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رأت الجد اهوت الى
حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على
ما صنعت قال والله ما بي ان اكون مومنا بالله
ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك
من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله

فقال

فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان
الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد
غفرت لكم فدمعت عينا عمر فقال الله ورسوله اعلم

باب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو احمد قال
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي
اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ٥ حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق

سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن
العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى اراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما
جا الله به من الخير بعد ثواب الصدق الذي اتانا
بعد يوم بدر حدثني يعقوب حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد
الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت
فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن فكاني لم امن بمكانهما اذ قال له احدهما
سرا من صاحبه يا عم اري ابا جهل فقلت يا ابن
اخي ما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان
اقتله

ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من
صاحبه قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما
فاشرت لهما اليه فشد عليه مثل الصقرين حتى
ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب اخبرني عمرو
ابن ابي اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم
بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من قريش هذيل يقال لهم بنو
لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا
اثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقال
تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه
لجوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقال لهم انزلوا فاعطوا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم
احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا

انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد
والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر
فلما استمكنوا منهم اوا طلقوا اوتارقسيهم فربطوهم
بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه
فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة
حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث
بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى
اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث
موسى يستحد بها فاعارت فدرج بني لها
وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه
في يده فلما رأته فزعت فزعة عرفها خبيب فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت
والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب قالت
والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده
والله

والله لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول
انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين
فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما
بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تبق منهم احدا وقال

فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قال اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان
خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر يعني
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم
وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا
انه قتل ان يوتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من
عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيا
وقال كعب بن مالك ذكر وابرارة بن الربيع
العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين

قد شهد بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض فجاء يوم جمعة
فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة
وترك الجمعة وقال الليث حدثني الليث يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري
فامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية
فسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد
الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة
وهو من بني عامر من لوي وكان ممن شهد بدرا
فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان
وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل
من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت

للخطاب

للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى
يمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما
قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك
فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي فامرني
بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه
فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر
بن لوي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد
بدرا اخبره باب شهود الملائكة
بدرا حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى
بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن
ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل
عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا سليمان حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ

بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان
رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني
اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم هذا حدثني اسحاق بن منصور
اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان
ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى
ان يزيد ابن الهاد اخبره انه كان يوم حدثه معاذ
هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ الى السايل
هو جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم بن
يونس اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه
عليه اداة الحرب حدثني خليفة حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس قال مات ابو اريد ولم يترك عقبا وكان
بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن حباب

ان ابا سعيد

ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم
اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله
حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة
ابن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر
فقضى لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي
بعد ثلاثة ايام ٥ حدثني عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن
العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى
ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت
ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات
فكان الجهد ان نزعت عنها وقد انثنى طرفاها قال
عروة فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر ساله
اياها عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم

طلبها عثمان فاعطاه اياها فلما قتل عثمان
وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل ح حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس
عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة
ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو
مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبناه رجل
في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من
ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم
لابائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر

فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف فوق بالدف ينذبن من قتل من اباي
يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هذا وقولي
مثل ما كنت تقولين حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب
ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح

وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن الزهري اخبرنا علي بن الحسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا قال كان لي شارف من نصيبي من
المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان
ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فيأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجيبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك
عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا
قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا
البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه
فقالت له في غنائها الا ياحمز للشرف النواء

فوثب

فوثب حمزة الى السيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال
مالك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة
على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها
هو ذا اجيب معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن
حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه
فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى
ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة
وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
القهقري فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن
عباد اخبرنا ابن عيينة قال اغفله لنا بن الاصبهاني

سمعه من ابي معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف
فقال انه شهد بدرا ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه
سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال
عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه
اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو
بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع
اليك

اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ولو
تركها لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة بن عدي
ابن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل
على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن
عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة الصلوة
وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن
عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال
لقد علمت نزل جبريل فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صلوات ٥ ثم قال هكذا
امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه ٥ حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من
اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال
عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان
عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم
سالت الحصين بن محمد وهو حدثني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
فصدقه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة
وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة
ابن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو
خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا

ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
سمعت عبد الله بن شداد بن الهادي الليثي
قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد
بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان
المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو
حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن
الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيده قدم
بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا

واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه
ابو لبابة البدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن حيات البيوت فامسك عنها حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان
رجلا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
فداه فقال والله لا تذرون منه درهما حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد
عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح
وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
قال حدثنا ابي ابن شهاب عن عمه قال اخبرنا
عطاء بن يزيد الليثي ثم الحدعي ان عبيد الله بن

عدي

ابن عدي ابن الخيار اخبره ان المقداد بن الاسود بن
عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت
لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله
ان قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
ان قتلته قبل ان يقول كلمته التي قالها ٥ حدثني
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا
سليمان التيمي حدثنا انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر كان
ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل
قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت

اباجهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او
قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل
فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني
ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن
الزبير وقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي
حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل
عن اسمعيل عن قيس كان عطا البدريين خمسة الاف
وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم ٥ حدثني
اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك
اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الساري بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا

عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال
الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة
الاولى يعني مقتل عمر فلم تبق من اصحاب
بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة
فلم تبق من اصحاب الحديبية ثم وقعت الثالثة فلم
ترتفع للناس طباخ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال
سمعت الزهري قال عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت ليس ما قلت رجلا
شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثني ابراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم

هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع
قال عبد الله قال ناس ممن اصحابه يا رسول الله
تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم تجمع من
شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احدا
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول
قال الزبير فسمت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير
قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي
عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي
خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب
له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنهم
اياس بن بكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي

حمزة

حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة
حليف لقريش ابو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة القرشي
حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة
بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري
خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن
العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري
ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد
بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري
واخيه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن
عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن
الصامت عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي
عقبة بن عمرو الانصاري عاصر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة
الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن
مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو

ابي الجموح معوذ بن عفرا واخوه مالك بن ربيعة ابو
اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
بن عبد مناف سراقة بن الربيع الانصاري معن بن عدي
الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
هلال بن امية الانصاري حديث
بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة
كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل
احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين
كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر
ما ظننتم ان يخرجوا وحبله ابي اسحاق بعد
بئر معونة واحد ٥ حدثني اسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير
وقريظة فاجلا بني النضير واقر قريظة ومن
عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم
نساؤهم

نساؤهم واموالهم واولادهم بين المسلمين
الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فامنهم واسلموا واجلى اليهود المدينة كلهم بني
قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود
بني حارثة وكل يهودي بالمدينة حدثني الحسن بن
مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر
عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل
يجعل النبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا ادم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل
النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من
لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثني
اسحاق اخبرنا حسان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل
بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
هان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه سفيان بن الحارث
ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب
دعاه ادجاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل
لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين
هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله
من بني النضير فاستب علي وعباس فقال
الرهط يا امير المومنين اقض بينهما واربح احدهما
من الاخر فقال عمر اتيدوا اشدكم بالله
الذي

الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر
على علي وعباس فقال اشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان
خص رسوله في هذا الفي بشيء لم يعطه احدا غيره
فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب الى قوله قدير وكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها
فيكم حتى بقي هذا المال منها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه

ابو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس يذكر ان
ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فتبعته سنتين من امارتي اعمل فيه ما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق
ثم جيتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما
جميع فجيتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما
دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه وما عملت فيه منذ وليت
والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته
اليكما فتلتمساني مني قضا غير ذلك فوالله الذي
باذنه

باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضا غير
ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا
الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن
الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه
ثمنهن مما افا الله على رسوله فكنت انا ازدهن فقلت
لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال
فانتدار وجا النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال وكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا
عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي
ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن
ابي حسن كلاهما كان يتداولانها ثم بيد زيد بن
حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حقا ٥ حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة

عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر رضي الله عنهم
يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من
خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا
المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي فقتل كعب بن
الاشرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن
الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة
فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم
قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن
مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة
وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال
وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب
ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه
وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين

وحدثنا

وحدثنا غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين
فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال اري فيه
وسقا او وسقين فقال ثم ارهنوني قالوا اي
شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيبيت احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا
نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده
الكلاح ان ياتيه فجاء ليلا ومعه ابو نائلة وهو
اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل
اليهم فقالت له امراته اني لاسمع هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة
وقال عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه
الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي
ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين
قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمي بعضهم

قال عمرو وجامعه برجليه وقال غير عمرو ابو
عيس بن جبير والحرث بن اوس وعباد بن بشر
فقال اذا ماجاني فاني قايل بسم فاشمه فاذا
رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال
عمرو ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه
ريح طيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب
وقال غير عمرو وعندي اعظم شانا العرب واكل العرب
قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم
فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم
فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه قتل ابي
رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام
ابن ابي الحقيق كان بخيبر وكان يقال في حصن
له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن
الاشرف حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا يحيى
بن ادم حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي
اسحاق عن البراء قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله
بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له
بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا
مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان
ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني
اريد ان اغلق الباب ثم غلق الاغاليق علي ووقال
فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان
ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما

ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت
بابا اغلقت علي من داخل قلت ه ان القوم لو تدروا
بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو
في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اني هو من البيت
قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت
شيئا فصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد
ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع
فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته
ولم اقتله حتى وضعت خبيب السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت
افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت
رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت
في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة
ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج
الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام
الناعي

قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل
الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله
ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان
حدثنا شريح هو ابو مسلمة نا ابراهيم ابن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم
فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن
عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت
ان ادخل الحصن فعقدوا حمارا لهم قال فخرجوا
بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال
فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى
صاحب الباب من اراد ان يدخل الباب فليدخل قبل ان
اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند
باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى

كان ساعة من الليل رجعوا الى بيوتهم فلما هدات
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب
الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت ان ندرك القوم
انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فضيقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى بيت ابي رافع في سلم
فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل
فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت
فاضربه وصاح فلم تغن شيا ثم جيت كاني اغيثه
فقلت مالك يا ابا رافع وغيرت صوتي قال الا اعجبك
لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال
فقمت له ايضا فاضربه باخرى فلم تغن شيا فصاح
وقام اهله قال ثم جيت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
على بطنه ثم اتكي عليه حتى سمعت صوت العظم
ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل
فاسقطت منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم
اتيت

اتيت اصحابي الجحل انطلقوا فبشروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعيه
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعا ابا
رافع فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل
ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ن

باب غزوة احد

وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ
المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله
جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان
كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح
مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله
الذين امنوا ويتخذ منكم شهدا والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من
قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم

باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم
من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفى
عنكم والله ذو فضل على المومنين ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا الاية ٥
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ برأس
فرسه عليه اداة الحرب ٥ حدثنا محمد بن عبد
الرحيم حدثنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك
عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر قال صلى الله عليه وسلم على قتلى
احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم
طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد
وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا
واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم
الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها
الى

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال
لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشددن في الجبل
رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم
فاصيب سبعين قتيلا واشرف ابو سفيان فقال
افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة
قال لا تجيبوه فقال اني القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا
فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو
الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا
عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه

قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولا لكم قال
ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون
مثلة لم امر بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الحمر
يوم احد ناس وقتلوا شهدا ٥ حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن
ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان
صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في
بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدت راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم
بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا ما اعطينا
وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي
حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين
انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير بن الاقمر
عن

عن سقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على
الله ومنا من مضى وذهب لم ياكل من اجره شيا كان
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه خرج
راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها
راسه واجعلوا على رجليه الاذخر وقال القوا على رجله
من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها
اخبرنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا
حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن
اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن الله شهدني الله
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد
فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال
اي سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل
فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه او ببنانة وبه

بضع وثمانين طعنة وضربة ورمية بسهم ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع
زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في
المصحف ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث
عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول
نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي
الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة ٥

باب

اذ

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المومنون

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن
جابر قال نزلت الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل
والله يقول والله وليهما ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد اخبرنا عمرو عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ما
ذا بكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
وتلاعبها قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد
وترك تسع بنات كن لي اخوات فكرهت ان اجمع
اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن
وتقوم عليهن قال اصبت ٥ حدثني احمد بن
ابي شريح انا عبيد الله بن موسى انا شيبان عن فراس
عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد
يوم احد وترك دينا كثيرا وترك ست بنات فلما
حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم فقال قد علمت ان والدي قد استشهد
يوم احد وترك دينا كثيرا وان احب ان يراك الغرماء
فقال اذهب فسدر كل تمرة على ناحية ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة
فلما راي ما يصنعون اطاف حول اعظمها ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا
ارضى ان يؤدي الله امانته والدي ولا ارجع الى
اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر
الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه
وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة ○ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه
رجلان يقاتلان عنه عليهما ثوبان ابيضان كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا مروان بن معوية حدثنا هاشم بن هاشم
السعدي

السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه
وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي ○
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع
لي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما
يريد حين قال فداك ابي وهو يقاتل ○ حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن سعد بن سداد قال سمعت عليا يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير
سعد حدثنا مسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن
ابيه عن عبد الله بن سداد عن علي قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك
فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي
وامي ○ حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر
عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيها
غير طلحة وسعد عن حديثهما ○ حدثنا

عبد الله بن الاسود ثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن
يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت عبد
الرحمن بن عوف وطلحة بن عبد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ٥
حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسماعيل
عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رميا شديد النزع
كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو
طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من
سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة

رضي

رضي الله عنها بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
اري خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانها
في افواه القوم ولقد وقع السيف مرة من يدي ابي
طلحة اما مرتين واما ثلاثة حدثنا عبيد الله
ابن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام عن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس لعنه الله اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو
بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير
حتى لحق بالله بصرت علمت من البصيرة في الامر
وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت
واحد باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم
يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور حليم

حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال
جا رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلا
القعود قالوا هؤلا قريش قالوا من الشيخ قالوا ابن
عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شي افتحدثني قال
انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان
فر يوم احد قال نعم قال تعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال فكبر قال اتى عمر فقال لاخبرك ولابين
لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله قد عفى عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت
تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة
الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان
ابن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب

فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا
الآن معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون

تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت
حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير ثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ٥
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى
قوله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة
قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي
من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه

باب ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

قال حميد وثابت عن النبي ٣ عن انس شج ص
صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح

قوم سبحوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شي حدثنا
يحيى بن عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن
ابيه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسه من الركوع من الركعة الاخيرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شي
الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان
سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل
بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر
شي الى قوله فانهم ظالمون **باب**
ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك
ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء اهل
المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله التي عندك
يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به

وام

وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم احد قتل حمزة بن عبد المطلب حدثني
ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبيد
الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو
بن امية الضمري قال خرجت مع عبيدة بن عدي
ابن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في
وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي
يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا فقيل لنا هو ذاك في
ظل قصره كانه حميت قال فجينا حتى وقفنا عليه سيرا
فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته
ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله
يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا
اني اعلم ان عدي بن الخيار وقد تزوج امراة يقال
لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها

فلكاني اياه فلكاني انظر الي قدميك قال فكشف عبيد الله
عن وجهه ثم قال الا اخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان
حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت
حر فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل
يجبال احد بينه وبينه وادي خرجت مع الناس
الي القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال
يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور الحاد الله
ورسوله قال ثم سد عليه فكان كامس الذاهب
قال وكنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي
فاصفيها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال
فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فاقمت بمكة حتى فشى فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
فقيل انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال
انت

انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان
من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك
عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الي مسيلمة
لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان
من امره ما كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه
جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاصفيها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه
رجل من الانصار وضربه بالسيف على هامته قال عبد الله
ابي الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن
عمر يقول فقالت جارية على بيت وا امير المومنين
قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

حدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى
رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله

في سبيل الله حدثني خلد بن مالك حدثنا يحيى
ابن سعيد نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى
الله عليه وسلم في سبيل الله عز وجل واشتد غضب
الله على قوم دموا وجه نبي الله

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم انه
سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان
يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن
فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة
من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على
راسه حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم نا ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة بن عباس قال
اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على
من

من ادمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الذين استجابوا لله والرسول ○ حدثنا محمد قال
حدثنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي
كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف
عنه المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم
فانتدب منهم سبعين رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

باب

من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة
ابن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب بن
عمير وهو عم انس بن مالك ○ حدثني عمرو بن علي
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما
نعلم حيا من احياء العرب اكرم شهيدا اعز يوم القيمة من
الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه
قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون
ويوم اليمامة سبعون وكان بير معونة على عهد

النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد
ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ٥ حدثنا قتيبة
بن سعيد عن الليث حدثنا بن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من القتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران
فاذا اشير الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم
يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة
عن ابي المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت
ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم
ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكه او ما تبكيه
ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع ٥
حدثنا محمد بن العلاء ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن جده عن ابي موسى ارى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت في رويا اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين
يوم

يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله من الفتح واجتماع المومنين ورايت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن
شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله
فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها
رجليه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال
القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها باب احد يحبنا ونحبه
قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي
عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمر مولى المطلب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان
ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ٥
حدثني عمر ابن خلد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم
انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد
عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان
تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع ورعل
وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
ابن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق وحدثنا
عاصم ابن عمر انها بعد احد ٥ حدثني ابراهيم
ابن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة
قال

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا الى حي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من
مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه
فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا
هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم فلحقوهم فلما انتهى عاصم
واصحابه لجوا الى فرقد وجاء القوم فحاطوا بهم
فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل
منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر
اللهم خبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر
فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق
نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر
فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم
يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما

بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث ابن عامر
ابن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر
فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار
موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه
فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك
مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما
كنت لافعل ذلك ان شاء الله تعالى وكانت تقول
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل
من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق
بالحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به
من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع
من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند
القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال
ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة الحارث فقتله وبعث قريش ليأتوا
الى عاصم ليأتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم
قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عز
وجل عليه مثل المظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا منه على شيء ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عمرو وسمع جابرا يقول
الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة ٥ حدثنا
ابو معمر وحدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن
انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني
سليم رعل وذكوان عند بئر يقال له بئر معونة فقال
القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعى النبي صلى
الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء
القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز سأل رجل
انسا عن القنوت اقبل الركوع او بعد فراغ من القنوت
القراءة قال لا بعد فراغ من القراءة ٥ حدثنا

حدثنا مسلم بن هشام حدثنا قتادة عن انس
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثنا
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار
كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا
فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا
انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن
انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان

زاد

زاد خليفة حدثنا ابي زريع سعيد عن قتاده
ثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير
معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام عن اسحق بن ابي عبد الله ان ابي طلحة
قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
حالي اخا ام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين
عامر بن الطفيل خير بني ثلاث خصال فقال يكون
لك اهل السهل ولي اهل المدر واكون خليفتك او
اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر
في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة
من ال فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه
فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل
من بني فلان قال كونا قريبا حتى ايتهم فان امنوني
كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتومنوني
ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم واومى الى فاتاه من خلفه فطعنه
قال همام احسبه قد انفذه بالرمح قال الله اكبر

فرت وربّ الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير
الاعرج كان في رأس الجبل فانزل الله علينا ثم
كان ممن نسخ انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
فدعا النبي صلى الله عليهم عليه وسلم عليهم ثلاثون
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين
عصوا الله ورسوله ○ حدثنا عبيد الله بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
في الخروج حين اشتد عليهم الاذا فقال له قم فقال
يا رسول الله انطمع في ان يوذن لك فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك
قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج
من عندك فقال ابو بكر انما ابنتاي فقال اشعرت
انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله
الصحبة فقال النبي صلى الله عليه الصحبة
قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعدها
للخروج

للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم وهي
الجدعاء فركبا فانطلقا حتى الغار وهو بثور فتواريا
فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل
اخي عايشة وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها
ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح
ولا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما
يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة
يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام
ابن عروة واخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر
معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر
بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل له فقال
له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته
بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السما
وبينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان صاحبكم
قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا
اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت

عنا فاخبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا
وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب
يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة
به ومنذر بن عمرو سمي منذرا ٥ حدثنا
محمد اخبرنا عبد الله انبانا سليمان التيمي عن ابي مجلز
عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول
عصية عصت الله ورسوله ٥ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على
الذي قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين صباحا
حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله
ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه
وسلم في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا
قراة حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى
ابن

موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت
في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده
قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت
بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم
القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت
فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عتبة كانت في شوال سنة اربع ٥
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم عرض يوم احد
وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق

وهو ابن خمسة عشر فاجازه حدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم
يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتافنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ٥ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع
فقال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم

وهم

وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام
ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يجيبهم اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار
والمهاجرة قال يوتون بملء كفي من السعير فيصنع
لهم باهالة سخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع
وهو شبعة في الخلق ولها ريح منتن ٥ حدثنا
خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال
اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه
معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبا اهيل واهيم فقلت يا رسول الله ايذن
لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه
وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه

عليه وسلم والبرمة بين الاثافي قد كادت
ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجلان او
رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها
لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا
فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال
ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والانصار
ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا
تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة
والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع
فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال
كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ○
حدثني عمر ابن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا حنظلة
ابن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر ابن
عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فانكفيت الى امراتي فقلت
هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من
شعير

شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير
ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فجيته فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير
كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى
الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجيت وجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جيت امراتي
فقالت بك وبك فقال قد فعلت الذي قلت فاخرجت
له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من
برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان
عجينتنا ليخبز كما هو ○ حدثني عثمان بن
ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن

عايشة اذجاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ
زاغت الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق ٥
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه
يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٥
حدثني احمد بن عثمان نا شريح ابن مسلمة قال
حدثني ابو ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم
الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار
جلده

جلده وبطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز
بكلمات ابن رواحه وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا
قال ثم يمد بها صوته بآخرها ٥ حدثني عبدة بن
عبد الله نا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم
الخندق ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني بن
طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر دخلت على حفصة
ونوساتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين
فلم يجعل له من الامر شيء قالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال
من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه
فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب ابن مسلمة

فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت
ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وإياك على
الاسلام فحسبت ان اقول كلمة يفرق بين الجمع ويسفك
الدما ويحمل عني غير ذلك وذكرت ما اعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت قال يحمود عن عبد الرزاق
ونوساتها ۝ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
ابي اسحاق عن سليمان ابن صرد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا ۝
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرايل
قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين
احلا الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن
نسير اليهم حدثنا اسحاق ثنا روح ثنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت
الشمس ۝ حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى

عن ابي سلمة

ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جا
يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس
ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما
صليتها فقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان
فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما
غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ۝ حدثنا محمد بن
كثير انا سفيان عن ابي المنكدر قال سمعت جابرا يقول
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم
قال الزبير انا قال ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده
ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده ۝
حدثنا محمد قال اخبرني الغزاري وعبده عن اسمعيل

ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن اوفى يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرات ثم
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ باب
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب
ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج
اليهم

فاخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار الى بني
قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ٥
حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد ابن
هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بني قريظة ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن ابي عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر
في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثني ابي ابي الاسود حدثنا معتمر وحدثني
خليفة حدثنا معتمر سمعت ابي عن انس قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان ات النبي
صلى الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه

او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه
ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول
كلا والذي لا اله الا هو لا نعطيكم وقد اعطانيها
او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك
كذا ويقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال
عشرة امثاله او كما قال ن حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر ثنا شعبة عن سعيد قال سمعت ابا امامة
قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة
على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه
وسلم الى سعد فاتاه على حمار فلما دنا من المسجد
قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقالوا هو
نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلهم وتسبي ذراريهم
قال فقضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ٥
حدثني زكريا عن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل يقال له حبان بن
العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض
راسه من التراب يعني الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني فاشار الى بني
قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم
فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النسا والذرية
وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن
عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم واني اظن انك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شي
فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم

يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
يأتينا من قبلكم فاذا سعد يعدو وجرحه دما
فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج بن
منهال اخبرنا شعبة اخبرني عدي انه سمع البرا
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان
عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البرا بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
قريظة لحسان بن ثابت ائتِ المشركين فان جبريل
معك **باب** غزوة ذات الرقاع
وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من عطفان
فنزل نخلا وهي بعد خيبر لانا بأبي موسى جا بعد
خيبر قال ابو عبد الله بن حازم رجا اخبرنا عمران
القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
في الخوف في غزوة السابقة غزوة ذات الرقاع
قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم

الخوف

الخوف بذي قرد وقال بكر بن سواده حدثني زياد
بن نافع عن ابي موسى ان جابرا احدهم صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد. بهم يوم
محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن
كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم
يكن قتال وخاف الناس بعضهم بعضا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم القرد ٥ حدثني محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة وكنا ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا

ثم ذكره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره
ان يكون شيء من عمله افشاه قتيبة عن
سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن
خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم ذات الرقاع يعني صلى صلاة الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم
ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال
مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال
معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة
الخوف تابعه الليث عن هشام عن يزيد بن اسلم
ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني انمار ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى ابن سعيد القطان عن يحيى ابي سعيد الانصاري

عن

عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي
حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبله وطايفة
منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم
يذهب هولا الى مقام هولا وليد ويجي هولا فيركع لهم ركعة قله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات
عن سهل عن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثني محمد بن عبيد الله قال
حدثني ابي ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني
صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم ان ابن عمر قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا
لهم ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع

حدثنا معمر عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله بن
عمر عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة
الاخرى مواجه العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام
اصحابهم فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم
ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان
الدؤلي عن جابر عن عبد الله اخبرني انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
وعلق

وعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده
اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى
الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال اتخافني
قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين
وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل
غورث بن الحارث وقال فيها تحارب خصفة وقال

ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء
ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابو اسحاق سنة ستة وقال
موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد
عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع
حدثنا ابي سعيد حدثنا اسمعيل عن جعفر
عن ربيعة بن عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
ان يحيى بن يعمر قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد
الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو
سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل فقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل

ان

ان نساله فسالناه فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من
نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة ٥
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما
ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاة فنزل
تحت سمرة واستظل بها وعلق سيفه وتفرق الناس
في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي جالس بين
يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي
فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا
قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد
فهو ذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب غزوة انمار

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمان بن عبد الله بن
سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على

راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا باب
حديث الافك والافك بمنزلة النجس والبحر تقول
افكهم وافكهم من قال افكهم صرفهم عن الايمان ومن
افكهم بالكسر يعني كذبهم كما قال يؤفك عنه من افك
يصرف عنه من صرف ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى
لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا يقرع بين
ازواجه فايهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
دنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت
حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه قالت فاقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا وجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها

منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به
وظننت انهم سيفقدوني فيرجعوا الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي
فراى سواد انسان نايم فعرفني حين مراني وكان
راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على
يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى ياتينا
الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من
هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول
قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده
فيقره ويسمعه ويستوسيه قال عروة وانه كان لم
يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح
ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم
غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال
عبد الله ابن ابي بن سلول قال عروة كانت عايشة

عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك
الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين
فقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان
نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا

وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت قلت ما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
اتاذن لي ان اتي ابوي قالت واريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لعل ما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ضرائر الا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبح لا يرقا لي
له دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت
ودعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسالها ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما

اسامة

اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قال فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايتي من
شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق
ما رايت عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية
حديثة السن تنام عن العجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على
المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ
اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك
فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا

الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من
الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد
بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لتقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان بينهم الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيت يومي ذلك كله لم يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما
لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى لاظن ان البكاء فالق
كبدي فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست

فجلست تبكي معي فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة
انه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال والله اني
لا ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قالت اي والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا جارية حديثة السن
لا اقرا من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم

به فاني قلت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
فوالله لا اجدكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينيذ بريئة وان
الله مبري ببراءتي واني والله ما كنت ان الله منزل
في شاني وحيا يتلى لشانيي في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبرئني الله بها
فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله عليه فاخذه
ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق
مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة ان قال يا عايشة
اما الله فقد براك قالت فقال لي امي قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله قالت
وانزل الله هذا تعالى ان الذين جاوا بالافك

العشر

العشر الايات لم انزل الله هذا في براتي قال
ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد
الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا
الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري
فقالت لزينب ما ذا علمت او رايت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت
عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هولا الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله
ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله

فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط
قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله ٥
حدثني عبد الله بن محمد قال املا علي هشام بن
يوسف من حفظه انا معمر عن الزهري قال قال
لي الوليد بن عبد الله ابلغك ان عليا كان فيمن
قذف عايشة قلت لا ولكني قد اخبرني رجلان من
قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث ان عايشة قالت لهما كان على مسلما
في شهادتها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني
مسروق بن الاجدع ٥ حدثتني ام رومان وهي ام
عايشة قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت
امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن
حدث الحديث قالت وفي ذاك قالت كذا وكذا
قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها

فما

فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها
ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شانك هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى
بنافض قال فلعل في حديث يحدث به قالت نعم فقعدت
عايشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن
قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيا
فانزل الله عز وجل عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد
ولا بحمدك ٥ حدثني يحيى حدثنا وكيع عن
نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة
كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة عن عايشة كانت تقرو كانت
اعلم من غيرها بذلك لانه انزل فيها ٥ حدثني
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه قال ذهبت اسب حسانا عند عايشة
قالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي

صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين فقال كيف
بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد حدثنا عثمن بن فرقد سمعت هشاما
عن ابيه قال سبت حسان وكان ممن كره عليها
حدثني سبر بن خلد انا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان بن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عايشة وعندها حسان بن ثابت
ينشدها شعرا بابيات له وقال "
حصان وزان لاتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تاذني له ان يدخل عليك وقد قال الله
عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
قالت واي عذاب اشد من العمى قالت انه
كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم "

غزوة الحديبية
وقول الله تعالى

لقد

لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك الاية ٥
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال
حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن
زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل علينا
فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله
اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر
بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزقه الله
ويفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من
قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مومن بالكواكب كافر بي
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة
ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا الذي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث
قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ٥

حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم ۝ حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرآ قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ماية والحديبية
بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا بانآء من مآء فتوضا ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا
ما شينا نحن وركابنا ۝ باب

حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد
ابن اعين ابو علي الحداني حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال انبانا البرا بن عازب انهم كانوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية

الف

الف واربعماية او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير
وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مايها
فاتي به فمج فيه ثم قال دعوها ساعة فاروا
انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ۝

حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل
حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة ثم فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا
يا رسول الله ليس عندنا مآء نتوضا به ولا نشرب
الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال
العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر
كم كنتم يومئذ قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشر
ماية ۝ حدثني الصلت بن محمد حدثني يزيد
بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن

المسيب بلغني ان جابرا ابي عبد الله كان يقول كانوا
اربعة عشر مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا
خمس عشر مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تابعه ابو داود حدثنا قرة عن قتادة
حدثنا علي بن سفيان قال عمر سمعت جابرا ابي عبد الله
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم خير
اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم
لاريتكم مكان الشجرة ن تابعه الاعمش سمع سالما سمع
جابرا الفا واربع مائة وقال عبد الله بن معاذ نا
ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن
ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكان
اسلم ممن المهاجرين تابعه محمد بن بشار ٥
حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل
عن قيس انه سمع مرداس الاسلمي يقول وكان
من اصحاب بعض الصالحون الاول فالاول
وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
الزهري

الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي واشعر واحرم منها لاحصي كم سمعته
من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظه من الزهري
الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار
والتقليد والحديث كله ٥
حدثنا الحسن بن خلف حدثنا اسحاق بن يوسف
عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يتساقط
على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلحق وهو
بالحديبية لم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان
يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين
او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام ٥ حدثنا

اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت
يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا
والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان ياكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما
الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى
الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم
قال مرحبا بنسب قريب ثم ذهب الى بعير ظهري
كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتادي فلن يفني حتى ياتيكم
الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها
قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه
واخاها قد حاصرا حصنا زمانا ففتحاه ثم
اصبحنا نستفي سهمانهما فيه ٥ حدثني
محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو

٥ الغزاري

الغزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لقد لقيت الشجرة التي تحتها
بعد فلم اعرفها قال محمود ثم اشيتها بعد ٥
حدثنا محمود حدثنا عبد الله عن اسرايل عن
طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم
يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد
حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها انتم وانتم اعلم ٥
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق
عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع
تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق

ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك قال
اخبرني ابي وكان شهدها ۝ حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن
ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم
صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل
ابي اوفى ۝ حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان
يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال
ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على
الموت قال لا ابايع على ذلك احدا فقال بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي حدثنا
اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني ابي وكان من اصحاب
الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد

ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت ۝ حدثني محمد بن اسكاب حدثنا محمد
بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت
البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن
اخ انك لا تدري ما احدثنا بعده ۝
حدثني اسحاق حدثني يحيى بن صالح حدثنا معاوية
يعني ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت الضحاك
اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
حدثني احمد بن اسحاق حدثنا عثمان اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك قال انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية قال اصحابه هنيأ مريأ لنا فانزل
الله عز وجل ليدخل المومنين والمومنات جنات قال
شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا فعن انس
واما هنيأ مريأ فعن عكرمة ۝ حدثني عبد الله

بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن
زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني
لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادي منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة
عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس
وكان استكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت
ركبته وسادة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب
الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة ٥
حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان
عن شعبة عن ابي جمرة سالت عايذ بن عمرو وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوتر ثم نام او نزت عن اوله
فلا توتر من اخره حدثني عبد الله بن يوسف

اخبرنا

اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر
ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه
وقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري امام المسلمين وخشيت ان
ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في
قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي
احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه ونبئت عن معمر عن عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية

في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى الحليفة قلد
الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا
له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان بغدير الاشطاط اتي عينه فقال ان قريشا جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت وما نعوك فقال اشيروا ايها الناس علي ترون
ان اميل الي عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان
يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا
من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر
يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل
احدا ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه
قال امضوا علي اسم الله ن حدثنا اسحق انا يعقوب
حدثنا ابي بن سهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة
الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم

الحديبية

الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن
عمرو انه قال لا ياتيكم منا احد وان كان علي دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وان اسهيل ان
يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا علي ذلك فكره
المومنون ذلك واستنعوا فتكلموا فيه فلما ابي سهيل
ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا علي ذلك
كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ
الي ابيه سهيل بن عمرو ولم ياتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما
وجاء المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة
ابن ابي معيط ممن خرج الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في المومنات
ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ابن الزبير
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من

هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك
المومنات وعن عمر قال بلغنا حين امر الله رسوله
الله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما
انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير
ذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج معتمرا
في الفتنة فقال ان صد دن عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية ○
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه
لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت
كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة ○ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن
عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر وحدثنا

موسى

موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني
عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل
الى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه
وسلم هديا ه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم
انى قد اوجبت عمرة فانخلى بيني وبين البيت صنعت
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة
ثم قال ما اري شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا
حتى حل منهما جميعا ○ حدثني سجاع بن الوليد
سمع النضر بن محمد حدثنا عكرمة عن نافع قال ان الناس
يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن
عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند
رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله بن عمر ثم ذهب الى الفرس
فجاء به الى عمر وعمر يستلم للقتال فاخبره ان رسول الله

لا يدري

صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
وذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يتحدث الناس ان ابا عمر اسلم قبل عمر
وقال هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عمرو بن محمد
العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا
في ظلال الشجر فاذا الناس محدقين بالنبي صلى الله عليه
وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر
فخرج فبايع ○ حدثنا بن نمير ثنا يعلى ثنا اسمعيل
سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى
وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستر
من اهل مكة لا يصيبه احد بسهم ○
حدثنا الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق ثنا مالك
بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل
لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال
اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع

ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفحن علينا خصم
ما ندري كيف ناتي له ○ حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد
عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
اتي علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل يتناثر على وجهي فقال اتوذيك هوامك
راسك قلت نعم قال احلق وصم ثلثة ايام
او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال
ايوب لا ادري باي هذا بدا ○
حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله قال ثنا هشيم
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي فرية وفرة فجعلت الهوام

تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ايوذيك هوامّ راسك قلت نعم قال
وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة
عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا
من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى
الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من
البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم

اثارهم فاسروهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال
قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يحث على
الصدقة وينهى عن المثلة

باب
غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي اغار وا على لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم قبل خيبر بثلاث

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد
بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع تقول خرجت
قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الما

فجعلت ارميهم بنبل وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع
اليوم يوم الرضع واربجز حتى استنقذت اللقاح
منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال
وجا النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي
الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم
الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم
رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال سلمة
وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن
ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر
من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
حفص بن عمر ابو عمر والحوضي قال حدثنا حماد بن
زيد قال حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال
حدثني ابو رجا مولى ابي قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال
ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها
الخلفا

الخلفا بعدك قال وابو قلابة خلف سريره فقال
عنبسة بن سعيد فاني حدثني انس في العرنيين
قال ابو قلابة يا ايها حدثه انس بن مالك قال
عبد العزيز بن مالك تقاصهيب عن انس من عرينة
وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

باب
غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر
به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا ن
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا

فقال رجل من القوم اجامر ثن يا عامر الا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا
انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله
قال رجل من القوم وجبت لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم
ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء
اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي
شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم
حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم هريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان
سيف

سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع دباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر
فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي قال مالك قلت له
فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان له لاجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى
بها مثله ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم قال
ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل
لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين ٥ حدثنا صدقة بن الفضل
قال حدثنا ابن عيينة قال انا ايوب عن محمد بن
سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة

فخرج اهلها بالمساحي فلما ابصروا بالنبي صلى الله عليه
وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا في الحمر الحمر فنادي
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهانكم عن لحوم الحمر فانها رجس ٥
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاه جاي
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتي الثانية فقال
اكلت الحمر فسكت ثم اتي الثالثة فقال افنيت
الحمر فامر منادي فنادي في الناس ان الله ورسوله
ينهانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور
وانها لتفور باللحم ٥ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من
خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة

بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت
الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن
صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها
فحرك ثابت راسه تصديقا له ٥
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبا النبي
صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال
ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا قال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على
واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم

انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا
قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول
ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا
رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا
قوة الا بالله ن حدثنا قتيبة قال نا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع
شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه

قال

قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
سيفه بالارض ودبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من
اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض ودبابته بين ثديه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو
من اهل الجنة ن حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من
اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال

حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب به
فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته
فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال
من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق والله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن
ان لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يويد الدين بالرجل
الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال سبيب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني بن المسيب وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال
شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال
ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري
وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن
كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر وقال الزهري
واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا المكي بن ابراهيم

قال

قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت الضربة
في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال
هذه ضربة اصابتنا يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث
نفثات فما اشتكيته حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى
النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل
لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله ما اجزا احد ما اجزا فلان فقال انه
من اهل النار فقالوا ايينا من اهل الجنة ان كان هذا
من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع
وابطا فاكون معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع
نصاب سيفه بالارض وذبابته بين ثدييه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك
فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما

يبيد والناس وهو من اهل وانه لمن اهل النار ويعمل
بعمل اهل النار فيما يبيد والناس وهو من اهل الجنة
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد بن الربيع
عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى
طيالسة وقال كانهم السلعة يهود خيبر ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا
فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به
فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا
او ليا خذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه
ففتح عليه ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال

قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من
ان تكون حمر النعم ٥ حدثنا عبد الغفار بن داود
قال حدثنا يعقوب وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب
قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح
الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن
اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا

سد الصهباء حلّت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي اذن من
حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى
المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوّي لها
وراءه بعباة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى
عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق
خيبر ثلثة ايام حتى عرس بها وكان فيمن ضرب
عليها الحجاب ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد
انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز
ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون

احدى

احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها
فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطّأ لها خلفه ومد الحجاب ٥
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وحدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم ٥
فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل
الثوم وعن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما
عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النساء يوم خيبر وعن اكل حمر الانسية ٥

حدثنا محمد بن عقائل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية ۝ حدثني اسحاق بن نصر قال
حدثنا محمد بن عبيد قال نا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية ۝ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية ورخص في الخيل
حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد
عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فلما ان القدور لتغلي قال وبعضها
نضجت فجا منادي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تاكلوا من لحوم الحمر شيا وهريقوها قال ابن ابي
اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس

وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال
اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى
انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا
فطبخوها فنادي منادي النبي صلى الله عليه وسلم
اكفئوا القدور ۝ حدثني اسحاق قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت
سمعت البراء وابا ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
اكفئوا القدور ۝ حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۝ حدثني ابراهيم
ابن موسى قال نا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن
عامر عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة
ثم لم يامرنا باكله بعد ۝
حدثني محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص

قال حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال
لا ادري انهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل
انه كان حمولة الناس وكره ان تذهب حمولتهم
او حرمه في يوم خيبر لحوم الاهلية ○
حدثنا الحسن بن اسحاق قال حدثنا محمد بن سابق
قال حدثنا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما
قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله
ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فسهم ○
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم
اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من
خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير
ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
بني

بني عبد نوفل شيا ○ حدثني محمد بن العلا قال
نا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم
اما قال بضعا واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان
اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن
قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر
على حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى اسما
من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية هذه
البحرية هذه قالت اسما نعم قال سبقناكم بالهجرة

ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت
الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسما عندها
فقال عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما فقال
سبقناكم بالهجرة نحن احق برسول الله منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع النبي صلى الله عليه
وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في
ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر
ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا
نوذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه
فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر
قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال
ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت
ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا
يسالوني

يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به ولا افرح
ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بردة قالت اسما فلقد رايت ابا موسى وانه
ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال
العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم ٥
حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث قال
حدثنا يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر
فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن
عمرو قال انا ابو اسحاق عن مالك عن انس قال
حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع
اباهريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة

انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب
فبينا هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاه سهم عاير حتى اصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي
اصابها يوم خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله
عليه وسلم بشراك او شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان
من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر
الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها
خزانة لهم يقسمونها حدثني محمد بن المثنا قال

حدثنا

حدثنا بن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم
قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت
الزهري وساله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة
ابن سعيد ان اباهريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فساله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل بن قوقل فقال واعجباه لوبر
تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزهري
عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا
هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل
نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى
الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم
الليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم
قال ابان وانت بهدا يا وبر تحدرني براس ضأن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس ولم

ولم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضان السدر
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمر بن يحيى قال
اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول
الله هذا قاتل بن قوقل فقال ابان لابي هريرة وعجبا
لك وبر تدادي من قدوم ضان ينعى علي امرا
اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهنني بيده حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها
التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه

وسلم

عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها
شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى
الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي
من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر
علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر
ان ايتنا ولا ياتنا احد معك كراهية ليحضر عمر
فقال عمر له والله لا تدخل عليهم وحدك فقال
ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لاتينهم
فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد
عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم
ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله

صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم
ادع فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما
صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر
شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه
ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث
انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر
ولا انكار الذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا
في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في
انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت
وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر
المعروف ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثني حرمي قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمارة
عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر
قلنا الان نشبع من التمر ٥ حدثنا الحسن
قال نا

قال نا قرة بن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن دينار
عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه
وسلم على اهل خيبر ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنا خذ الصاع
من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد
العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان اباسعيد
وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فاتمره عليها
وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
وابي سعيد مثله باب معاملة
النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر ٥ حدثنا

موسى بن اسمعيل قال ناجويرية عن نافع عن عبد الله
قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها باب الشاة التي سمت
للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
وحدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا سفيان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال امّر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا
في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم
الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
باب

باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا قال اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله
قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيا
ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا
محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امسح رسول الله
قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن ان يكتب فكتب
هذا ما قاضا محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح
الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد
ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا اراد ان يقيم بها
فلما دخل ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها

علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال
علي انا احذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي
وخالتها تحتي فقال زيد ابنة اخي فقضى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت
حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة ٥
حدثني محمد بن رافع قال نا اسريج قال حدثنا
فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم
قال حدثني ابي قال نا فليح بن سليمان عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من

العام

من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام
بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج ٥ حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد
الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة فقال كم
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا فسمعنا
استنان عايشة قال عروة يا ام المومنين
الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع
ابا ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم
ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن
زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب
وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم ٥ حدثني محمد عن سفيان بن
عيينه عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما
سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين
الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد بن سلمة
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن
قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال
وماتت بسرف زاد بن اسحاق حدثني ابي نجيح

وابان

وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة
القضاء

باب غزوة مؤتة من ارض الشام

٥ حدثنا احمد بن قال نا ابي وهب عن
عمرو عن ابي هلال قال واخبرني ابن ابي عمر
اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين من طعنة وضربة ليس منها
شيء في دبره ٥ حدثنا احمد بن ابي بكر
قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن
رواحه قال عبد الله كنت فيهم في تلك
الغزوة فلتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في
القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين
من طعنة ورمية ٥ حدثنا احمد بن واقد

قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحه للناس قبل ان يأتيهم
خبرهم قال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحه فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم ۝ حدثنا قتيبة قال
نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني
عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما قتل ابن رواحة
وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
عائشة وانا اطلع من صائر الباب يعني من شق
الباب فاتاه رجل فقال اني رسول الله ان نساء
جعفر قالت وذكر بكاهن وامره ان ينهاهن
قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن
وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا
فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما
انت بفاعل تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من العنا ۝ حدثني محمد بن ابي بكر قال
حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر
قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين ۝
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن
قيس ابن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد انقطعت في يدي يوم مؤته تسعة اسياف
فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ۝
حدثني محمد بن المثنا قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد دق في يدي يوم مؤته تسعة اسياف وصبرت
في يدي صفيحة يمانية ۝
حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي

على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي
واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين
افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت لذلك ٥
حدثني قتيبة قال نا عبثر عن حصين عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله
بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه ٥

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة ٥
حدثني عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا حصين
قال انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت انا
ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال
لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها
حتى

حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص حدثنا ابي عن يزيد بن
ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة
ابو بكر ومرة اسامة ٥
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزوت مع ابن حارثة فاستعمله علينا
حدثنا محمد بن عبد الله قال نا حماد بن مسعدة
عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه

وسلم سبع غزوات نذكر خيبر والحديبية ويوم
حنين ويوم القرد وقال يزيد ونسيت بقيتهم
غزوة الفتح وما بعث فيها به حاطب بن ابي
بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن
بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا
اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم

عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني
كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم
اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني
ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من
شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فانزل الله تعالى السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله
فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح
في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت بن المسيب يقول مثل ذلك وعن
عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد
الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل
مفطرا حتى انسلخ الشهر
حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
حدثنا معمر قال اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف
وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة
يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما
بين عسفان وقديد افطروا افطروا قال
الزهري

الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاخر فالاخر ن
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى
حنين والناس مختلفون فصايم ومفطر فلما
استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه
على راحلته او راحلته ثم نظر الناس فقال
المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء
فشربه نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة
قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى

الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شا افطر
ومن شا صام باب اين ركز
النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ٥
حدثني عبيد الله بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك
قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن
حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون
حتى اذا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران
عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال
ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال
للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل
حتى

حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبايل تمر تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم
تم كتيبة كتيبة على ابي سفيان مرت كتيبة فقال
يا عباس هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار
ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد
بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال
مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال
هولا الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا سفيان اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس
حبذا يوم الدمار ثم جات كتيبة وهي اقل
الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما
مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال
الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال
قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم
الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال

وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز
رايته بالحجون وقال عروة فاخبرني نافع
ابن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
ابن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد
ابن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كداء فقتل
من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان كرز بن جابر الفهري
وكرز بن جابر الفهري ○
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن معاوية
بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته
وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن يحيى
قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن
علي

علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن
زيد انه قال ن من الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن ولا يرث المومن
الكافر قيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اي ننزل غدا
في حجته ولم يقل يونس حجته ولا ن من الفتح ○
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال منزلنا ان شاء الله تعالى اذا فتح الله
الخيف حيث تقاسموا على الكفر ○
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا
منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر ○
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني اسحاق قال نا عبد الصمد قال
حدثني ابي قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه
الالهة فامر بها فاخرجت واخرج
صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الازلام
فقال

فقال قاتلهم الله قد علموا ما استقسما به قط
ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب ٥
وقال وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته
مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن
ابي طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فقال
فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد
وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة ٥
حدثنا الهيثم بن خارجة قال نا حفص بن ميسرة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة
ووهيب في كداء
حدثني عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء
منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو
عن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام
هاني فانها ذكرت يوم فتح مكة اغتسل في
بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم ار صلى
صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ٥

باب

باب حدثني محمد بن بشار قال نا غندر
قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم
لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه
ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم
قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني
فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم
السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا
وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم
شيا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت
لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله

صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا ٥
قال عمرو ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعد بن بشر قال حدثنا ليث عن المقبري
عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله
واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله
واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن
لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس

حرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل
لابي شريح ما اذا قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة ٥ قال ابو عبد الله الخربة البلية
حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم
بيع الخمر فقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان وثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى
بن ابي اسحاق عن انس اقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة يقصر الصلاة
حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين ٥ حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب

عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة
نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن
نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه
عام الفتح ٥ حدثني ابراهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين
ابي جميلة انا ونحن مع ابن المسيب قال
وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم وخرج معه عام الفتح ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال
لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته
فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل

فيقولون

فيقولون يزعم ان ارسله اوحى اليه او حى الله كذا
فكنت احفظ ذاك الكلام فكانما يقر في صدري
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم
وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم
والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا في
حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم
قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني فلما كنت
التلقي من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن
ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا
است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض
ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ
سعد بن ابي وقاص بن وليدة زمعة فاقبل به الى
النبي صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن
زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه
وقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا
ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه
الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن
زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى
من شبه بعتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب
قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الولد

الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب كان ابو
هريرة يصيح بذلك ٥

حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة ليستشفع
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود
الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاثنى على الله بما هو اهله قال اما بعد فانما
اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
والذي نفسي محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة وكانت تاتي بعد

ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير
قال نا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي
بعد الفتح فقلت يا رسول الله جيتك باخي
لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها
قلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان
اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع
حدثنا مجاشع محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل
بن سليمان قال نا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن
مجاشع بن مسعود انطلقت باخي ابي معبد فسالته قال
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان
عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد ٥
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر
اريد الهجرة الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد
فانطلق

فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيا
والا رجعت وقال النضر انا شعبة قال انا ابو بشر
سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم
او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا اسحاق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح ٥
حدثنا اسحاق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال
زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المومن يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية ٥
حدثنا اسحاق قال نا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله

صلى الله عليه قام يوم الفتح فقال ان الله حرم
مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام
بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل
لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلا خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس يا عبد
المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لابد منه
للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني
عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس
بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب
قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى
قوله غفور رحيم ن حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير قال نا يزيد بن هرون قال حدثنا اسمعيل
رايت

رايت بياض ابن ابي اوفى في ضربة قال ضربتها
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت
شهدت حنينا قال قبل ذلك ن
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن
ابي اسحاق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة
انوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم انه لم يولي ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان
ابن الحارث اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب ن
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قال اما النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يكن من الرماة فقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ن
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وساله رجل

من فتيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا
عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا
بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضا وان ابا سفيان بن الحارث
اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال
ابو اسايل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم
عن بغلته البيضا حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
وحدثني اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم
قال نا ابي عن ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالهم
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب
الحديث

الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين
اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم وكان
انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله
قال اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تايبين
واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي

بلغني عن سبي هوازن ٥ حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال يا رسول الله حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من
حنين سال النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان
نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه
وسلم بوفايه وقال بعضهم ثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن
سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير ابي افلح عن ابي ايوب مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فضربته من ورايه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة

وجدت

وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز
وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت
من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقمت فقلت قال مالك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه
فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من
اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه
لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي
محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان
يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين فقاتل رجلا
من المشركين واخر من المشركين يخيله من ورايه
ليقتله فاسرعت الى الذي يخيله فرفع يده ليضربني

فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم برك فتحلل ثم ودفعته ثم قتلته
وانهزمت المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن
الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس فقال
امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه
فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع
اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه
الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تأثلته

باب غزوة اوطاس حدثني
محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن

عبد الله

عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر
على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل
دريد وهزم الله تعالى اصحابه قال ابو موسى
وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته
رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه
فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال
ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني
ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت
فكف فاختلفنا بضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي السلام
وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته
بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي

واستخلف ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم
اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس
فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله
بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما
قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخر
لابي موسى **باب** غزوة الطايف
في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة
حدثنا الحميدي سمع سفيان بن ثنا هشام عن
ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
مخنث فسمعته يقول لعبد بن امية يا عبد الله
ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة
غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولا
عليكم وقال ابن عيينة وقال ابن جريج
المخنث

المخنث هيت حدثنا محمود قال ثنا ابو اسامة
عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يوميد
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن
ابي العباس الاعمى الشاعر المكي عن عبد الله بن عمرو
قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف
فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان شا الله فثقل
عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال
انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة
فتبسم قال وقال الحميدي الخبر كله
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن عاصم سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو
اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكانا
تسورا حصن الطايف في اناس فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام

قال هشام انا معمر عن عاصم عن ابي العالية
او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد سمد
عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين
من الطايف حدثني محمد بن العلا قال نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما
وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من
ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبا
فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم
دعا بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت

ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا
لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني
عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه
ناس من اصحابه اذ جاه اعرابي عليه جبة متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار
عمر الى يعلى بيده ان تعال فجا يعلى فادخل
راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال
اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب

قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين
فقسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الناس الم اجدكم ضلالا
فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي و
كنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا
الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار
والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن
محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال

حدثني

قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من
الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال
هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما
اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤسا ونا
فلم يقولوا شيئا واما ناس منا فحديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي الى رحالكم فوالله ما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم

النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس
فلم يصبر واحدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اياس
عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم غنايم من قريش ففضبت الانصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعبهم ○ حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر عن ابن عون
قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان
يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة الاف وطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين
يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد
الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطا الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الانصار شيا قال فدعاهم
فادخلهم في قبة فقال الما ترضون ان يذهب الناس
بالشاة

بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار
حدثني محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى
الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا
حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم
واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب
الانصار ○ حدثنا قتيبة ثنا سفين عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها
وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمة الله
على موسى لقد اوذي باكثر من ذلك فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور

عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة
من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا
فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر وصبر
حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن
عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال
لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ اين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد
الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم
كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كان شدة فنحن ندعى

ونعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة
فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا
فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا
بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
فقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك
قال واني غيب عنه

باب

السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت
سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا
بثلاثة عشر بعيرا

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر و
حدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم

عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
الى الوليد الى بني حذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا
صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل
منا اسيره حتى اذا كان يوما امر خالد ان يقتل
كل رجل منا اسيره فقال قلت لا والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل منا اسيره يعني من اصحابي اسيره
حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم
اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **باب**
سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز
المدلجي ويقال انها سرية الانصاري ٥
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاجمح
قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان
يطيعوه

ج

ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى
الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف **باب**
ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد
الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن
قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن
مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل واحد منهما
اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به
عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارض

بعث

قريبا من صاحبه ابي موسى فجا يسير الى بغلته حتى
انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس
واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له
معاذ يا عبد الله بن قيس ايمد هذا قال هذا رجل
كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال
انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل
فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف
تقرأ القران قال اتفوقه تفوقا قال فكيف
تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم
وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي
حدثني اسحاق حدثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع
بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي
بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ
الشعير

الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد
الواحد عن الشيباني عن ابي بردة
حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي
بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابا موسى يا نبي الله
ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من
العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا
فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران قال
قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانفوقه تفوقا قال اما
انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي
وضرب فسطاطا فجعل يتراوران فزار معاذا ابا
موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا قال ابا موسى
يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا ضربن عنقه
تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال
وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

رواه جرير بن عبد الحميد عن السيباني
عن ابي بردة حدثني عباس بن الوليد حدثنا
عبد الواحد عن ايوب بن عايذ حدثنا قيس
بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض
قومي فجيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت
لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك
هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين
الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت
لي امراة من نسائي بني قيس ومكثنا بذلك حتى
استخلف عمر حدثني حبان اخبرنا عبد الله
عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لمعاذ

لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما
اهل كتاب فاذا جيتهم فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله محمد رسول الله فان هم اطاعوا لك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليكم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب
قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعة لغة يقال
وطعت واطعت ٥

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب
بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
ان معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من
القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة

الصبح سورة النسا فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا
قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم بعث
علي بن ابي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله
عنه اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد بن عثمان حدثنا
سريج بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن
ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البرا رضي الله عنه
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى
اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب
خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء منهم
فليقبل وكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذوات
عدد ث حدثني محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة
حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا
الى خالد رضي الله عنه ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال
يا بريدة تبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له
من

من الخمس اكثر من ذلك ث
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن
القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
نعيم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث
علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اليمن بذهبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها
قال ففسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر
واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة
واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن
احق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الا تامنوني وانا امين من في السما ياتيني خبر
السما صباحا ومساقال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال
ويلك ولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال
ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله
الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد

وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم امر ان انقب
عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه
وهو مقفي فقال انه يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون
كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن
ابن جريج عن عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه
وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن ابي بكر
البرساني عن ابن جريج قال عطا قال جابر فقدم
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بسعايته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال
بما اهل النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد
وامكث حراما كما انت قال واهدي له علي هدي
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل
حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان اناسا حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا
مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة
وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم
عليا على بن ابي طالب من اليمن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت
بما اهل النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك
فان معنا هديا عزوه ذي الخلصة ن
حدثنا مسدد ثنا ابيان عن قيس عن جرير قال
كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة
وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا
ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
اسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين

ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال
فبرك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا ابو اسامة عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن جرير قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة فعلت يلي فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على خيل
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب
يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال
فما وقعت عن فرسي بعد قاله وكان ذو الخلصة
بيت باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال
له

له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال
ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام
فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا
فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب
بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد
ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى
النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جيت حتى تركتها كانها
جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم
على خيل احمس ورجالها خمس مرات غزوة
ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل
ابن ابي خالد وقال ابن اسحاق لخم يريد على عروض
هي بلاد بلي وعذرة وبني القين
حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن
ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة

بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من
الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم ذهاب
جرير الى اليمن حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
العبسي حدثنا ابي ادريس عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت
رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على
اجله منذ ثلاث وانتلا معي حتى اذا كنا في بعض
الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالنا هم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر
صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شا
الله ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابي بكر بحديثهم
قال فلا جيت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو

ياجرير ان بك على كرامة واني مخبرك خبرا انكم
معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير
تامرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك
باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون
عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة
حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل واسر عليهم
ابا عبيدة بن زواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر
فكان يقوتنا كل يوم قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت ما يغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم
امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فاقيما ثم امر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي حفظناه

عن عمر ابي دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة
راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش
فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا
البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الي اطول
رجل ممن معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه
فنصبه واخذ رحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر
وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث
جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه
وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد
قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت
ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال
نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج
اخبرني

اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش وامر
ابا عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم
ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ
ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني
ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا
فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان
معكم فاتاه بعضهم ببعضو فاكل منه ٥ باب
حج ابو بكر بالناس سنة تسع ٥
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
يوم النحر يطوفن بالبيت عريان ٥
حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر
سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله

يفتيكم في الكلالة باب وفد بني تميم حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان
بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اني لعند
من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول
الله قد بشرتنا فاعطنا فروي ذلك في وجهه
فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ٥
باب قال ابن اسحاق غزوة
عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر بني الغير
من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فاغاروا واصاب منهم ناسا وسبا منهم
ناسا حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها
فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم
سبية

سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد
اسماعيل وجاء صدقاتهم فقال هذه صدقات
قومنا او قومي ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن
حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال
عمر ما اردت خلافك قال فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى
ينقضت باب وفد عبد
القيس حدثني اسحاق انا ابو عامر العقدي ثنا
قرة بن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة
ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلو في جراني اكثرت منه
فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى

الله عليه وسلم مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى
فقال يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من
مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل
من الامور ان عملنا بها دخلنا الجنة وندعوا به
من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن
اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد
حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
اليك الا في شهر حرام فمرنا بشيء نأخذ به وندعو
اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله

وعقد

وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وان تؤدوا لله خمسا ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو قال بكر بن مضر عن عمر بن الحارث
عن بكير بن كريب مولى ابن عباس حدثه ان ابن
عباس حدثه وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن
مخرمة ارسلوا الى عائشة رضي الله عنها فقالوا
اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن
عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال
كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت
سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة
بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة

نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت
اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام
سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين
الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن
الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد
القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو عامر
عبد الملك ثنا ابراهيم يعني بن طهمان عن ابي جمرة
عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت عليه بعد
جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا يعني قرية
من البحرين ○ باب وفد بني
حنيفة وحديث ثمامة بن اثال
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال
حدثني

حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن
اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال
فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له
ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على
شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على وجه الارض ابغض الي من وجهك فقد
اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان
من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب

الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى
الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة
قال له قايل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم
من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن
عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم بها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
الكذاب في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدوا امر الله فيك ولئن ادبرت

ليعقرنك

ليعقرنك الله واني لاراك الذي رايت فيه ما رايت
وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن
عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك اري الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب
فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي احدهما
العنسي والاخر مسيلمة
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نايم اوتيت بخزائن الارض
فوضع في كفي سواران من ذهب فكبر علي فاوحي الي
ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة
حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن
ميمون قال سمعت ابا رجا العطاردي يقول

كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا خيرا منه القيناه
واخذنا الاخر واذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب
ثم جينا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا
دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع
رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه
والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجا يقول
كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما
ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا فررنا الى النار
الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابي عبيدة ابن شيط وكان
في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة
فنزل في دار بنت الحرث وكانت تحته بنت الحرث
بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قيس

قيس بن شماس وهو الذي يقال خطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت
خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا
القضيب ما اعطيتكه وانى لارى الذي اريت فيه
ما رايت وهذا ثابت عني يجيبك عني
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد
الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رويا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
فقال ابن عباس ذكر لي انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نايم رايت انه وضع في يدي
سوارين من ذهب فعظمتهما وكرهتهما فاذن لي
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فاولتهما
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

باب قصة نجران

حدثنا عباس بن الحسين ثنا يحيى بن آدم عن اسرايل
عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جا العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال
فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان
نبيا فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا
قالا انا نعطيك ما سيلتنا وابعث معنا رجلا
امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن
معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اباعبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه
الامة حدثنا محمد بن بشار عن محمد بن جعفر
ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن
زفر عن حذيفة قال جا اهل نجران الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا
فقال لابعثن عليكم رجلا امينا حق امين

فاستشرف

فاستشرف له الناس فبعث اباعبيدة ٥
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين
وامين هذه الامة اباعبيدة بن الجراح ٥

باب قصة عمان والبحرين ٥

حدثنا سفيان قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
قال سمع بن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جا
مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم
يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر منادي من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة
فليأتني قال جابر فجيت ابا بكر فاخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو قد جا مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال
جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني فقلت له قد

اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم
تعطني فاما ان تعطني واما ان تبخل فقالت
تبخل عني واي داء اوْ وَ من البخل قالها ثلاثا
ما سعك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن
عروة عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله
يقول جيته فقال لي ابا بكر عدها فعددتها
فوجدتها خمسمائة فقال خذ سلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل
اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم هم مني وانا منهم ن
حدثني عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قال
حدثنا يحيى بن ادم ثنا ابي زايدة عن ابيه عن ابي
اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود
وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب
عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى

اكرمه

اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني
رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله قال
هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم نفرا من الاشعريين فاستحملناه فحلف لا يحملنا
ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل
فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا
النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا يفلح بعده ابدا
فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت لا تحملنا وقد
حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فاري غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ن
حدثنا عمر بن علي ثنا ابو عاصم ثنا سفيان ثنا ابو
صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني
ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم
قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه صلى الله

عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير
ثنا شعبة عن اسمعيل عن ابي خلدة عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفا
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل
من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ذكوان ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة
والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل
الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن

سليمان عن نور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان
والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان
حدثنا ابو اليمان قال شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان
والحكمة يمانية ٥
حدثنا غندر عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة قال كنا جلوسا عند بن مسعود فجاء خباب
فقال يا عبد الرحمن استطيع هؤلاء الشباب ايقرؤا كما يقرأ
اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل فقال
اقرأ يا علقمة فقال ازهيد بن يقرأ خواز باد بن حدير
انا مر علقمة ان يقرأ وليس باقرانا قال اما انك لو
شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قومك وقومه فقرأ خمسين اية من سورة مريم
فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال
عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأ ثم التفت

الى حباب وعليه خاتم من ذهب فقال العريان لهذا
الخاتم ان يلقى فقال اما انك لن تراه على بعد اليوم
فالقاه رواه غندر عن شعبة ٥

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي ذكوان عن عبد
الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جا الطفيل بن عمرو
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد
هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وائت بهم ٥

حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم قلت في الطريق ٥

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع
الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة هذا غلامك فقلت له هو لوجه الله فاعتقته

قصة

قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر
في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت
اما تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا
واقبلت اذ دبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ
نكروا فقال عدي فلا ابالي اذا ٥

باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن
عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت معه وانا حايض ولم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا
الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن
جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف
بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس
قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق
ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا
في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال
كان ابن عباس يراه قبل وبعد
حدثني بيان ثنا النضر قال انا شعبة عن قيس
قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء
فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك
باهلال

باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت
راسي ○ حدثنا ابراهيم بن المنذر اخبرنا انس بن
عياض ثنا موسى بن علقمة عن نافع عن ابن عمر اخبره
ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يحللن عام حجة
الوداع فقلت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي
وقلدت هدي فلست احل حتى احر هدي ○
حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري وقال محمد
ابن يوسف ثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن
سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل
ابن العباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل
اقضي ان احج عنه قال نعم ○

حدثني محمد ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع
عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه
بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم
قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاءه المفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال
وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث بها نهارا طويلا
ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين دينك
العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت
خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بمنه وبين الجدار قال ونسيت
ان اسايله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه
نمر مرمر حمراء ٥
حدثنا ابو اليمان اا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي
فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر
حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال
حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في
ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح
والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه
فليخف عليكم ان ربكم ليس بما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم
ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كانها عينه عنبة
طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او
ويحكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب

بعض ح حدثنا عمرو بن خلد ثنا زهير ثنا ابو اسحق
قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة
الوداع ثم حج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق
وحجة اخرى ح
حدثنا حفص بن عمر ثنا سفية عن علي بن مدرك
عن ابي زرعة عن ابي عمرو بن جرير عن جرير ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ح
حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي
وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم

فسكت

فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس البلدة قلنا البلدة قال فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله
عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر اي اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم

في بلدكم هذا

واتممت عليكم نعمتي وقال عمر اني لاعلم اي مكان
انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن عايشة قالت لما خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فامن اهل بالحج
او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وقال مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله ٥
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم هو ابن سعد
حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا

واني ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا
قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة
تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة رثى له النبي صلى الله عليه وسلم
ان توفي بمكة ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق
راسه في حجة الوداع ٥ حدثنا عبد الله بن سعيد
ثنا محمد بن بكر بن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع اخبره ان عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم بمنا في حجة الوداع يصلي بالناس فسار
الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف
الناس ن حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي قال قال سئل اسامة وانا شاهد
على سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة فقال
العنق فاذا وجد فجوة نص ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد
الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشا
جميعا **باب** غزوة تبوك وهي غزوة العسرة
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل ابن ابراهيم

ابي

ابي المغيرة الحجفي رضي الله عنه قال حدثني محمد ابن العلا
ثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذهم معه
في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله
ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم
ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث
سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن
قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين
القرينتين وهذين القرينتين لستة ابعرة ابتاعهن
حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله
او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على

هولا فاركبوهن فانطلقت اليهم فقلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء ولكني والله
لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا الي حدثتكم
شيا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت
فانطلق ابو موسى ببعضهم حتى اتوا الذين سمعوا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم
ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدث به ابو
موسى ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعبة
عن الحكم عن المصعب بن سعيد عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك
واستخلف عليا قال اتخلفني في الصبيان والنسا
قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي وقال ابو داود ثنا
سعبة عن الحكم سمعت مصعبا ٥
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر انا
ابن

ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان
ابن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول
تلك الغزوة اوثق اعمالي قال عطاء فقال صفوان
قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الاخر قال عطاء فاخبرني صفوان انهما عطل الاخر
فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في
العاض فانتزع احدى ثنيته فاتيا النبي صلى
الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع
يده في فيك تقضمها في محل تقضمها ٥ حديث
كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة
الذين خلفوا ٥
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد
كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك

حديث

يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر
وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري
اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه
في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا طويلا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلا
للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم

ايسر

فاخبرهم

فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب
حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان
يتغيب الا ظن ان ستخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض
شيا فاقول في نفسي لها قادر عليه فلم يزل
يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
ولم اقض من جهازي شيا فقلت اتجهز بعده بيوم
او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا
لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا ثم غدوت ثم
رجعت ولم اقض شيا ولم يزل بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا

خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطفقت فيهم احزنني اني لا اري الا
رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر
الله من الضعفا ولم يذكرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا فقال وهو
جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل
من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره
في عطفيه فقال معاذ بن جبل بيس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت
رسول الله قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه
قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول
بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك
بكل ذي رايي من اهلي فلما قيل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح
عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء
فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم

من سفر

من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله فجئته فلما
سلمت عليه فتبسم تبسم المغضب ثم قال تعالى
فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما
خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى والله اني
لو جلست عند غيرك من الدنيا لرايت ان ما خرج
من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله
لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به
عني ليوشكن الله ان يسخطك الله علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله
والله ما كان لي من عذر والله ما كنت اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم
حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة

فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت
ذنبا قبل هذا ولقد عجزت الا تكون اعتذرت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون
قد كان فيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله
عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يبتونني حتى اردت
ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي معي هذا
احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما
مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن
الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة
فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها
الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت
اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة
مع

مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد
واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا
منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل
الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال
على ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار
حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا
ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله
فسكت فعدت له الكلام فنشدته فسكت فعدت له
فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي
بسوق المدينة اذا نبطي من انباط الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن
مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني
دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد

فقد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعل الله
بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسيك فقلت
لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين
اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني
فقال ان رسول الله يأمرك ان تعتزل امراتك
اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامراتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا
الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم
فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت
انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي
منذ ما كان من امره ما كان الى يومه هذا
فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن

لامراة

لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله
لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استاذنته وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسين ليلة
من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة
وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال
الذي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي
الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على
جبل سلع باعلا صوته يا كعب بن مالك ابشر
فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل
فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل
وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي

سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي تكسوته ه
اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني
بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله عليك قال
كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس وحوله الناس فقام الي
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنانى
والله ما الى رجل من المهاجرين غيره ولا انساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك
امن عندك يا رسول الله ام من عند الله
قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه
حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه

فلما

فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك فقلت اني امسك سهمي الذي
بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي الا احدث الا صدق ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين فوالله ما اعلم احدا من المسلمين
ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله
فيما بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله
على من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في
نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا

قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال
لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا قد تخلفنا ايها الثلاثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى
الله صلى عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله
مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه
امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه ٥

نزول — نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر
النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم
الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع

السير

السير حتى اجاز الوادي ٥
حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٥

باب — حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن
عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع
بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة قال ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فتبعت
اسكب عليه الما لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك
فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه
كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح
على خفيه ٥ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن
سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه ٥

حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله انا حميد الطويل
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا
الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة حبسهم
العذر ٥ كتاب النبي صلى الله عليه
وسلم الى كسرى وقيصر ٥
حدثنا اسحاق نا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق ٥ حدثنا عثمن بن
الهيثم

كتاب

الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمات سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان
الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد
ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوما ولوا امرهم
امراة ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
قال سمعت الزهري عن السايب بن يزيد يقول اذكر اني
خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة
مع الصبيان ٥
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن
السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي
صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمة
غزوة تبوك ٥ باب مرض
النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند

ب

ربكم تختصمون حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه
الله ۝ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعيب
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب ياتي ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث يعلم
فسال عمر بن عباس عن هذه الاية اذا جا نصر الله
والفتح قال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه قال عمر لا اعلم منها الا ما يعلم قال
يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت
بخيبر فهذا اوان انقطاع ابهري من ذلك السم
حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله قال انبانا
يونس

يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه
بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيدي النبي صلى
الله عليه وسلم عنه ۝ باب
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين بن عيينة عن
سليمان بن عيينة عن سليمن الاحول عن سعيد
بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم
الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ماشانه اهجر استفهموه فذهبوا يردوا عليه فقال
دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن
الثالثة او قال فنسيتها ۝ حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا عبد الرزاق قال انبا معمر عن الزهري عن
عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران
حسبنا كتاب الله فاختلفا هل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فقال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم ٥ حدثنا سرة بن صفوان بن جميل
اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة قالت دعا رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض
فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني انا اول اهله
يتبعه فضحكت ٥ حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير
بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية فظننت انه
خير ٥ حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن
عايشة قالت لما مرض النبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق
الاعلى ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح

يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة
ثم يحيى او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه
على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره
نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى
فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح ○
حدثني محمد قال حدثنا عفان عن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة ادخل
عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه
وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن
سواك رطب يستن به فامده رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن
منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق

الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقني ○ حدثنا اسمعيل بن اسد قال حدثنا عبد
العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة عن
عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه
قبل ان يموت وهو مسند الى ظهرها يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى ○
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو عوانة عن
هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه
لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت عائشة لولا ذاك لابرز قبره حتى ان يتخذ
مسجدا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث قال الي الهاد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي
صلى الله عليه وسلم والله لبين حاقنتي وذاقني
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي

صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عايشة قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد به مرضه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين
الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي
قالت عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري
من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قال قلت لا قال
ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عايشة
تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل
بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج
الى

الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عايشة وابن عباس قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني
عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة
مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده
رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت اري ان يقوم
احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان
يسدد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثني اسحاق قال انا انس بن سعيد عن ابي
حمزة قال حدثني ابن عمر والزهري اخبرني عبد
الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن
مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس
اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره خرج من عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقالوا الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله
فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله
بعد ثلث عند العصا واني والله لاري رسول
الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند
الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنساله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك
وان كان في غيرنا علمناه فاوصانا فقال علي انا والله
لين سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعناها لا يعطيناها والله لا اسالها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وابو بكر يصلي لهم فلم يفجاهم الا رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة
فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبه ليصل الصف فظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج
الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في
صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخا الستر ٥
حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان ابا عمرو وذكوان مولى عايشة اخبراه ان
عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك
وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت

اخذه لک فاشار براسه ان نعم فتناولته فاستد
علیه وقلت النیه لک فاشار براسه ان نعم فلینته
فامره وبین یدیه رکوة وعلیه سبک عمر فیها ما
فجعل یدخل یده فی الماء فیمسح بها وجهه یقول
لا الہ الا اللہ ان للموت سکرات ثم نصب یده فجعل
یقول فی الرفیق الاعلی حتی قبض ومالت یده
حدثنا اسمعیل قال حدثنا سلیمان بن بلال
قال حدثنا هشام بن عروة اخبرنی ابی عن عایشة
ان النبی صلی اللہ علیه وسلم کان یسال فی
مرضه الذی مات فیه یقول این انا غدا این انا
غدا یرید یوم عایشة فاذن له ازواجه یکون
حیث شاء فکان فی بیت عایشة حتی مات
عندها قالت عایشة فمات فی الیوم الذی کان
یدور علی فیه فی بیتی فقبضه اللہ وان راسه
لبین نحری وسحری وخالط ریقه ریقی قالت
دخل عبد الرحمن بن ابی بکر ومعه سواک
یستن به فنظر الیه رسول اللہ صلی اللہ علیه
وسلم

وسلم فقلت له اعطنی هذا السواک یا عبد الرحمن
فاعطانیه فقصمته فاعطیته رسول اللہ صلی
اللہ علیه وسلم فاستن به وهو مستند الی
صدری ۵ حدثنا سلیمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زید عن ایوب عن ابی ملیکة عن
عایشة قالت توفی النبی صلی اللہ علیه وسلم
فی بیتی وفی یومی وبین سحری ونحری وکان
احدنا یعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه
فرفع راسه الی السماء وقال فی الرفیق الاعلی
فی الرفیق الاعلی ومر عبد الرحمن بن ابی بکر وفی
یده جریدة رطبة فنظر الیه النبی صلی اللہ
علیه وسلم فظننت ان له به حاجة فاخذتها
فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها الیه فاستن
بها کاحسن ما کان مستنا ثم ناولنیها فسقطت
یده او سقطت من یده فجمع بین ریقی وریقه
فی اخر یوم من الدنیا واول یوم من الاخرة ۵
حدثنی یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن عقیل

عن ابي سلمة قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته
ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى
نزل فدخل المسجد ولم يكلم الناس حتى دخل على
فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله
وبكى ثم قال بابي انت وامي يا رسول الله لا يجمع الله
عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج
وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر
فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا
عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد
الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس
لم يعلموا ان الله قد انزل هذه الاية
حتى تلاها ابو بكر فلقاها منه الناس كلهم

ثنا

فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني بن
المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت
ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى
اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد مات ○

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عايشة
عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة
وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ما مات ○

حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عايشة
لدددناه في مرضه فجعل يشير الينا الا تلدوني فقلنا
كراهية للمريض الدواء فلما افاق قال الم انهكم
ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم
يشهدكم رواه بن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا ازهر قال
اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال
ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وانى لمسندة الى
صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت
كيف اوصى الى علي ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن
طلحة سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله
حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن
ابي اسحاق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم درهما دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها
وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن
ثابت

عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه
فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة
الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن
قالت فاطمة رضي الله تعالى عنها يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا التراب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم التراب

باب اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس
قال الزهري واخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من اهل العلم ان عايشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض
الله نبيا حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق
فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى فقلت اذا لا تختارنا وعرفت انه

الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن عايشة وابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
القرآن وبالمدينة عشرا ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب
مثله باب حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم بن الاسود
عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهون عند يهودي بثلاثين ○

بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن
زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم عن

الفضيل

الفضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلغني انكم قلتم
في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال حد
ثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا واستعمل عليهم اسامة بن
زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده قال
حدثنا اصبغ قال اخبرني بن وهب قال اخبرني عمرو عن
ابي ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى
هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة
فاقبل راكب فقلت الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه
وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر قال نعم
اخبرني بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه في السبع في العشر الاواخر باب

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرايل عن ابي
اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ٥
حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرايل عن ابي
اسحق قال حدثنا البرا قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن
قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال
حدثنا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابي بريدة عن
ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة عشر غزوة

تفسير القران

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى
واحد كالعليم والعالم باب ما جاء في

فاتحة

فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدا بكتابتها
في المصاحف ويبدا بقراتها في الصلاة والدين الجزا
في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين
بالحساب مدينين محاسبين ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلا قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني
كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران
قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج
قلت له الم تقل لاعلمك سورة هي اعظم سورة في القران
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم
الذي اوتيته باب غير المغضوب عليهم
ولا الضالين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب

عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول
الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ سورة
البقرة وعلم ادم الاسما كلها ٥
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المومنون
يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده
واسجد لك ملايكته وعلمك اسما كل شي فاشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى
اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سوالة
ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل
الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا
كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست
هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول
ايتوا عيسى

عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول
لست هناكم ايتوا محمد عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فياتوني فانطلقت حتى استاذنت على ربي
فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شا الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه
فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود اليه الثالثة والرابعة فاقول
ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه
الخلود فيها ٥ باب قال مجاهد
الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيطا
بالكافرين اللاحا بهم صفة دين على الخاسئين
على المومنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه

باب

قوله تعالى فلا
تجعلوا لله انداد او انتم تعلمون

حدثنا عثمن عن ابي بشيبة نا جرير عن منصور عن
ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت انه لعظيم قلت ثم اي
قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ان تزاني حليلة جارك

باب

قول الله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد
المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم نا
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن حريث زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكمأة وهما وها شفاء للعين

باب

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين رغدا واسع كثيرا حدثني محمد
حدثنا

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرايل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حنطة حبة في شعرة

باب

قوله تعالى من كان عدوا لجبريل
وقال عكرمة جبر ميل وسرافي عبد ايل الله
حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر نا حميد
عن انس قال سمع عبد الله ابن سلام بقدوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام
اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او امه قال اخبرني
بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود
من الملايكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه
نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل

اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ما الرجل ما
المراة نزعت من الولد قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم
بهت واني ان يعلموا باسلامي قبل ان تسئلهم
يهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام
فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا فانتقصوه فقال فهذا الذي كنت
اخاف يا رسول الله

باب

ما ننسخ من اية او ننسها ٥ حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى نا سفيان عن حبيب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه
اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا ندع شيا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ

من

من اية او ننسها ٥

باب

وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحنه ٥ حدثنا ابو النعمان نا سعيد عن عبد
الله بن ابي حسين ان نافع بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فزعم اني لا اقدر اعيده كما كان واما شتمه اياي
فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا ٥

باب

قوله تعالى واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى مثابة للناس وامنا ٥ حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس
قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي
في ثلاث قلت يا رسول الله اتخذت مقام ابراهيم مصلى
وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب
قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم
بعض نسايه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن
او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى انتهيت الى

الى احدي نسايه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يعظ نسايه حتى تعظهن انت فانزل
الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيي بن ايوب
حدثني حميد سمعت انسا عن عمر **باب**
قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد
الاساس واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها
قاعد ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد
ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الم تر ان قومك بنوا الكعبة
واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما اري

ما اري رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتم على قواعد ابراهيم ٥ **باب**
قول الله تعالى امنا بالله وما انزل الينا ٥
حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان ابن عمر انا علي بن المبارك
عن يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان اهل الكتاب يقرون التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الاية سيقول السفها
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله
المشرق والمغرب يهدي من يشا الى صراط مستقيم
حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة
عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان
يكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة
صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج

اي فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد
وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول
قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله
وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ٥
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة
واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم
القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل
بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون
ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك قال محمد وامته
فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
والوسط العدل

٣ وقال ابو اسامة حدثنا صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيقول

باب

قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم

من

من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرؤف رحيم

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس يصلون
الصبح في مسجد قبا اذ جاءهم فقال انزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة ٥

باب

قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها
الى قوله تعملون ٥ حدثنا علي بن عبد الله بن معمر
عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ٥
ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك
الى قوله انك اذا لمن الظالمين

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر بينما الناس في صلاة الصبح
بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر ان

يستقبل القبلة يعني الكعبة الا قاستقبلوها وكان
وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الى قوله
من الممترين ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما
تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن سفيان
حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس
نحوا ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم
صرفه نحو القبلة ٥ باب

ومن حيث

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره
تلقاء ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت بن
عمر يقول بينا الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم
رجل فقال انزل الله الليلة قرآن فامر ان يستقبل القبلة
يعني الكعبة فاستقبلوها فاستداروا وكانت وجوههم نحو
الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ٥
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم
واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح
بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انزل عليه الليلة قرآنا وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى القبلة ٥ باب

قوله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان
الله شاكر عليم شعاير علامات واحدها شعيرة وقال
ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت
شيأ والواحدة صفوانة يعني الصفا والصفا للجميع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديثة السن
ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا
جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في
الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما
جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة
من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه

ان يطوف

ان يطوف بهما ○ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عاصم بن سليمن سالت انس بن مالك
عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر
الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله
ان الصفا والمروة من شعاير الله الى قوله ان يطوف بهما

باب قوله تعالى ومن الناس من

يتخذ من دون الله اندادا اي اضدادا واحدها ند ○
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة
وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات
وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا
من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ○

باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب

عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب عفي
ترك ○ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا
عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول
كان في بني اسراييل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله

فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من
اخيه شيء فاتباع بالمعروف وادآء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد
قبول الدية ○ حدثنا محمد بن عبد الله بن الانصاري
حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كتاب الله القصاص ○ حدثنا عبيد الله
ابن موسى سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا
حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية
فطلبوا اليها العفو فابوا وعرضوا الارش فابوا فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يرسول الله اتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي

فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره **باب**
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون ○
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصوم
اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه
ومن لم يشأ لم يصمه ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما
نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر
حدثني محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
دخل عليه الاشعث وهو يطعم قال اليوم عاشوراء
فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل
رمضان ترك فادن فكل ○
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام

قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشورا
يصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك
عاشورا فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله عز وجل اياما معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال عطا يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى
وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا
على انفسهما او على ولديهما يفطران ثم يقضيان
واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس
بعد ما كبر عاما او عامين كل مسكين خبزا ولحما وافطر
وقراءة العامة يطيقونه وهو اكثر
حدثني اسحق انا روح انا زكريا ابن اسحاق ثنا
عمرو بن دينار عن عطا سمع ابن عباس تقرأ على الذين
يطيقونه

يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان
ان يصوما فليطعما مكان كل يوم مسكينا قوله عز
وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه ٥
حدثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا عبد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال
هي منسوخة ٥ حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى
سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي
حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله
مات بكير قبل يزيد باب
قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفى عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما
كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسراييل
عن ابي اسحاق عن البرا وحدثني احمد بن عثمان ثنا

سريج بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرآ ما نزل لصوم
رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان
رجال يختانون فانزل الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفى عنكم الاية باب
قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا
تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون
العاكف المقيم ك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ
عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل
نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت
تحت وسادي قال انك وسادك اذا لعريض ان كان
الخيط الابيض والاسود تحت وسادك
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن مطرف
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان
قال انك

قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا
بل هو سواد الليل وبياض النهار ك
حدثنا بن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال وانزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد الصوم
ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعده
من الفجر فعلموا انما يعني من الليل والنهار قوله عز وجل
باب قوله وليس البر الاية وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وانوا البيوت
من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي
اسحق عن البرا قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية
انوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وانوا البيوت من
ابوابها الاية ك باب قوله عز

وجل ٥ وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين
لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ٥
حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر اتاه رجلان من فتنة بن الزبير
فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب
النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال
ان الله حرم دم اخي وقالا الم يقل وقاتلوهم
حتى لاتكون فتنة قال قاتلنا حتى لم تكن فتنة
وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى
تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن
صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن
شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكيرا ابن عبد الله
حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد
الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك
الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال
يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج
البيت

البيت من استطاع اليه سبيلا قال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما وقوله حتى لاتكون
فتنة قال فقلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في
دينه اما قتلوه واما يعذبونه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما
عثمان فكان الله عفى عنه واما انتم فكرهتم ان
تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته
حيث ترون ٥

باب

قوله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد ٥

باب

حدثنا اسحق انا النضر حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله تعالى فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ۝
حدثنا ادم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب
ابن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته
عن فدية من الصيام فقال حملت الى النبي صلى الله
عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت
اري ان الجهد قد بلغ بك هذا اتجد شاة قلت لا
قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل
مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت
في خاصة وهي لكم عامة باب
قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج ۝
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابا بكر
حدثنا ابو رجاء ان عمر بن حصين قال كما انزلت
اية المتعة في كتاب الله تعالى ففعلناها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرانا يحرمه
ولم ينه عنه حتى مات قال رجل برايه ما شا
قال

باب

قال محمد قال ابن عمر باب
قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
حدثني محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن
عباس قال كنت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواق
الجاهلية فاتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ۝
قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر ثنا هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها كانت قريش ومن
دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جا الاسلام
امر الله تعالى نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها
ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا
من حيث افاض ۝ حدثني محمد بن ابي
بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة
بن سليمان اخبرني كريب عن ابن عباس قال
يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل

بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او
البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير
ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل
يوم عرفة فاذا كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة
فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة
العصر الا ان تكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا
منها حتى يبلغوا جميعا الذي يتبيتون به ثم
ليذكروا الله كثيرا واكثروا التهليل والتكبير قبل ان
تصبحوا ثم افيضوا من حيث افاض الناس فان
الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم
افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان
الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ٥

باب وسنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
حدثنا ابو سمر عن ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة

وقال عطا النسك للحوان

باب حسنة وقنا عذاب النار
قوله وهو الد الخصام حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابي ابي مليكة عن عايشة ترفعه قال
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ٥ وقال عبد الله
ثنا سفيان حدثني ابراهيم بن جريج عن ابي ابي مليكة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء الى قريب ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابا مليكة يقول
قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول
الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال
قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله ورسوله
من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل
البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم

فكانت تقرها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة ٥

باب قوله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انا شئتم الاية حدثنا اسحق انا النضر بن شميل انا ابن
عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القرآن لم يتكلم
حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة
البقرة حتى انتهى الى مكان قال ندري فيما انزلت
قال قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن
عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع
عن ابن عمر فاتوا حرثكم اني شئتم قال باتيانها في
رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابي المنكدر سمعت جابرا قال كانت
اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم

باب قوله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ٥
حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو عامر
العقدي

العقدي حدثنا عباد بن راشد نا الحسن نا معقل
ابن سنان قال كنت كحط الي وقال ابراهيم عن
يونس عن الحسن حدثني معقل بن سنان حدثنا ابو
معمر عبد الوارث نا يونس عن الحسن ان اخت معقل
ابن سنان طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها
فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن باب والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا الى خير ٥ حدثني اميه بن بسطام نا يزيد
بن زريع عن حبيب بن ابي مليكة قال ابن الزبير
قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها
قال يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه ٥
حدثنا اسحاق حدثنا روح نا شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون

ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت ان سكنت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قوله تعالى
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة هي
واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن
عباس نسخت هذه الاية عدتها عنده اهلها فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف
سنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن
ابن ابي نجيح عن عطاء بن عباس قال نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها اي في اهلها فتعتد حيث شاءت
لقول الله تعالى غير اخراج نحو ٥
حدثني خباب حدثنا عبد الله بن عون عن محمد
ابن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من
الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت
حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت
الحرث

بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه وكان لا يقول
ذلك فقلت اني لحري ان كذبت علي رجل في جانب
الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت ولقيت مالك
بن عامر او مالك بن عوف فقلت كيف كان قول
ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك
بن عامر ٥ **باب** قوله تعالى حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا يزيد بن هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا
محمد عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم
وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا **باب**

قوله تعالى وقوموا لله قانتين مطيعين ۝
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد
عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني
عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا
اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت **باب** قوله عز وجل
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله
كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه
علمه فقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل
بوده يثقله اذي اثقلني والاد والايد
القوة السنة نعاس نسمه يتغير فبهت
ذهبت خاوية لا انيس فيها اعصار ريح عاصف
تهب في الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن
عباس صلدا ليس شيء وقال عكرمة وابل
مطر شديد الطل الندا وهذا مثل عمل
المومن يتسنه يتغيره ۝ حدثنا عبد الله
ابن يوسف

ابن يوسف نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون
طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا
الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا
ولا يسلمون وتتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم
ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد
من الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف
هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال مالك قال نافع لا اري عبد الله بن عمر ذكر
ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب والذين يتوفون منكم ۝
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حميد بن الاسود
ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد

عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمن هذه
الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى
فلم تكتبها قال تدعها يا بني اخي لا اغير شيا من
مكانه قال حميد او نحو ذلك هذا قوله
واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ○
قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل
واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل
الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها
اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تتفكرون ○ حدثنا ابراهيم انا هشام
عن

عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث
عن ابي عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن مليكة
يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر يوما لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون في هذه الاية
نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل
واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم
او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شي يا امير
المومنين قال عمر يا بني اخي قل ولا تحقر نفسك قال
ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل
قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة
عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
حتى اغرق اعماله فصرهن قطعهن لا يسئلون الناس
الحافا يقال الحف علي والح علي واجفاني بالمسئلة فيحفكم
بجهدكم ○ حدثنا ابي ابي مريم حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثني سريك بن ابي نمير ان عطاء بن
يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا
اباهريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتنفق واقرؤا ان
شئتم يعني قوله تعالى لا يسالون الناس الحافا
واحل الله البيع وحرم الربا ۝ المس الجنون ۝
حدثنا عمر بن حفص عن عياش حدثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت
لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا فقراهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حرم التجارة
في الخمر يمحق الله الربا يذهبه ۝
حدثنا بشر بن خالد انبا نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان الاعمش سمعتا ابا الضحى يحدث عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما
انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في
المسجد فحرم التجارة في الخمر ۝ **باب**
فاذنوا بحرب فاعلموا ۝ حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق

عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات
من اخر سورة البقرة قراهن النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر ۝
باب قوله تعالى وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
قالت لما نزلت الايات من اخر البقرة قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم
حرم التجارة في الخمر **باب** قوله تعالى واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله ۝
حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم
عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على
النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا
باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
على كل شيء قدير ۝ حدثنا محمد ثنا الفضيل ثنا

حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصغر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن عمر قال لما قد نسخت ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه الاية باب
امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل
امن بالله وملائكته وكتبه ورسله وقال ابن
عباس اصرا عهدا وقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا ٥
حدثنا اسحق انا روح انا شعبة عن خالد الحذاء
وعن مروان الاصغر عن رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

سورة ال عمران

سورة ال عمران نفاة وتقية واحدة
صربر شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها
تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة
او بصوفة او بما كان ربيون الجم واحدهم ربي
تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا وواحدها
غاز مسنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل

من عند الله كقوله كما انزلته وقال مجاهد والخيل
المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير و
حصورا لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم
من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد تخرج الحي من الميت
النطفة ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر
والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب منه ايات
محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به
الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم
هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المتشابهات والراسخون
في العلم يعلمون يقولون امنا به ٥
حدثنا عبد الله بن سلمة ثنا يزيد بن ابراهيم
البستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عايشة
قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم

زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله وما يعلم تاويله الا الله الى قوله اولي الالباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
سمى الله فاحذروهم ن باب
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما من
مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم
وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية
حدثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن

الاعمش

عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال
فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد
الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض
ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ٥
حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما قال
انا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في
السوق فحلف لقد اعطي بها ما لم يعطه

ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
حدثنا نصر بن علي بن نصر ثنا عبد الله بن داود
عن ابن ابي جبير عن ابن ابي مليكة ان امراتين
كانتا تحزران في بيت او في حجرة فخرجت احداهما
وقد انفذ فاستعانت في كفها فادعت على الاخرى
فدعا ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم واموالهم ذكرها بالله واقرؤا
عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على
المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء
حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ان معمرا عن الزهري
قال عبيد الله بن عبد الله اخبرني بن عتبة قال حدثني

ابي

ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في
فقال انطلقت في التي كانت بيني وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا في الشام اذ جيء
بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال
وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى
فدفعه الى هرقل قال فقال هرقل هل ها هنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم
قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان قلت انا
فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي
ثم دعى بترجمانه فقال قل لهم اني سائل عن هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
فقال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت
ثم لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا
ذو حسب قال فهل كان في ابائه ملك قال قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال

قلت لا قال اتتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم
قال قلت ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد عن
دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال
فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان
قتالكم واياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا
يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال
قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها
شيأ غير هذه قال فهل قال هذا القول احد
قبله قلت لا ثم لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه
فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه
ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت
رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه
ضعفاؤهم واشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل

قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك
هل يرتد احد منهم عن دينه سخطة بعد ان يدخل
فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم
وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت
انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال احد
هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان هذا
القول قاله احد قبله قلت رجل ايتم بقول قيل قبله
ثم قال بما يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة
والصيام والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه
نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اعلم
اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ملكه ما تحت قدمي ثم دعا

بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي
لقد امر امر ابن كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر
فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيظهر حتى ادخل علي الاسلام قال الزهري
فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر
الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا
حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها

قد

قد غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال انما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا
له ورضوا عنه **باب** لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون الاية حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند
الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال
عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال

راج حدثني يحيى بن يحيى قرات على مالك مالراج ٥
باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان
كنتم صادقين ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله ابن عمر ان اليهود جاوا الى النبي صلى
الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال
كيف تفعلون بمن زنا منكم فقالوا نحممهما ونضربهما
فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها
شيا فقال لهم عبد الله ابن كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين فوضع مدارسها الذي يدرسها
منهم كفه على اية الرجم فطفق ما دون يده وما وراءها
ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه
فلما راوا ذلك قالوا هم اية الرجم فامر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد
فرايت صاحبها يحنا عليها يقيها الحجارة ٥
باب كنتم خير امة اخرجت للناس ٥
حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي

حازم

حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت
للناس قال خير الناس ياتون بهم في السلاسل في
اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام باب
اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال عمرو
سمعت جابرا ابا عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت
طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن
الطايفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال
سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله
وليهما باب ليس لك من الامر شيء ٥
حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة
الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ٥
اسحق بن راشد عن الزهري ٥ حدثنا موسى

ابي اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال
اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش بن
ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء
من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء ٥

باب والرسول يدعوكم
في اخراكم وهو ثانيتهم اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين
فتحا او شهادة ٥ حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن
جبير فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في
اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
عشر

اثني عشر رجلا **باب** قوله امنة نعاسا
حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو
يعقوب ثنا حسين بن محمد حدثنا سليمان عن قتادة
ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في
مصافنا يوم احد فجعل سيفي يسقط من يدي
واخذه ويسقط واخذه ٥ **باب**
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح
استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ٥ **باب**
ان الناس قد جمعوا لكم الاية ٥ حدثنا احمد بن
يونس اراه ثنا ابو بكر عن حصين عن ابي الضحى عن ابن
عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين
القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل ٥ حدثنا مالك بن
اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن
ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار

حسبي الله ونعم الوكيل

ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية ٥

سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله

ابن المنير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن

دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا

فلم يود زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان

يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه

يقول انا مالك انا كنزك ثم تلى هذه الاية ولا يحسبن

الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية

باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب

من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ٥

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال

اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار

قطيفة فدكية وارداف اسامة بن زيد وراءه يعود

سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة

بدر

بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله ابن ابي

ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي

فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة

الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحه والمسلمين

فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن

ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول

الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل

فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله

ابن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول

ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك

فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحه

بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك

فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى

كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم

يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم

دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال

له النبي صلى الله عليه وسلم المر تسمع ما قال ابو

حيان يريد عبد الله بن ابي بن سلول قال كذا وكذا قال
سعد بن عبادة يرسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي
انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق
بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفى عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود
كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
من عند انفسهم الى اخر الاية ٥ باب

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول العفو
ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل
الله صناديد قريش قال ابن ابي ابن سلول
ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر

قد

قد توجه فبايعوا فبايعوا الرسول على الاسلام
فاسلموا ٥ باب لا يحسبن
الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو وتخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر
قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون
فان رجع الله من غزوته فاستاذنه اولئك المتخلفون فقالوا ائذن لنا نخرج معك فابى ان
ياذن لهم فقال فلن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة
فاقعدوا مع الخالفين فلما اراد الله ان يصلي على احد من المنافقين او يقوم على قبره
فاخبره ان الذي قال ذلك قال يوم كذا وكذا وقد كان يعد عليه اشياء لم يكن يعد عليه
ليعلم فلما اخبره بها قال انك لا تقوم على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون فعجبت بعد ما كثر قولي اياه عجبت من جراتي
عليه والله ورسوله اعلم فما كان يسالني عن شيء منهم الا قال لا تسالني عن امر
فاسق

Bibliotheca Alexandrina

فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من
كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن
جريج ٥ حدثنا ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن
جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف انه اخبره ان معاوية بهذا ٥

باب قوله ان في اختلاف الليل والنهار لايات
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن ابي جعفر قال
اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم
رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السما
فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن
فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى
ركعتين

ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ٥ باب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
الى والارض حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات
العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتا قربة معلقا
فاحذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده
على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
اوتر ٥ باب ربنا انك من تدخل
النار فقد اخزيته الى انصار ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن بن عيسى ثنا مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس
ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فتحدث
فتحدثت في عرض الوساده واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرا العشر ايات الخواتم من سورة
ال عمران ثم قام الى شن معلقه في البيت فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على راسي واخذ باذني يفتلها
فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين

ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب قوله ربنا انا سمعنا منادیا ینادي
للایمان الایة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان
ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا
العشر الايات الخواتم من سورة العمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى

يغتسلها فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح سورة النساء قال ابن عباس
يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا
يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى
وثلاث يعني اثنين وثلاث واربع ولا تجاوز العرب
رباع ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
عن ابن عباس عن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان له عذق
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت
فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسنه
قال كانت شريكته في ذلك العذق وماله ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة
عن

عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها تشركه في ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلا سنتهن في الصداق
فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية
اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن
يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا
ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء
الا بالسقط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات
المال والجمال **باب** ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم الآية وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا
من العتاد ٥ حدثنا اسحاق انا عبد الله

ابى نمير ثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله تعالى
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا
انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف باب
قوله واذا حضر القسمة اولي القربى واليتامى
والمساكين الاية ٥ حدثنا احمد بن حميد انا عبيد
الله الاشجعي عن سفين عن السيباني عن عكرمة
عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولي القربى
واليتامى والمساكين قال هي محكمة ليست بمنسوخة
تابعه ٥ سعيد عن ابن عباس قوله يوصيكم الله
حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني بن منكدر عن جابر
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى
الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه
ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان
اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله

في اولادكم باب قوله ولكم نصف ما ترك
ازواجكم ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما
احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
الابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمراة الثمن والربع الربع وجعل للنصف والربع
للزوج باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن
حوبا اثما تقولوا تميلوا نحلة والنحلة المهر ٥
حدثنا محمد بن مقاتل ثنا اسباط بن محمد
ثنا السيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
السيباني وذكر ابو الحسن السوائي ولا اظنه
ذكر الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل
لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامراته ان شا بعضهم

تزوجها وان شاء زوجوها فهم احق بها من
اهلها فانزلت هذه الاية في ذلك باب
قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون الاية موالي اولياء ورثة عاقدت هو
مولى اليمين وهو الحليف والموالي الملك والمولى
مولى في الدين ○ حدثنا الصلت بن محمد
نا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا
موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا
النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة
ادريس وسمع ادريس طلحة ○

باب ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني

زنة ذرة ○ حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا
ابو عمر وحفص بن ميسرة زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه
وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
صحو ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر صحو ليس فيها سحاب قالوا لا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية
الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية
احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن لتتبع كل امة
ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من
الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل
الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون

فقالوا ربنا عطشنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون
الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم من كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال
لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاولى حتى اذا لم يبق
الا من يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين
في ادنى صورة من التي راوه فيها اول مرة فيقال
ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا
فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
وانا ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم
فيقولون لا نشرك بالله شيا مرتين او ثلاثا ٥

باب فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
وجينا بك على هولا شهيدا الجمال والخيال
واحد نطمس وجوها فنسوبها حتى تعود كاقفائهم
طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا
حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن

عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال كي بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل
قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه
سورة النساء حتى بلغت اذا جينا من كل امة
بشهيد قال امسك فاذا عيناه تذرفان ٥

باب وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد
منكم من الغايط صعيدا وجه الارض قال جابر
كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة
واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان
ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشية شيطان
الكاهن ٥ حدثنا محمد انا عبادة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت هلكت قلادة لاسما
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا
فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا
ما فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله

يعني اية التيمم ٥ باب قوله
تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم هم ذوي الامر ٥ حدثنا صدقة بن
الفضل انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى
ابن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله ابن حذافة
بن قيس بن عدي اذ بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سرية باب فلا
وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر انا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم
ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري
ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم

ارسل الماء الى جارك واستوعا النبي صلى
الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر
لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الاية
الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم باب فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين ن
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبي الا خير بين الدنيا والاخرة وكان
في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه
خير باب قوله وما لكم لا تقاتلون
في سبيل الله الى الظالم اهلها حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال

سمعت بن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي مليكة عن بن عباس تلا الا المستضعفين
من الرجال والنسا والولدان قال كنت انا وامي
ممن عذر الله ويذكر عن ابي عباس حصرت
ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره
المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا
وقته عليهم فالكم في المنافقين فيتين والله اركسهم
قال ابن عباس ردهم فيه جماعة حدثني
محمد بن بشار ثنا عندر وعبد الرحمن قالا ثنا
شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن
ثابت فالكم في المنافقين فيتين رجع ناس من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان
الناس فيهم فرقتين فريق يقولون اقتلهم وفريق
يقول لا فنزلت فالكم في المنافقين فيتين وقال
انها طيبة تنفي الخبث كما ينفي النار خبث الفضة
اذاعوا به افشوه يستنبطونه ويستخرجونه

حسيبا

حسيبا كافيا الا انا لا الموات حجرا ومدرا وما
اشبهه موبدا متمردا فليمتكن بتكه قطعه
قليلا وقولا واحدا طبع ختم باب
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاه جهنم ٥ حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا مغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل
الكوفة فرحلت الى ابن عباس فسالته عنها فقال
نزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاه
جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شي ٥
باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مومنا السلم والسلام واحد ٥ حدثني
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا
عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مومنا قال قال ابن عباس كان رجل في
غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم
فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك
قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال

قرأ ابن عباس السلام ٥ لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله ٥
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى
مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
فجاه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول
الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر ٥
حدثنا محمد بن يوسف عن اسرايل عن ابي اسحاق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر قال النبي صلى الله عليه

عليه وسلم ادعوا فلانا فجاه ومعه الدواة واللوح
او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال
يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحاق انا عبد
الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان معسما
مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره
لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون
الى بدر باب ان الذين توفاهم
الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله
واسعة فتهاجروا فيها ٥ حدثنا عبد
الله بن يزيد المقرى حدثنا حيوة وغيره
قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال

قطع علي اهل المدينة فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
مولي ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد
النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم
فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله ويضرب
فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملايكة
ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود

باب الا المستضعفين من الرجال
والنسا والولدان لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
عن ايوب عن ابي ابي مليكة عن ابن عباس الا
المستضعفين قال كانت امي ممن عذر

باب عسى فعسى الله ان يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم ثنا
سيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشا

اذ قال

اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم
نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام
اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذي من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم وحدثنا محمد بن مقاتل انا ابو
الحسن انا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذي من
مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان
جريحا **باب** ويستفتونك في النساء قل
الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النسا حدثنا عبيد الله بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة قال هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل
تكن عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته

في ماله حتى في القذف فيرغب ان ينكحها ويكره ان
يزوجها غيره رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تغاسد واحضرت
الانفس الشح هواه في الشيء يحض عليه كالمعلقة
لا هي ايم ولا ذات زوج نشوز ابغضا ٥
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عند
المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول
اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك

باب ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار وقال ابن عباس اسفل النار توقعا سريعا
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني
ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجا
حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل
النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله

ان

ان الله يقول المنافقين في الدرك الاسفل من النار
فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد
فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته
فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت
لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا
فتاب الله عليهم ٥ انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد يقول انا خير
من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح ثنا هلال عن عطا بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ٥

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من

تكلله النسب ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة
عن ابي اسحاق سمعت البراء اخر سورة نزلت براءة واخر
اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ٥

سورة المايدة ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ حرم
واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله
جعل الله تبوء تحمل ذا ترة دولة وقال غيره الاعراب
التسليط احورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن
الامين على كل كتاب قبله

قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم ٥
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قال اليهود
لعمر انكم تقرون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا
اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة
وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم
الجمعة امر لا اليوم اكملت لكم دينكم ٥

باب

باب

فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا
تيمموا تقصدوا آمين عامدين امموا وتيممت واحد
وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم
بهن والافضاء النكاح ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا
كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى
ابو بكر الصديق الناس فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة
اقامت برسول الله وبالناس على ماء وليس معهم
ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت عايشة فعاتبني ابو بكر
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده

فاتى

في حاضري ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير فانزل الله اية
التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول
بركتكم يا ال ابا بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
بن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون
المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
فثنا راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة
فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقدا وجعني ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم
يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس
فيكم

فيكم يا ال ابا بكر ما انتم الا بركة لهم **باب**
قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرايل عن مخارق عن
طارق عن عبد الله بن شهاب سمعت ابن مسعود
قال سمعت من المقداد بن الاسود ح وحدثني
حمدان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعي عن سفيان
عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد
يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرايل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله
ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان
المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

باب انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به
حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله
الانصاري ثنا ابن عون قال حدثني سليمان

ابو رجا مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا
خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا
وقالوا قد اتادت بها الخلفا فالتفت الي ابي قلابة
وهو خلف ظهرهم فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد
او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل
قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل
نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال
عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدثت
انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه
وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض
فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من
البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من البانها
وابوالها واستصحوا وما لوا على الراعي فقتلوه
واطردوا النعم فما يستبطا من هولا قتلوا النفس
وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت
تنهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا
انكم
الكم لم تزالوا بخير ما ابقى الله هذا فيكم ومثل هذا ٥

باب الجروح القصاص ٥ حدثني
محمد بن سلام انا العتاري عن حميد عن انس قال
كسرت الربيع ح وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية
من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله
عليه وسلم عليه بالقصاص فقال انس بن النضر
عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله
فقال رسول الله كتاب الله القصاص فرضي القوم
يا انس
بالارش فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان
عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة
قالت من حدثك ان محمدا كتم شيا مما انزل الله
فقد كذب وهو الله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ٥ باب

لايواخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة
ثنا مالك بن سعير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
انزلت هذه الاية لايواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول
الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجا
ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
ان اباها كان لايحنث في يمين حتى انزل الله كفارة
اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها
خيرا منها الا فعلت رخصة الله وفعلت الذي هو
خير ٥ باب قوله يا ايها الذين امنوا
لاتحرموا طيبات ما احل الله لكم ٥ حدثنا عمرو بن
عون ثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال
كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا رسول
الله عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة
بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لاتحرموا طيبات
ما احل الله لكم ٥ باب
قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من

من عمل الشيطان فاجتنبوه وقال ابن عباس الازلام
القداح فان نهته اه وان امرته فعل ما تامره
وقد علموا ان القداح بضروب يستقسمون بها في الامور
النصب انصاب ينحرون عليها وقال غيره الزلم القدح
لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل
الاقداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره
وقد علموا القداح بضروب يستقسمون بها وفعلت
منه قسمت والمقسوم مصدره ٥ حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم ا احمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر
قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان في
المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك
ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ
جاء رجل وقال وهل بلغكم الخبر قالوا وما ذاك قال
حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال

انتهى

فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ○
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمر
عن جابر قال لما اصبح اناس غداة احد الخمر وقتلوا من
يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها ○
حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انا عيسى وابن
ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر
على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما
بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل **باب** ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله
والله يحب المحسنين ○ حدثنا ابو النعمان
نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس ان الخمر التي
اهريقت الفضيخ وزاد ابن عن ابي النعمان قال
كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر
فامر منادي فنادي فقال ابو طلحة اخرج
فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
منادي

منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب
فاهرقها قال فخرجت الى سكك المدينة قال وكانت خمرهم
يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي
في بطونهن قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا ○
باب قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم ○ حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن
الجارودي نا ابي عن حدثنا شعبة عن موسى
ابن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى
اصحاب رسول الله وجوههم لهم خنين فقال
رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر
وروح بن عبادة عن شعبة ○ حدثنا
الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر نا ابو خيثمة
حدثنا ابو الحويرية عن ابن عباس قال كان

قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزا
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقة بي فاقتي
فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية
كلها باب ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة
ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول اعمه قال الله
واذ ههنا صلة المايدة اصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة بائنة ميد بها صاحبها من خير
يقال ماد بني يميدني وقال ابن عباس ستوفيك
يمينك ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبة
كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شي قال
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
كان اول من سيب السوايب والوصيلة الناقة
البكر

البكر تكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى
وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احدهما
بالاخرى ليس بينهما ذكر ٥ والحام فحل الابل يضرب
الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
وعفوا عنه فلم يحمل عليه شي وسموه الحامي ورواه
ابو الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يحيى
بهذا قال وقال ابو هريرة نحوه ٥ حدثنا
محمد بن يعقوب ابو عبد الله الكرماني نا حسان بن
ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت
عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب ٥
باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت
على كل شي شهيد ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا

سعبة انا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله
حفاة عراه عزلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال
الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيمة ابراهيم الا
وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يارب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد فيقال ان
هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ٥

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان انبانا المغيرة
ابن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

انكم

انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم
معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة
ما يحمل عليها وللبسا لسبيا ناياون يتاعدون
تبسل تفضح ابسلوا فضحوا باسطوا ايديهم
البسط الضرب وقوله استكثرتم من الانس اضللتم
كثيرا مما ذرا من الحرث والانعام جعلوا لله من ثمراتهم
وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا
اما اشتملت يعني هل تشمل الا على ذكر او انثى فلم
تحرموا بعضا وتحلوا بعضا صدف اعرض
ابلسوا ايسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دايما
استهوته اضلته يمترون وقرصم واما الوفر
الحمل اساطير واحدتها اسطورة واسطارة وهي
الترهات الباساما من الباس وتكون من البوس
جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة

وسورة ملكوت مثل رهبوت خير من رحموت
وتقول ترهب خير من ان ترحم جنى اظلم يقال على
الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي
ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع
في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة
ايضا قنوان مثل صنو وصنوان باب
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الى علم حبير
باب قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من
الالتباس يخلطوا شيعا فرقا ٥ حدثنا ابو نعيم
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم

عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم
قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اهون او هذا ايسر ٥ باب
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ٥ حدثني بحار بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فانزلت ان الشرك
لظلم عظيم باب ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين ٥ حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى ٥ حدثنا ادم ابن ابي
اياس ثنا شعبة قال انا سعد بن ابراهيم
قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
متى باب قوله اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده ٥ حدثني ابراهيم بن موسى انا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان
الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس اني ص
سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد
ابن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد
قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدي
بهم ٥ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية ،، وقاله
ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا
المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله
هدنا اتبناها هيد تايب ٥ حدثنا عمرو بن خالد
ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت
جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها
حملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم ثنا عبد
الحميد ثنا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٥ حدثنا
حفص بن عمر انا شعبة عن عمرو عن ابو وايل عن
عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الله
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه
من المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته
من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم ٥
باب وقوله وكيل حفيظ ومحيط به
قبلا جمع والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها
قبيل بر حرف كل شيء حسنه ووسطه وهو باطل
فهو زخرف وحجر حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر
والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر
ويقال للعقل حجر وحجا واما الحجر فموضع ثمود
وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي

حطيم البيت حجرا كانه مشتق من تحطوم مثل قتيل
من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل ٥

باب قوله هلم شهدائكم لغة اهل الحجاز
للواحد والاثنين والجمع ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد ثنا عمارة حدثنا ابو
زرعة ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ٥ حدثني اسحق
انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأوها
الناس امنوا جميعا وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل الاية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعا
وفي غيره وعفوا كثروا وكثرت اموالهم العتاح
القاضي

سورة

القاضي افتح بيننا اقض بيننا تتقاربا رفعنا انبجست
انفجرت متبرخسران اسي احزن تاسى تحزن وقال
غيره ما سفكان لا تسجدان يحصفان الورق بعضه
الى بعض سوآتهما كناية عن فرجهما ومتاع الى حين
ها هنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من
ساعة الى ما لا يحصى عددها الريا والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس قبيله حيله الذي هو
منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الاسنان والرابه
كله يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه
وفمه واذناه ودبره واحليله عواش ما غشوه
نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يغشوا لحقيق حق
استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طاير هم حظهم
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش
بنا كل سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط
قبايل بني اسرايل يعدون في السبت يعتدون له
يتجاوزون لقد تجاوز شرعا شوارع يبيس شديد

احلله الي الارض فقعد وتقاعس مستند رجهم
نا ينهم ما منهم كقوله تعالي فاتاهم الله من حيث لم
يحتسبوا من حنه من حنون ايان مرساها متي خروجها
فمرت به استمرت بها الحمل فايمته نيز عنك يستخفنك طيف
سلم به لمم ويقال طايف وهو واحد يمدونهم يزينون
وخيفة خوفا وخفية من الاخفا والاصال واحدها
اصيل ما بين العصر الي المغرب كقوله بكرة واصيلا ٥

باب قوله عز وجل قل انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٥ حدثنا سليمن
ابي حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل
عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد
الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه من المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ٥
ولما جا موسي لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني
انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الي الجبل فان
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلي ربه للجبل
جعله

جعله دكا وخر موسي صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المومنين قال ابن عباس لاي اعطي
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن يحيي
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جا
رجل من اليهود الي النبي صلي الله عليه وسلم قد
لطم وجهه قال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه
قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول
والذي اصطفي موسي علي البشر قلت وعلي محمد
واحد بني غضبه فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبيا
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسي اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري
افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور ٥ المن والسلوي
حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلي الله عليه
وسلم الكمأة من المن وماها شفا للعين ٥

باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا

الذي له ملك السموات والارض فامنوا بالله لا اله الا هو
يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي
يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
حدثنا عبد الله بن سليمان بن عبد الحميد وموسى
ابن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن علا
ابن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني
ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول
كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر
عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر
يساله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في
وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فقد غامر
قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم
وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فقال ابو
الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجعل

وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت
اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم
تاركوا لي صاحبي الى قلت يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال
ابو عبد الله غامر سبق بالخير ٥

باب وقولوا حطة ٥ حدثنا
اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابو هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على اساتهم وقالوا حبة في شعرة حدثنا
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف
المعروف ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصين بن حذيفة
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان من القراء اصحاب مجالس

عمر وستا ورته كهولا كانوا وشبانا فقال
عيينه لابن اخيه يا بن اخي لك وجه عند ذلك الامير
فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه فاستاذن
الحر لعيينه فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي
يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال
له الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حتى تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله تعالى ٥ حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن هشام عن ابيه عن عبيد الله بن الزبير قال
امر الله نبيه قال خذ العفو وامر بالعرف
قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله
ابن براد حدثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه
ان ياخذ بالعفو من اخلاق او كما قال ٥

٥ سورة الانفال

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسالونك
عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم ٥ قال ابن عباس الانفال
المغانم وقال قتادة تحكم الحرب يقال نافلة عطية ٥
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان
انا هشيم انبانا بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن
عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة
الحمر دفين فوجا بعد فوج ردفني وارد فني
جا بعدي ذوقوا باسروا وضربوا وليس هذا
من ذوق الغم فهزمه بجمعه شرد فرق وازجحوا
طلبوا والسلم والسالم واحد يخمن يغلب
وقال مجاهد مكاء دخالا صابعهم في افواههم
وتصدية الصفير ليثبتوك يحبسوك ٥ ان
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
حدثنا محمد بن يوسف ثنا ورقا عن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني

الله اعلم انه اذا نهم

عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم ٥ حدثنا
اسحاق انا روح ثنا شعبة عن حبيب عن عبد الرحمن
سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى
قال كنت اصلي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك
ان تاتيني الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم
سورة في القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له
وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد
الرحمن سمع حفصا سمع رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال الحمد لله رب
العالمين السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما
او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمي الله
مطرا في القران الا عذابا وتسمية العرب الغيث
وهو

وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
حدثني احمد ثنا عبيد بن معاذ ثنا ابي حدثنا شعبة
عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع
انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الاية **باب** وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
حدثنا محمد بن النضر انا عبيد الله بن معاذ
ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي
سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السما او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم

ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الاية باب وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ٥
حدثنا محمد بن النضر انا عبيد الله بن معاذ ثنا
ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي
سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندنا فامطر علينا حجارة من السما
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
ومالهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الاية ن وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله
ابن يحيى انا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع
ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما
ذكر الله تعالى في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر
الله تعالى في كتابه فقال يا ابن اخي اعتزم هذه
الاية

هذه الاية التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا
الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة وقال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما يوثقون
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقه
فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر
ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد
عفى عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون ٥
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابيان
ابن ورقة حدثنا قال حدثني سعيد بن جبير قال
خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى
في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان
محمد يقاتل المشركين فكان الدخول عليهم فتنة
وليس كقتالكم على الملك باب

يا ايها النبي حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مايتين وان يكن منكم مايه يغلبوا الفا
من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ٥ ٥ ٥ ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن
عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مايتين فكتب ان لا يفر واحد من عشرة
فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مايتين
ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر
مايه من مايتين زاد سفيان غير مرة نزلت حرض
المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا قال سفيان وقال ابن شبرمة واري
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الان خفف
الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع
الصابرين ٥ حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
انا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم قال
اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مايتين

مايتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم
ان لا يفروا واحد من عشرة في التخفيف فقال الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم
مايه صابرة يغلبوا مايتين قال فلما خفف الله عنهم
من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم ٥

سورة براءة ويقال سورة التوبة

ادخلته في سبع الشدة السفر الخبال الفساد والخبال
الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد
مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات
التي ائتفكت ان قلبت بها الارض اهوي القاه في هوة
عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن
ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف
الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه تخلفه
في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة
وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه
الاحرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات
واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون موخرون

السفاسفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول
والاودية هار هاير لاواه شغقا وفرقا وقال اذا مانت
ارجلها بليل تاوة اهة الى الرجل الحزين ٥ ٥

باب قوله براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن
تصدق تطهرهم وتزكيهم بها وتحوها كثير والزكاة الطاعة
والاخلاص لا يوتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله
يضاهون يشبهون ٥ حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اخر
اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر
سورة نزلت براءة ٥

باب
قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير
معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمني ان لا يحج بعد
العام

العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥

باب قوله واذان من الله ورسوله الى
الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين ورسوله
فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذنهم اعلمهم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
عقيل قال ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمني ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن
معنا علي في اهل مني يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥

باب قوله الا الذين عاهدتم من
المشركين حدثنا اسحاق بن يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد

اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
في رهط يوذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر
يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابا هريرة ٥

باب قوله فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان
لهم ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن اسمعيل
ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي
من اصحاب هذه الاية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة
فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال
هولاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا
قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم احد الا اربعة
احدهم شيخ كبير او سرب الما البارد لما وجد برده

باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو
هريرة

هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاع اقرع
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين
عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة
فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرانا
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب قال معونة ما هذه فينا ما هذه
الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم ٥

باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع
عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما
انزلت الزكوة جعلها الله طهورا للاموال ٥

باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنى
عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات

والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم القيم هو القائم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة والحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادي وشعبان ٥ باب
قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه من السكون
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حباب حدثنا همام
حدثنا ثابت ثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت
اثار المشركين فقلت يا رسول الله لو ان احدهم
رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن ابي حريج عن ابي ابي مليكة عن ابن عباس
انه

انه قال حين بينه وبين الزبير قلت ابوه الزبير
وامه اسماء وخالته عايشة وجده ابا بكر وجدته صفية
فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا فشغله
انسان ولم يقل ابن جريج ٥ حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثني يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن
جريج قال ابن مليكة وكان بينهما شيء فعدوت
على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير
فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن
الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا
قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين
هذا الامر عنه اما ابو صفحواري النبي صلى
الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب
الغار يريد ابا بكر فذات النطاقين يريد اسما واما
خالته فام المومنين يريد عايشة واما عمته
فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة
واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته
يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قاري للقران

والله ان وصلوني من قريب وان رموني رب في
اكفاكرام فانز النوبيات والاسامات والحميدات
يريد البطامن بني اسد بني تويب وبني اسامة
وبني اسد ان ابي العاص بن رئيسي الغدمية يعني
عبد الملك بن مروان وانه لواذنه يعني ابن الزبير
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا ابن يونس عن
عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا
على ابن عباس فقال الا تعجبون من ابن الزبير قام
في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي ما حاسبتها
لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير
منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه
وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة
وابن اخت عايشة فاذا هو يتثاقل عني ولا يريد ذلك
فقلت ما كنت اظن ان احدا من نفسي يخدعه
وما اراه يريد خيرا وان كان لابد لان ترثني نبش
عمي احب الي من ان يرثني غيرهم **باب**
قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد

يتالفهم بالعطية ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابيه عن ابي ابي نعم عن ابي سعيد قال
بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه
بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضيضي هذا قوم يمرقون من الدين
باب قوله الذين يلمزون المطوعين من
المومنين في الصدقات يلمزون يعيبون وجهدهم
طاقتهم ٥ حدثني بشر بن خلد ابو محمد
انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي
وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة
كنا نتحامل فجا ابو عقيل بنصف صاع وجا انسان
باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن
صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الاية ٥
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة
احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي

مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيطلق احدنا حتى
يجيئ بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يتعرض
بنفسه باب قوله استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم ٥ حدثنا عبد الله بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
لما توفي عبد الله بن ابي بن سلول جا ابنه عبد الله
ابن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام عمر فاخذ بثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة وسازيد على السبعين قال انه منافق قال
فصلى

فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال
وحدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر
ابن الخطاب قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه
فقلت يا رسول الله اتصلي عليه على ابن ابي وقد
قال يوم كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر
فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم
اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان
من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على

رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله
اعلم **باب** قوله ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره ۵ حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه
ثم قام يصلي فاخذ عمر بن الخطاب فاخذ عمر بن
الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد
نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على
سبعين وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا معه فانزل الله عليه ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۵ ۵

باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم

اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأوا
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۵ حدثنا يحيى عن
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله ان عبد الله ابن كعب بن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله على
من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما اهلك
الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم الى الفاسقين يحلفون لكم لترضوا عنهم
فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم
حدثنا مؤمل هو ابن هشام حدثنا اسمعيل
ابن ابراهيم بن عوف حدثنا ابو رجاء نا سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني
الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية
بلبن من ذهب ولبن من فضة فتلقانا رجال

سطر من خلقهم كاحسن ما انت راي وسطر كاقبح
ما انت راي قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا اليها قد ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة
عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وسطر قبيح فانهم خلطوا عملا
صالحا واخر سيا تجاوز الله عنهم ٥ ٥ ٥

باب ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ٥ حدثنا اسحاق عن ابراهيم
حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب
في ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي
والذين

والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ٥

باب لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم ٥ حدثنا
احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
يونس قال احمد وثنا عنبسة ثنا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني
عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا في آخر حديثه انه من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الى الرحيم
حدثني محمد ثنا احمد بن ابي شعيب ثنا موسى بن اعين
ثنا اسحق بن راشد انا الزهري حدثه قال

اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن
ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة
الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة
العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم
من سفر سافره الا ضحى وكان يبدء بالمسجد
فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان
اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من
الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي
علينا علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله
عليه وسلم حين بقي الثلث الاخير من الليل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت
ام

ام سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على
كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم
الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن
بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه
حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين
خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين
اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين
كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احدا قال
الله تعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله الاية ٥ باب
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابي شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله

ابى كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قايد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله
في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
كذبا وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي الى
قوله الصادقين قوله لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية ٥ من الرافة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري
وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن
قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير

فلم

فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله صدري
ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس
لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل
من الجبال ما كان اثقل علي مما كلفني به يعني امرني به
من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير
فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح
الله صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن من
الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة اية مع خزيمة الانصاري
لم احدها مع غيره ٥ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرها وكانت الصحف
التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله
ثم عند حفصة بنت عمر ٥ تابعه عثمان بن عمر والليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن

ابي خالد عن ابي شهاب وقال مع خزيمة الانصاري
وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابي شهاب مع ابي
خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال
ابو ثابت نكا ابراهيم وقال مع خزيمة بن ثابت او ابي
خزيمة لبسم الله الرحمن الرحيم سورة
يونس باب قال ابن عباس فاختلط فنبت
بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني
وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم
عند ربهم وقال مجاهد خير تلك ايات يعني هذه
اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم المعنى بكم دعوهم دعاهم احيط بهم دنوا من
الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد
عدو امن العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا
غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم
لاهلك من دعي عليه ولاماتة احسنوا الحسنى
مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك وجاوزنا
بني

بني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
الى قوله وانا من المسلمين نجيك نلقيك على نحوة من
الارض وهو النشز ٥ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا ٥
سورة هود وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم
بالحبشة وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن الكلمة
الحليم ستهزؤن به وقال ابن اقلي امسكي قال ابن عباس
عصيب شديد لاجرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال
عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون صدورهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يونس وقول

من يابست وقال مجاهد تنثني تحرن يثنون صدورهم
سنك وامتراني الحق ۝ حدثنا الحسن بن محمد بن صباح
حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر
انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنون صدورهم
قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا
فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم
ابن موسى انا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم يثنون صدورهم
قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلا
فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم قلت
يا ابا العباس ما يثنون صدورهم ۝ حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال قرا ابن عباس
الا انهم يثنون الى انهم ۝ وقال غيره عن ابن
عباس يستغشون يغطون رؤسهم سي بهم
ساظنه بقومه وضاق بهم باضافه يقطع من
الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع اليه

باب وكان عرشه على الماء ۝
حدثنا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله
ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
ارايتم منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتريك
افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني
اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود
وعاند واحد هو تاكيد الخبر استعمركم جعلكم عمارا
اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم و
استنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود
من حميد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام
والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورحلة يضربون
البيض ضاحية ضربا تواصي به الابطال سجينا اجرمي
مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك
واحد وهي السفينة والسفن يجرها سوقها وهو
مصدر اجريت وارسيت حبست ويقال رساها

من رسين هي ومجراها من جرت راسيات ثابتات ومجراها
ومرساها من فعل بها عسيد وعسود وعائد واحد
وهو تاكيد التجبر ويقول الاشهاد واحدشاهد مثل
صاحب واصحاب والي مدين اخاهم شعيبا الي اهل
مدين لان مدين بلد ومثله واسيل القرية وسل
العير يعني اهل القرية والعير وراكم ظهريا يقول
لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته
ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا
ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراد دلنا
سعوطنا ٥ حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان
ابن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال
يا اباعبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم في النجوى يقول وقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في النجوى يقول يدني المومن
من ربه وقال هشام يدني المومن حتى يضع
عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا فيقول

اعرف

اعرف يقول رب مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها
لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما
الاخرون او الكفار فينادي على رؤس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن
قتادة حدثنا صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القري وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد
المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا
تميلوا فلولا كان فهلا لاكان انزفوا هلكوا وقال
ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف
حدثنا صدقة بن الفضل ابا الوليد ثنا ابو معاوية بريد
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال
ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القري
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ٥

باب قوله واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات

ذلك ذكري للذاكرين ساعات بعد ساعات ومنه
سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما الزلفى
فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازدلفنا اجتمعنا
حدثنا مسدد ثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود
ان رجلا اصاب من امرأته قبلة فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه
واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيات ذلك ذكري للذاكرين قال رجل
الي هذه قال لمن عمل بها من امتي ٥ ٥
سورة يوسف و قال فضيل عن
حصين عن مجاهد متكا الاترج قال فضيل
الاترج بالحبشة متكا وقال ابن عيينة عن رجل
عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال
قتادة لذ وعلم عامل بما علم وقال ابن جبير
صواع ملوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت
تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تعبرون تجهلون
وقال

وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيأ فهو
غيابة والجب الركية التي لم تطو يوسف لنا لمصدق
اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها اشد
والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام
وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب
الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من النمارق فر الى
اسر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتك
طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابى المتكا
فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال
بلغ الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شغفها
فمن المشغوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل
له والضغث ملء اليد من الحشيش وما اشبهه
ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام
واحدها ضغث ثم ير من المير ونزداد كيل بعير ما
يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال
نفتق لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا

تخبروا مزجاة مزجيه قليله غاشية من عذاب الله
عامة مجللة ٥ باب ويتم نعمته عليك وعلى
ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم
واسحاق وقال علي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الصمد عن عبد الرحمن ان عبد الله بن دينار
عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ٥

باب

لقد كان في يوسف واخوته ايات للسايلين
حدثنا محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سئل رسول الله اي الناس اكرم قال
اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب
تسالوني

تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة
عن عبيد الله ٥ باب قال ابل
سولت لكم انفسكم زينت حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر الغيري
حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله كل حدثني طايفة من الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت
بريية فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد
مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا

بالافك العشر ايات ٥ حدثنا موسى ثنا ابو
عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني
مسروق بن الاجدع وقال حدثتني ام رومان
وهي ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اذ جاءتها
الحمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عايشة
قالت مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون **باب** قوله تعالى
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت
وقالت هيت لك قال عكرمة هيت بالحورانية
هلم وقال ابن جبير بالحبشية حدثني
احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا
شعبة عن سليمان عن عبد الله عن ابي وايل
عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال
وانما نقراها كما علمناها سواء مقامه والعينا
وحداه العوا اباهم العينا وعن ابي مسعود
بل عجبت ويسخرون ٥ حدثنا الحميدي
ثنا

الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطوا على النبي
صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم
اعنهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
كل شيء اكلوا العظام حتى جعل الرجل
ينظر الى السما فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما
بدخان مبين قال الله تعالى انا كاشفو العذاب
قليلا انكم عايدون افيكشف عنهم العذاب
يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة
باب قوله فلما جاءه الرسول قال
ارجع الى ربك فاسله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن
اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
وحاش وحاشا تنزيه واستثنا حصحص وضح
حدثنا سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم
عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس

ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ○

باب قوله حتى اذا استيئس الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
قالت له وهو يسالها عن قول الله تعالى
حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا
ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت احل
لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا
انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت

هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم
فطال عليهم البلاء حتى اذا استيئس كذبهم
من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك ○ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال
ابن عباس كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه مثل المشرك الذي
يعبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر
الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله
ولا يقدر وقال غيره سخر ذلك مذللات
متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه
والامثال وقال الامثل ايام الذين خلوا
بمقدار يقدر معقبات ملكية حفظة تعقب
الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقيب يقال
عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط ليقبض

على الماء ايما من ربا يربوا او متاع زبد المتاع
ما تمتعت به جفاء اجفان القدر اذا غلت فعلاها
الزبد ثم يسكن فيذهب الزبد بلا منفعة
كذلك يميز الحق من الباطل الفرائض يقولون
يدرون يدفعون دراته دفعته سلام عليكم
اي يقولون سلام عليكم واليه متاب اليه
توبتي افلم يبين الذين يتبين قارعة داهية
تاملتيت اظلت من الملي والملاوه ومنه
مليا ويقال للواسع الطويل من الارض
ملامليء الارض اسق اسد من المسقية
معقب معمر وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان
او اكثر في اصلها اصل واحد وغير صنوان
وحدها بما واحد كصالح بني ادم وخبيثهم
ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه
الماء كباسط كفيه يدعوا الماء بلسانه ويشير
اليه بيده ولا يأتيه ابدا سالت اودية
بقدرها

بقدرها تملأ بطن كل واد زبدا رابيا السيل وخبث
الحديد والحلية باب قوله الله يعلم
ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض تنقص
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا تدري
نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله ٥ سورة ابراهيم ٥ ٥
بسم الله الرحمن الرحيم
باب
قال ابن عباس هاديي داعي وقال مجاهد
صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا
نعمت الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال
مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه

يبقونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تاذن ربكم
اعلمكم اذنكم ردوا اليهم في افواههم هذا مثل
كفوا عما امروا به مقامي حتى يقيمه الله بين
يديه من ورايه قدامه جهنم لكم يتعا
واحدها تابع مثل غيب وغايب بمصرخكم
استصرخني استغاثني يستصرخه من
الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز
ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت

باب

حدثني عبيد الله بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم
لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين
قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا
بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هي

هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد
كان وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان
تكلم قال لم ار اكبر تتكلمون فكرهت ان اتكلم
او اقول شيا قال عمر لان تكون قلتها احب الي
من كذا وكذا

باب

قوله يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت ٥ ٥
حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال اخبرني علقمة
ابن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم اذا سيل في القبر يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك
قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الاخرة

باب

قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم
كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين
خرجوا البوار الهلاك دار تبورها الكبي
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان

عن عمرو عن عطا سمع ابن عباس المر تر الى الذين بدلوا
نعمت الله كفرا قال هم كفار اهل مكة ۝
سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي
مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال
ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم
لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا
هلا تاتينا شيع امم والاولين ايضا شيع وقال
ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين
للناظرين قال سكرت غشيت بروجا منازل
للشمس والقمر لواقح ملاقح سقحة حمإ حمأة
حماة وهو الطين المنتن والمسنون المنصوب
توجل تخفد ابراجها مام مبين الامام كلما
ايبست واهتديت به الصخة المهلكة ۝

باب الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

اذا

اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها
خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي
وقال غيره صفوان كانه سلسلة ينفذهم ذلك
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا
السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق اخر
ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابعه
اليمنى يعني يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض
فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها
الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها
الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى
ينتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب
معها مائة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم
كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من
السماء حدثنا علي سبط بن عبد الله حدثنا
سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن وحدثنا

سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال
حدثنا ابو هريرة وقال اذا قضى الامر وقال على
ثم الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة سمعت
ابا هريرة قال ثم قلت لسفيان ان انسانا روى
عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ورفعه
انه قراء فزع قال سفين هكذا قرا عمرو
فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان
وهي قراءتنا باب ولقد كذب اصحاب
الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم
تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل
ما اصابهم باب ولقد اتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم ٥ ٥ ٥
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن

عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته
حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت
كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمك اعظم سورة
في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته ٥ حدثنا
ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن
العظيم ٥ باب قوله الذين جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقسم اي اقسم
وتقرا لاقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلف له
وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني

حدثني ابو ابراهيم يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم
انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب
جزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي
ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال
امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى

باب واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
قال سالم الموت ٥ سورة النحل
بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس
جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر
ضيق وضيق مثل هين وهين وليّ وليّ
وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم
اخلاقهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون
منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان هكذا مقدم ومؤخر
وذلك ان الاستعاذة قبل القرآن
ومعناها

ومعناها الاعتصام بالله تسيمون ترعون
وقال ابن عباس شاكلته ناحيته قصد السبيل
البيان الدرك ما استدفأ فيه تريحون بالعشي
وتسرحون بالغداة بستق يعني المسقة على
نحوه تنقصي الانعام لعبرة وهي تونث
وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم سرابيل
تمنعكم تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم
قالها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل
قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل
السكر ما حرم من ثمرتها هي خرقا كانت اذا برمت
والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة
عن صدقة الكتانا هي خرقا كانت اذا برمت غزلها
نقضته وقال ابن مسعود معلم الخير ٥

باب ومنكم من يرد الى ارذل
العمر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا هرون
بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يدعوا اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر
وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات ٥
سورة بني اسرائيل حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد قال سمعت مسعود قال في بني اسرائيل
والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من
تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون
وقال غيره نغصت سنك اي تحركت وقضينا
الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضا
على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم
ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع
سموات تغير من ينغرمه وليتبروا ما علوا حصيرا
محبسا محضر الخيل وجب ميسور الينا خطا اثما
وهو اسم من خطيت والخطا مفتوح مصدر
من الاثم خطيت بمعنى اخطان تخرق تقطع
واذهم نحوي مصدر من ناجيت فوصفهم
بها والمعنى يناجون خطاما واستفزز

استحف

استحف بخيلك الغرسان والرجل الرجالة واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا
الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم يرمي به في جهنم هو حصبها
ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق
من الحصبا والحجارة تارة مرة وجماعته تبرة
وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان
ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه
قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة
ولي من الذل لم يخالف احدا ٥ حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد
ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا عن ابن شهاب
قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء
بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن
قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح

ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم بآياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش
حين اسري بي الى بيت المقدس نحو ٥ قاصفا
ريح تعصف كل شيء ٥ باب
ولقد كرمنا بني ادم كرمناه واكرمنا واحد ضعف
الحياة عذاب الحياة وضعف الممات خلافك
وخلقك سواء وتابعه الى شاكلته ناحيته
وهي من شكلته صرفنا وجهنا قبيلا معاينة
ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل
ولدها حسبته الانفاق انفق الرجل املق
ونفق الشيء وذهب قتورا مقترا للاذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد
موفورا وافرا تبيعا ثارا وقال

الى

ابي عباس نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس
لا تبذر لا تنفق في الباطل اتباع حمئة رزق
مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا
يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه
حدثنا علي ابن عبد الله ثنا سفين
انا منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال
كانا نقول للحي اذا كرد في الجاهلية اميد
بنو فلان حدثنا الحميدي ثنا سفين
وقال من ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن
عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكان تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيمة وهل تدرون مما ذاك
يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس

فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من
يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم
بادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا
الى ربك اما ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد
بلغنا فيقول ادم ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب مثله قبله ولن يغضب بعده مثله
انه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض وقد
سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك
الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم
فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله
وخليله

وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى
ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى
قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان
في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما
نحن فيه فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولم يغضب بعده مثله واني قد قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في
المهد صبيا اشفع لنا الا ترى ما نحن فيه فيقول
عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا

نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله
عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون
يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما
نحن فيه فانطلق فاني تحت العرش فاقع ساجدا لربي
ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثنا عليه شيا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول
امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من
ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان
ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحميرا وكما بين مكة وبصرى ٥

باب قوله واتينا داود زبورا

حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم خفف على داود القراءة
فكان يامر بدابته فتسرج فكان يقرا قبل ان يركب
يفرغ يعني القران قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ٥

سليمان عن ابراهيم

حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين
حدثني ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الية
الوسيلة قال كان من ناس من الانس يعبدون
ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هولاء بدينهم
زاد الاسجعي عن سفين عن الاعمش قل ادعوا
الذين زعمتم باب قوله اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ٥ ٥
حدثنا بشر بن خلد انا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا
يعبدون فاسلموا باب
قوله وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ٥ ٥ ٥

باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا

قال مجاهد صلاة الفجر ٥ حدثني عبيد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد
خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو
هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا

باب

قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ٥
حدثني اسمعيل بن ابان ثنا ابو الاحوص
عن

الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر
يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة
تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي
الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي ابن
عباس ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع الاذان
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ن ٥

باب وقل جاء الحق وزهق الباطل

ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا
الحميدي حدثنا سفين عن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل

دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

باب ويسالونك عن الروح

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح ما رابكم اليه
وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا
سلوه عن الروح فاسكت النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه
فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا

باب ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها

حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا هشيم قال ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يختفي بمكة كان اذا صلى باصحابه
رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك اي بقرائتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم واتبع
بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن
غنام قال زائدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قالت انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم
وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة
الثمر باجمعه هلك اسفا ندما الكهف الفتح
في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من

من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا والاان
ربطنا على قلبها سطعا افراطا الوصيد الفناجمعه
وصايد ووصد ويقال اوصد الباب موصدة
مطبقة اصد الباب واوصد بعثنا احييناهم
ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال
ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد
عن ابن عباس الرقيم اللوح من الرصاص كتب
عاملهم اسماءهم ثم ذكرهم طرحه في خزانته
فضرب الله على اذانهم فناموا وقال عيره
والت تيل نحوا وقال مجاهد مولا نحدرنا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون ٥ ٥

باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن
علي اخبره عن علي رضي الله عنهم جميعا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

طرقه

طرقه وفاطمة قال الانصاري رحما بالغيب
لم يستبني فرطا نذما سرادقها مثل السرادق
والحجرة التي يطيف بالسباط يحاوره من المحاورة
لكنا هو الله ربي اي لكن هو الله ربي ثم حذف الالف
وادغم احدى النونين في الاخرى يراقا لا يثبت
فيه وقدم هالك الولاية مصدر الولي عقبا
عاقبة وعقبي وعقبة واحد وهي الاخرة
قبلا وقبلا وقبلا استينافا اليد حصوص الزيلوا
المدحض الزلق ن

باب

واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع
البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان
موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب
بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني
اسرايل فسئل اي الناس اعلم قال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى اليه ان لي عبدا
عند مجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب
كيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن
نون حتى اذا اتيا الصخرة فهو وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه
فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان
يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى
اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به
فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت

نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت
سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان
اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر اني بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل
قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال
انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على
علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال موسى
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن
شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة
لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة

بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على طرف السفينة فنقر في البحر نقرة
فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا
من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل
اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاذ الخضر
راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال
ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل

اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت
لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان
موسى كان صبر حتى كان يقص الله علينا من
خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس
يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان
كافرا وكان ابواه مومنين باب
قوله فلما بلغا مجمع بينهما شيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا سرب ذهب يسلك
ومنه وسارب بالنهار ○ حدثنا
ابراهيم بن موسى انبانا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد

انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال رسولي قلتاي
اباعباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص
يقال له نوف بن عمر انه ليس بموسي بني اسرايل
اما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله واما يعلى
فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسي رسول الله عليه السلام قال ذكروا
الناس يوما حتي اذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولي فادركه رجل فقال اي رسول الله هل
في الارض احدا علم منك قال لا معتب عليه
اذ لم يرد العلم الي الله فيل بلي قال اي رب
فاين هو قال بمجمع البحرين قال رب اجعل لي
علما اعلم ذلك به منه فقال لي عمرو حيث
يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا
حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل
فقال لفتاه لا اكلفك ان تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كيدا فقال قوله جل ذكره
واذ قال

واذ قال موسي لفتاه يوشع بن نون ليست عن
سعيد فقال فبينما هو في ظل صخرة في مكان
ثريان ان تضرب الحوت وموسي نايم فقال فتاه
لا اوقظه حتي اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب
اثره في حجر قال لي عمرو وهكذا كان اثر في
حجر وحلق بين اصبعيه والتي تليانهما لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا
فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان
علي ثنيته خضرا علي كبد البحر قال سعيد
ابن جبير مسجي بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه
وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسي فكشف
عن وجهه وقال هل بارضي من سلام
من انت قال انا موسي قال موسي بني اسرايل
قال نعم قال فما شانك قال جيت لتعلمني
مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة
بيدك وان الوحي ياتيك يا موسي ان لي علما

لا ينبغي لكان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه
فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي
وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا
الطائر بمنقاره من هذا البحر حتى اذا ركبا في السفينة
وجد معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى
اهل هذا الساحل عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر
فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى احرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد
منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
كانت الاولى من موسى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال نغلي قال
سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما
كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين
قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لم تعمل بالحنث
وكان ابي عباس قرا زكية زاكية مسلمة كقوله
غلاما

غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض
فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده
فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله وكان
وراءهم وكان امامهم قرا ابي عباس امامهم ملك
يزعمون من غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام
المقتول اسمه يزعون جيسور ملك ياخذ كل
سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها
لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها
ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم
من يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما
حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما لقوله قتلت نفسا
واقرب رحما بها ابر بها وارحم منها بالاول الذي قتله
خضر ومن عمد غير سعيد انهما ابدلا جارية

واما داود بن عاصم فقال عن غير واحد فقال عن
غير الهاجارية باب فلما جاوزا قال
لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
الى قوله عجبا صنع عملا حولا تحولا قال ذلك
ماكنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا
داهية ينقض بنقاض كما ينقاض السن لتحذت
واتحذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة
من الرحمة ويظن انه من الرحيم وتدعي مكة
رحم اي الرحمة تنزل بها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثني سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى بني اسرايل ليس بموسى
الخضر فقال كذب عدو الله ٥ حدثنا
ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرايل
فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد

من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج
موسى وسعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت
حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع
موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير
عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها عين
الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك واسرب من
المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال
لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به
قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما
ووجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا
والحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما

اذ هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال
وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى
بنى اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمنى
مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على
علم من علم الله علمكه الله اياه لا اعلمه وانا على
علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال اتبعك
قال فان اتبعتنى فلا تسالنى عن شى الاية فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر
فحملوهم فى سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر
فركبا السفينة ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره فى البحر فقال الخضر لموسى ما علمك
وعلمك وعلم الخلايق فى علم الله الا مقدار ما غمس
هذا العصفور منقاره قال فلم يعجبه موسى اذ عمد
الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيا امرا فانطلقا اذا هما
بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه
فقطعه

فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية الى نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا الى قوله
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض قال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى
انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق الى قوله
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من
امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم
ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام
فكان كافرا ٥ باب قل هل
ننبيكم بالاخسرين اعمالا ٥ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعبة عن عمرو عن
مصعب قال سالت ابى قل هل ننبيكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى كفروا بالجنة
وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد
يسميهم الفاسقين باب اولئك الذين
كفروا بايات ربهم ولقائه الاية حدثنا محمد بن عبد الله
ثنا سعيد بن ابي مريم انا المغيرة قال حدثني
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه
ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند
الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم
القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة عن عبد
الرحمن عن ابي الزناد مثله سورة هيعص
بسم الله الرحمن الرحيم قال
ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم
لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني
قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصر
لا رحمك لا تشتمك وريا منظر وقال ابن
عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا
وقال ابن مجاهد اذا عوجا قال ابن عباس

وردا عطاشا انا ما لا اذا قولا عظيما ركزا
صوتا خفيا خسرانا بكيا جماعة صليا يصلى
نديا والناد واحد مجلسا واندرهم يوم الحسرة
حدثنا عمرو بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادي
من قبل الله يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد راوه ثم ينادي يا اهل النار
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راوه فيذبح
ثم يقول يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل
النار خلود بلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل
الدنيا وهم لا يؤمنون ٥ باب
وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم

حدثنا عمرو بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما
تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا قوله افرايت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا ۝ حدثنا الحميدي
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال سمعت خبابا قال جيت لعاص بن وايل
السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال
واني لميت ثم مبعوث قال نعم قال اذ لي هناك
مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
رواه النوري وشعبة وحفص وابو معوية
ووكيع عن الاعمش قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا قال موثقا ۝ حدثنا محمد بن
كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق

مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص
ابن وايل السهمي سيفا فجيت اتقاضاه فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك
الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني
ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا الى عهدا قال موثقا
لم يقل الاعمش عن سفيان سيفا ولا موثقا ۝

باب كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ۝ حدثنا بشر بن خالد انا
محمد بن جعفر عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في
الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل فاتاه
اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال
فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا
وولدا ۝ قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا
فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدا ۝

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي
على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي
لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى
تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت
فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال
فنزلت افرايت الذي كفر بايا تنا الى قوله فردا ٥

سورة طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا
رجل يقال كلما لم يطق بحرف لان فيه تمتمة او فاءة
فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى
تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى
خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال ائتيت الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلي فيه فاوجس اضمر خوفا
فذهب الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على
جذوع نخلك باللام لامساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم
الحلي

الحلي الذي استعاروا من ال فرعون وقذفتها فالقيتها
التي صنع فنسي موسى هم يقولون اخطاء الرب
لا يرجع اليهم قولا العجل هم مساحسب الاقدام حسرتني
اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة
امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من
حسناته عوجا واديا امتا رابية سيرتها حالتها
الاولى النهي التقى صنكا الشقاء هوى شقي المقدس
المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا سوى
منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا نبيا تضعفا

باب

قوله واصطنعتك لنفسي حدثنا
الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن
سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى لادم انت
الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم
انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه
وانزل عليك التورية قال فوجدتها كتب علي

قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى اليم البحر ٥
باب واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا الى قوله وما هدى ٥ حدثني
يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا
هذا اليوم الذي اظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى
منهم فصوموا باب فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى ٥ حدثنا قتيبة حدثنا ايوب بن النجار
عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت
الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال ادم يا
موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
اتلومني

اتلومني على امر قد كتبه الله علي قبل ان يخلقني
او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحج ادم موسى سورة الانبيا
عليهم الصلاة والسلام ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد
الله قال بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا
هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال
قتادة حبذ اذا قطهن وقال الحسن في فلك يسبحون
فلكت المغزل يسبحون يدورون وقال ابن عباس
يعسسن فيه رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة
وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره
احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين
حصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع
لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت
بعيري عميق بعيد لكسوا ردوا واصنعه لبوس
الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس

والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذ تراك
اعلمناك اذ تكلم اذا علمته فانت وهو على سوا
لم تعذر وقال مجاهد لعلكم تسيئلون تفهمون
ارتضى ترضى التماثيل الاصنام السجل الصحيفة ٥

باب كما بدانا اول خلق نعيده ٥

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة
ابن النعمان سمع سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة
غرلا كما بدانا اول خلق نعيده فاعلين ثم ان اول من
يكسى يوم القيمة ابراهيم الا انه يجاء برجال من
امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب امتي
اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هولاي لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم ٥ سورة الحج
وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال
ابن

ابن في امنيته قراته الاماني يقرون ولا يكتبون
وقال مجاهد مشيد بالقصة جص وقال غيره
يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسيطون
ببطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا
قال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت
تذهل تشغل ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم يقول لبيك
ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يارب
وما بعث النار قال من كل الف اراه تسعماية
وتسعين فعندذ تضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج
تسعماية وتسعين ومنكم واحد ثم انتم

عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه يعني ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ان انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي
من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني
ابتغاوه واقبل الرهط الذي كانوا يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركبت
وهم يحسبون اني فيه وكانوا النسا اذ ذاك خفافا
لم يثقلهن اللحم انما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد

بعدما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها داع ولا
مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج واصبح عند منزلي
فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي والله ما كلمني كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته
فوطيء على يديها فركبتها فانطلق يقودها حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن
ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حتى
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي

بياض
في غر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف بيتكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت فبعد ما نقهت خرجت معي ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى الليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام
مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم
تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بما قال
اهل الافك فازددت وجعا على وجعي ومرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم

نقلت

فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد
ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجيت ابوي فقلت لامي يا امتاه
ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليكي فوالله
لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها
ضرائر الا كثرت عليها قالت فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت
ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد واشار عليهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن طالب فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعى بريرة
فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة
لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا

ولا رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام على عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله ابن ابي بن سلول قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني
اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام سعد بن عبادة قالت وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام حسين بن حضير
وهو ابن عم سعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان

ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت
يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم
ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
فاتاذنت على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل في ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه
قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله

تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فالت فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريء والله يعلم اني
بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله لا اجد
لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون قالت ثم
تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا اعلم
اني بريئة وان الله مبريني ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى
ولشاني

ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر
يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رويا يبرئني الله بها قالت فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد
من البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من
البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو
في يوم شاتي من ثقل القول الذي انزل عليه قالت
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها
يا عايشة اما الله تعالى فقد براك فقالت امي
قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
العشر ايات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى القربى

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو
بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب ابنة
جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب
الافك **باب** قوله ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم وقال مجاهد اذ تلقونه بالسنتكم يرويه
بعضكم عن بعض تفيضون تقولون **حدثنا**
محمد بن كثير انا سليمن عن حصين عن ابي وايل
عن مسروق عن عايشة ام رومان ام عايشة حرت
مغشيا

مغشيا عليها اذ تلقونه وتقولون بافواهكم ما ليس بالسنتكم
لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ٥
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا
اذ تلقونه بالسنتكم قولا وكان اذ سمعتموه قلتم ما
يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن عمرو بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي
مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على
عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي
فقيل لها ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال
كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت
بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من
السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقال دخل ابن عباس
فاثنى علي ودددت ان اكون نسيا منسيا **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا ابو عبد الوهاب بن عبد المجيد

ثنا ابن عون عن القسم ابن عباس استاذن
على عايشة نحوه ولم يذكر شيبا منشيا قوله يعظكم
الله ان تعودوا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت
جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذن لرجل
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال
سفين تعني ذهاب بصره فقال حصان رزان
ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت باب وبين الله
لكم الايات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي قال انبانا سعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت
على عايشة فنسيب وقال بيت
حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك فقلت تدعين مثل هذا يدخل عليك
وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان

يروى عن رسول

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا الى قوله وانتم لا تعلمون ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ولا ياتل
اولوا الفضل منكم الى غفور رحيم وقال ابو اسامة
عن هشام بن عروة قال ابي عن عايشة رضي الله
عنها قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت
به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبيا
فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم
قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله
ما علمت على اهلي من سوء قط ولا يدخل بيتي قط
الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام
سعد بن معاذ ايذن لي يا رسول الله اضرب
اعناقهم وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان
ابن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت لعمر الله
ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب
اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الخزرج والاوس

في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومشيت بمسطح فعثرت وقالت
تعس مسطح فقلت لها اي امه تسبين ابنك ثم
عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شيء
ساءني قالت فعثرت لي الحديث فقلت وقد كان
هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت
له لا احد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت
ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان
في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاءك
يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ
منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك
الشان فانه والله لعلما كانت امراة حسنا عند
رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها
واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم
بها ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما
شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت
عيناه قال اقسمت عليكي يا بنيه الا رجعتي الى بيتك
فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت
عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاه
فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه
فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله
ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب
الاحمر ويبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت انثى قط قالت
عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح
ابواي عندي فلم ترني الا حتى دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر

ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت
ذنبا سوءا او ظلمتي فتوبي الى الله فان الله يقبل
التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من
الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من
هذه المراة ان تذكر شيا فوعظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجبه
قال فماذا اقول فالتفت الي امي فقلت اجيبيه
فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت
الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد
فوالله لين قلت لكم اني لم افعل والله يشهد
اني لصادقة ما ذاك فيما فيما بيني وبينكم ولقد
تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت
والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باء به على
نفسها واني والله لا اجد لي ولكم مثلا والتمست
اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما

تصفون

تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين
السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت
اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه
فقالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما
ولكن احمد الله الذي انزل براءتي من السما لقد سمعتموه
فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول
اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل
الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلكت وكان
الذي يتكلم به مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره هو وحمنة قالت
فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يتولى القربى

والمساكين يعني مسطحا الي قوله غفور رحيم
حتي قال ابو بكر بلي والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر
الله لنا وعاد له بما كان يصنع قوله وليضربن
بخمرهن علي جيوبهن وقال احمد بن شبيب
نا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة
قالت يرحم الله نساء المهاجرات لما انزل الله وليضربن
بخمرهن علي جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن
به حدثنا ابو نعيم نا ابراهيم بن نافع
عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان
عايشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية
وليضربن الاية اخذن ازرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرت بها ٥

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هبا منثورا ما تسفي به الريح
مد الظل ما بين طلوع الفجر الي طلوع الشمس
ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفه
من فاته

من فاته من الليل عملا ادركه بالنهار او فاته
بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
في طاعة الله وما سبي اقر للعين يعني عين المومن
ان يري حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس بورا هلكى
وقال غيره السعير هو ذكر والتسعر والاضطرام التوقد
الشديد تملى عليه تقرا عليه من املي واملت
الرس المعدن جمعه رساس ما يعبا يقال ما عبات
به سيا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد عتوا
طغوا وقال ابي عبيدة عاتية عتت على الخزان
الذين يحبرون على وجوههم اولئك شر مكانا واضل
سبيلا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد
البغدادي نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك
ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة
قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على
ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى
وعزة ربنا

باب

قوله والذين لا يدعون مع الله الي قوله يلق اثاما العقوبة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني
منصور وسليمان عن وايل عن عبد الله قال
سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة
جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله الها اخر الى ولا يزنون ٥
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
القسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير
هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات
عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها
علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية
التي في سورة النسا حدثني
محمد

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل
الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس
فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شي ٥
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد
ابن جبير سالت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاوه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون
مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية قوله
يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن
ابزي سيل ابن عباس عن قوله تعالى ومن
يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها
وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت
قال اهل فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي
حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من

الا من تاب الى قوله غفورا رحيما ۝ حدثنا
عبدان انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد
ابن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل
ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن
والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال
نزلت في اهل الشرك قوله فسوف يكون لزاما
هلكة ۝ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر
والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما ۝

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم ۝۝
وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا
مس مسحورين السحوريين والليكة والايكة جمع ايكة
وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم
موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة
قليلة

قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم
تخلدون كانكم الربع البقاع من الارض وجمعه
ربعة وارباع واحد الربعة مصانع كل بناء هو
مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال
فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاد يعيش
عيشا الجبلة الاولين الخلق جبل خلق ومنه
جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني
يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن
ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا ابراهيم
راى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والغبرة هي
القترة ۝ حدثني اسمعيل حدثني
اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني
يوم يبعثون فيقول الله عز وجل اني حرمت

الحمة على الكافرين قوله وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض الى جناحك ۝ حدثنا عمر بن
حفص بن غياث نا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني عمرو بن مره عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فجعل اذا لم يستطع ان يخرج
ارسل رسولا لينظر ما هو فجا ابو لهب وقريش
فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد تبا لك سائر اليوم الهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة
نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله
لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم
والخب ما خبا ان لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط
اتخذ من القوارير الصرح القصر وجماعته صروح
وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم
حسن الصنعة وغلا الثمن مسلمين طايعين ردف
اقترب جامدة قايمة اوزعني اجعلني وقال
مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان ابان
الصرح بركة ما ضرب عليها سليمان قوارير الشمام

سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم
كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به
وجه الله وقال مجاهد الا البقاء الحج قوله انك لا تهدي
من احببت الى قوله بما حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا
الا الله كلمة احاج لك بها عند الله قال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال
ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان
يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
وانزل الله في ابا طالب فقال لرسول الله انك لا تهدي
احببت

احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس
اولي القوة لا ينوء بها العصبة من الرجال لتثقل
فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين
فيه اتبعي اثره وقد يكون ان نقص الكلام بعض
نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد
وعن اجتناب ايم يبطشون يأتمرون يتشاورون
العدوان والعداء والتعدي واحد انس ابصر
الجذوة الغلطة يعني قطعة غليظة من حطب
ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس
الجان والافاعي والاسود ردءا معينا قال
ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك
كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين
مهلكين وصلنا بينا واتمناه يجبى يجلب
بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة
وما حولها تكن تخفي اكنت الشيء اخفيته وكننته
اخفيته اظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع ويضيق عليه

حدثنا محمد بن مقاتل نا يعلى نا سفين المصري
عن عكرمة عن ابن عباس لراد ك الى معاد الى
مكة سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن
الله علم الله ذلك انها هي بمنزلة فليميزن الله لقوله
ليميز الله الخبيث من الطيب وقال ابن عباس اثقالهم اوزارهم ٥
الم غلبت الروم فلا يربو من اعطا يبتغي
افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون
ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق
المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم
في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث
بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع
وقال غيره ضعف وضعف لغتان
قال مجاهد السوأى الاساءة جزا المسيئين
حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال بينما

قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجي دخان
يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم
ويأخذ المومن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن
مسعود وكان متكأ فغضب فجلس فقال من
علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان
الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين وان قريشا ابطوا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
ويرى الرجل ما بين السما والارض كهيئة الدخان
فجاه ابو سفيان فقال يا محمد جيت تامرنا
بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فدع الله
فقرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين
الى قوله عايدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة
اذا جا سمعوا والى كفرهم ذلك قوله تعالى

يوم ننبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر
الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد
مضى لانتبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين
دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان
اباعبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني
ابوسلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
وينصرانه اويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
فطرة الله التي فطر الناس عليها لاتبديل لخلق
الله ذلك الدين القيم ٥ سورة لقمان
لاتشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم وقالوا ايانا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليس بذاك الا تسمع لقول لقمان لابنه ان الشرك
لظلم عظيم باب قوله ان الله عنده
علم الساعة حدثني اسحاق عن جرير عن ابي
حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس
اذ اتاه رجل يمشي فقال يارسول الله ما الايمان
قال الايمان ان تومن بالله وملائكته ورسله
ولقائه وتومن بالبعث الاخر قال يارسول الله
ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولاتشرك به
شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يارسول الله ما الاحسان قال ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يارسول الله
متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السايل ولكن
ساحدثك باشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من
اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من

اسرارها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا
فلم يروا شيئا قال هذا جبريل جاء ليعلم الناس
دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن
وهب قال حدثني عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب
خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة ۝
سورة تنزيل السجدة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا
هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا
لا يغني منها شيئا يهدبين فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم ۝ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
راى

راى ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو
هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين وحدثنا سفين نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل
لسفين رواية قال فاي شيء قال ابو معاوية عن
الاعمش عن ابي صالح قال ابو هريرة قرات ۝
حدثني اسحاق بن نصر نا ابو اسامة عن
الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ذخرا من ابله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني
ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرو عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مومن
الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا
ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فاي ما
مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك
دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ٥

باب

ادعوهم لآبائهم

حدثنا معلى ابي اسد ثنا عبد العزيز المختار ثنا
موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد
بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعو
الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط
عند الله فمن لم تعلم له ابا فهو مولى ودينه فاخاها
جوانبها حدثني محمد بن سنان ثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال
نرى هذه الآية نزلت في انس وابي النضر من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة ابن زيد بن ثابت

ان زيد

ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصاحف فقدت اية
من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
الى قوله اجرا عظيما فالتمسناها فوجدناها في
خزيمة بن ثابت الانصاري فالحقناها في سورتها
في المصحف فكانت شهادة خزيمة شهادة رجلين
حتى لحق بالله ٥ حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاها حين امر الله ان يخيرا زواجه فبدا بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال
يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي
اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله

والدار الاخرة وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا
عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات
الله والحكمة القران والسنة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدابي
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليكي ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قالت ثم قال جل ثناؤه يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا قلت
في اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى ابن اعين
عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق
وابو سعيد العمري عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة قوله وتخفي في نفسك الى ان تخشاه

حدثنا

حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا علي بن منصور عن
حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك
ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

باب

قوله ترجي من تشا منهن وتوي
اليك من تشا الى فلا جناح عليك قال ابن عباس
ترجي توخر ارجه اخره ٥ حدثنا
زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا
عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار على اللاتي
وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى
ترجي من تشا الاية قلت ما ارى ربك الا يسارع
في هواك ٥ حدثنا حبان بن موسى
انا عبد الله انا عاصم الاحول عن معاذة
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد
ان انزلت هذه الاية ترجي الى فلا جناح

عليك قلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان
كان ذاك الى فاني لا اريد يرسول الله ان اوثر عليك
احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما قوله
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله تعالى
ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه
انا يأني اناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت
وصفة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا
وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المونث وكذلك
لفظها في الواحد والاثنين والجميع وللذكر والانثى
حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال
قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية
الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر
ابن سليمان قال سمعت ابي يحدث يقول حدثنا
ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش دعا القوم
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه
يتهيا

يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما
قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم
انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ٥
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه
الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما
ودعا القوم فقعد وا يتحدثون فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الاية الى قوله من وراء حجاب فضرب
الحجاب وقام القوم حدثنا معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن قال

ب على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش
بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون
ويخرجون فدعوت حتى ما اجد ادعو فقلت يا نبي الله
ما اجد احدا ادعو قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة
رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل
البيت ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرا
حجر نسايه كلهن يقول لهن ما يقول لعايشة وتقلن
له كما تقول عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان
النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج
منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري ما اخبرته
او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع
رجله في اسكفة الباب داخله واخرى خارجة
ارخى الستر بيني وبينه وانزلت الاية الحجاب ٥
حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الله ابو بكر
السهمي

السهمي حدثنا حميد عن انس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنا بزينب ابنة جحش
فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات
المومنين كما كان يصنع صبيحة بنايه فيسلم عليهن
ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته
راى رجلين جرا بينهما الحديث فلما انهما رجع عن
بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته
بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر
بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابو عبد الرحمن
انا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة
بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله

صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده
عرق فدخلت فقالت يا رسول الله خرجت لبعض
حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله
اليه ثم رفع عنه واني العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله
ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شي عليما
لاجناح عليهن في اباءهن ولا ابنائهن الى قوله شهيدا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت
استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل
الحجاب فقلت لاذن له حتى استاذن فيه النبي
صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ان افلح اخا ابي القعيس فابيت ان احتى استاذنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل
ليس

ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال ذلك
كانت عايشة كانت تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون
من النسب **باب** قول الله عز وجل ان الله
وملايكته يصلون على النبي الاية قال ابو العالية
صلاة الله ثناوه عليه عند الملايكة وصلاة
الملايكة الدعا قال ابن عباس يصلون يبركون للتعريك
لتسلطنك ٥ حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد
ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب
ابن ابي عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال
حدثني ابو الهادي عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا

السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد عبدك ورسولك كما باركت على ال ابراهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ال ابراهيم ٥ حدثنا ابراهيم بن حمزة
ابي ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت
على ابراهيم وال ابراهيم ٥ قال ابو صالح عن
الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال
ابراهيم ٥ قوله لا تكونوا كالذين اذوا موسى
حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا روح بن عبادة ثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
موسى كان رجلا حيا وذلك قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ٥
سبأ
بسم الله الرحمن الرحيم

يعارك

يعارك معاجزين مسابقين يعجزني بغايتين معاجزين
مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون سبقونا
يعجزونا قوله يعجزني قوله يعجزني بغايتين ومعنى
معجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر
عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد
واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يعيب العرم السد
ما احم ارسله في السد فسعه وهدمه وخرق الوادي
فارتفعا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم
يكن الماء الا حمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله
عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل
العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم
الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد
مجازي يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى
وفرادى واحد واثنين اثنا وثلاث الرد من
الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او
ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن
عباس كالجواب كالجوبة من الارض الجحفل الاراك

والاتل الطرفاء العرم السدّ يد حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا لما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ۵
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا عمرو
قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة ان
نبي الله قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا لما ذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق
السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض
ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها
الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها
وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة
كذبة فيقال اليس قد قال لنا كذا وكذا يوم كذا
وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء
قوله انذر هو الانذر لكم بين يدي عذاب شديد
حدثنا

سوره

حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن حازم عن
الاعمش عن عمرو بن مره عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم
او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب ك

سوره الملائكة قال مجاهد العظم لفافة
النواة وقال ابن عباس الحور بالليل والسموم بالنهار
وغرابيب اسود الغربيب اشد السواد ن

سورة يس

وقال مجاهد وعزرنا شددنا يا حسرة على العباد
كان حسرة عليهم استهزاءهم بالرسل ان تدرك القمر
لا يستر ضوءها ضوء القمر الارض ولا ينبغي لها ذلك
سابق النهار يبتغيان حثيثين نسلخ نخرج احدهما
من الارض ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام

فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن
عكرمة المسحورون الموقن وقال ابن عباس طايركم
معايشكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه
حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد بان
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال
يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك
قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
سورة الصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان
بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب
دايم لازب لازم يانوننا عن اليمين يعني الحق تغوله للشيطان
غول

غول وجمع بطون يزفون لا تذهب عقولهم وثقب شيطان
يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش بنات الله وامهاتهم بنات سروات
الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون وستحضر المحسنا
وقال ابن عباس وانا لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سوا
الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وسياط بالجحيم
مدحورا مطرودا ابيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه
في الاخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا وان
يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن
هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال انا خير من
يونس بن متى فقد كذب سورة ص حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا
عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اوليك

الذين هدي الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد
فيها حدثني محمد بن عبد الله قال محمد بن عبيد الطنافسي
عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال
سألت ابن عباس عن اين سجدت فقال اوما تقرأ ومن
ذريته داود وسليمان الى اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي بهم فسجدها داود
فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط
الصحيفة هو ههنا صحيفة لحسنات وقال مجاهد
في غرة معازي الملة الاعزة ملة قريش الاختلاف الكذب
الاسباب طرق السماء ابوابها جند ما هنالك مهزوم من
الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتحدثا
سخريا ام زاغت عنهم الابصار احطنا بهم الابصار البصر في
اس الله الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه
حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا
الرخاء الطيبة حيث اصاب حيث شاء امنن اعط
بغير حساب بغير حرج حب الخير عن ذكر ربي من
ذكر طفق مسحا يمسح اعراق الخيل وعراقيبها

الاصفاد

الاصفاد الوثاق باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابرهيم
حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب قال روح فرده خاسئا قوله وما انا من
المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله
لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة

فخصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل
الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى اليم فدعوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون الى قوله انكم عايدون
افنكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم
عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ٥
سورة الزمر وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على
وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير
ام من ياتي امنا يوم القيمة ذي عوج لبس ورجلا
سالما الرجل مثل الهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك
بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء
بالصدق القران وصدق به المومن يجيء يوم القيمة
يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون
السلس العصر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما وتوا سالما
صالحا استمارت نفرت بمعازتهم من العور حافين اطافوا
به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشاكسون لا يرضى

ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق
باب قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله الى قوله الرحيم حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابي عباس
قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابي عباس ان
ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا
واكثروا فاتوا محمدا فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه
لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم الاية ٥ باب وما قدروا الله
حق قدره حدثنا ادم حدثنا شيبان عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا
نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى
على اصبع وسائر الخلايق على اصبع فيقول انا الملك فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه

تصدقها لقول الجبار ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
القيمة الى عما يشركون سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله
الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض قوله ونفخ في الصور فصعق من
في السموات الى قوله قيام ينظرون حدثني الحسن
ثنا اسمعيل بن خليل انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي
زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم اني اول من يرفع راسه بعد النفخة
الاخيرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمرو بن حفص
ثنا ابي عن الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت
قالوا

قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا
قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه
فيه يركب الخلق ٥ سورة المؤمن قال مجاهد
حم مجازها مجاز اوايل السور ويقال هو اسم
لقول سريج ابي ابي اوفى العبسي ٥ يذكرني حم والرمح
شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم الطول التفضل
واخرني خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له
دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار يحرقون
يتطرون وكان العلاء زاد يذكر النار فقال رجل
لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله
يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار
ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم
وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار
لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم
حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة

ابي الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص
اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بفنا الكعبة اذ قبل عقبة بن ابي معيط
فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى
ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر
فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم **سورة السجدة**
لبسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس
عن ابن عباس ايتا طوعا اعصا قالت اتينا طايعين
اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن
عباس اني اجد في القرآن اشيا تختلف علي قال الله
تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله
حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه
الاية وقال ام السما بناها الى قوله دحاها قد
خلق

قد خلق السما قبل ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق
الى قوله طايعين فذكر في هذه خلق الارض قبل
خلق السما وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال لا انساب
بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شا الله فلا انساب
بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة
اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر
لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول
لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم
فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده
يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين
ثم خلق السما ثم استوى الى السما فسواهن
في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها ان
اخرج منها الما والمرعى وخلق الجبال والاكام
وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها

وقوله خلق الارض في يومين فخلقت الارض وما
فيها في سبع في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين
وكان الله غفورا رحيما سمي نفسه ذلك وذلك
قوله اي لم ازل كذلك فان الله لم يرد شيا الا اصاب
به الذي اراد يختلف عليك القران فان كلا وقال
مجاهد ممون محسوب اقواتها ارزاقها
في كل شيء امرها مما امر به نحسات مشائيم
وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملئكة عند الموت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره
من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي
انا محقوت بهذا سوا للسائلين قدرها سوا
فهديناهم اي دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه
النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي
هو الارشاد بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون
من اكمامها مفسر الكفري هي اكمها ولي حميم القريب
من محيص حاص عنه اي حاد عنه مرية ومرية

واحد

واحد اي امترا وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد
وقال ابن عباس بالتي هي احسن الصبر عند الغضب
والعفو عند المساة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع
لهم عدوهم كانه ولي حميم باب قوله وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
حدثنا الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن روح بن
القسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن
مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف
او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت
فقال بعضهم لبعض ارون الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان
يسمع بعضه يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية
باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم
اردكم فاصبحتم من الخاسرين ٥ حدثنا

الحميدي ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان
وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله
يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان
اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع ان اجهرنا فانه
يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون
الاية وكان سفيان يحدث بهذا فيقول حدثنا
منصور وابي ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان
منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير
واحدة قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم
الاية ن حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين
الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله وبنحوه حم عسق ويذكر عن ابن عباس
عقيما لا تذر روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد
يذروكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة
طوى خفي دليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره
يتحركن

يتحركن ولا يجرين في البحر سرعوا ابتدعوا باب
قوله الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن
قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى
آل محمد فقال ابن عباس عجلت النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال
الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة ٥
حم الزخرف وقال مجاهد على امة على امام
وقيله يا رب تفسير اكسبوت انا لا نسمع سرهم
ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان
يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم
كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج
من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين
اسفونا اسخطونا يعشو يعمى وقال مجاهد
افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن
ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين

سنة الاولى وما كنا مقرنين يعني الابل والخيل
والبغال والحمير ينشأ في الحلية الحواري جعلتموهن
للرحمن ولدا فكيف تحكمون لوشا الرحمن ما عبدناهم
يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك
من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه
ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون
سلفا لكفار امة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون
مبرمون مجموعون اول العابدين اول المومنين
وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول
نحن منك البراء والخلاء الواحد والاثنان والجميع
من المذكر والمونث يقال فيه برآء لانه مصدر
ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريان وفي الجمع
بريون وقرا عبد الله اني بري باليا والزخرف
الذهب مليكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ن

باب

قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية ن
حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفين بن عيينة عن

عمر

عمر عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وهو على
المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال
قتادة مكثا الاخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين
يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب
الاباريق التي لا خرطم لها اول العابدين اي ما كان
فانا اول الانفين وهما لفتان رجل عابد وعبد
وقرا عبد الله قال الرسول يا رب وقال اول
العابدين الحاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام
الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم
الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله
لو ان هذا القران رفع حين رده اوائل هذه الامة
لهلكوا فما هلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
عقوبة جزاء عدلا سورة الدخان
وقال مجاهد رهوا طريقا طريقا يابسا علم علمي
العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ارفعوه وزوجناهم
بحور عين يحار فيها الطرف نزجون القتل ورهوا

م

ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال
غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه
يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب
فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى
خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللازم
يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى نا
ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال عبد الله انما كان لان قريشا لما استعصوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى
اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما
بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله
تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله
استسق

استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر
انك لجري فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم فانزل الله
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يعني يوم
بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون
حدثنا يحيى عن وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عبد الله فقلت ان من العلم
ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم قل ما اسيلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي
صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع
قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له
ان كشفنا عنهم عادوا فدعى ربه فكشف عنهم
فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى

يوم تاتي السما بدخان مبين الي قوله اجل ذكره انا مشتقمون
قوله انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكرى والذكر
والذكرى واحد حدثنا سليمن بن حرب ثنا جرير بن
حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعى على قريش كذبوه واستعصوا عليه فقال
اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون
الميتة كان يرى بينه وبين السما كهيئة الدخان
من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما
بدخان مبين الي اليم حتى بلغ الي عايدون قال
عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة
قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون ٥ حدثنا بشر بن
خلد انا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن
ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله قد
بعث محمدا وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من

من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم
اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة
الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك
قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال
انفوا وبعد هذا في حديث منصور ثم
فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الي عايدون
انا مكشفو العذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال احدهم القمر وقال احر الروم يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والدخان
والروم والبطشة والقمر ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد تستنسخ
تكتب نستكم تتركم وما يهلكنا الا الدهر الاية ٥
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
صلى الله عليه وسلم يقول الله يؤذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل
والنهار ٥ سورة الاحقاف
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم
اثرة واثرة وانارة بقية من علم وقال ابن عباس بدعا
من الرسل لست باول الرسل والذي قال لوالديه
افلكما الاية الى قوله تعالى اساطير الاولين ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
ابن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه
فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيأ فقال خذوه فدخل
بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل
الله فيه والذي قال لوالديه الاية فقالت عايشة من وراء
الحجاب

الحجاب ما انزل الله فينا شيأ من القرآن الا ان الله انزل
عذري باب فلما راوه عارضا
الى قوله عز وجل عذاب اليم قال ابن عباس عارض
السحاب حدثنا احمد ثنا ابن وهب حدثنا
عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى
غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس
اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر
واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهة فقال يا عايشة
ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد

الذين كفروا وزرها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها
بينها وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر
جد الامر ولا تهنوا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم

حسدهم اسن متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد
ابن مخلد ثنا سليمن قال حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن
فقال له مهه هذا مقام العايذ بك من القطيعة الا ترضين ان
اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال ابو هريرة فاقروا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن
حمزة ثنا حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة بهذا الم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقروا ان شيتم فهل عسيتم الاية
حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معوية بن ابي
المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقروا
ان شيتم فهل عسيتم الاية ٥ ٥ ٥
سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم
في وجوههم السخنة وقال منصور عن مجاهد
التواضع سطاه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه

الساق

الساق السجود ويقال دايرة السوء العذاب يعزروه و
ينصروه شطاه شط السنبل تنبت الحبة عشرا او
ثمانيا او سبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى
فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو
مثل الحبة بما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا باب
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم
يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت
ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القران
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرانا فجيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزل علي الليلة

سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا
مبينا باب حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية حدثنا ابن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا
معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها وقال
معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم لفعلت باب قوله ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تاخر الى مستقيما حدثنا صدقة
ابن الفضل انا ابن عيينة ح ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل غفر لك
ما تقدم من ذنبك قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا
الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن
ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى
تنفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال

افلا

قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه
صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع ○
باب قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال
ابن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به
الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها
اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي انزل
السكينة ○ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له
مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم
ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله

عليه وسلم تلك السكينة تنزلت بالقرآن ○ قوله بايعوك
تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو سمعا عن
جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مايه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
ابي صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد
الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن
عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني
في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثني
محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي
قلابة عن ثابت بن الضحاك الشجرة حدثنا احمد بن
اسحاق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز عن حبيب
ابن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل اسأله فقال كنا بصفين
فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم
فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال
السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة

وقتلاهم

وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في
ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب
اني رسول الله ولن يضيعني الله فرجع متغيظا فلم يصبر
حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل
قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا
فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات وقال مجاهد
لا تقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يقضي الله على لسانه امتحن اخلص لا تنابزوا تداعوا بالكفر
بعد الاسلام بئس الاسم الفسوق تنقصكم لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه
الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن
جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رفعا اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه
ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي
بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا اعرف
اسمه فقال ابو بكر والله ما اردت الا خلافي قال ما اردت

خلافك فارتفعت اصواتهما فيذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا
ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ا
بكر حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد انا ابن عون قال اتاني
موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال له شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد
حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخيرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكنك من اهل الجنة قوله ان الذين ينادونك من وراء
الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد نا حجاج
عن ابن جريج قال اخبرني ابي مليكة ان عبد الله بن
الزبير اخبره انه قدم ركب من بني تميم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امر القعقاع بن معبد وقال عمر

وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر
ما اردت الى والا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم ٥

سورة ق رجع بعيد رد فروج فتوفق
واحدها فرج وريد حلقة الحبل حبل العاتق
وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم بنصرة بصيرة
حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا افاعيا
علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فتقبوا في
البلاد ضربوا وفي السمع لاجدن نفسه بغير حتى
حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سايق
وشهيد الملكين كاتب وشهيد شهيد شاهد شاهد
بالقلب لغوب النصب وقال غيره نصيد الكفري ما
دام في اكمامه فليس بنصيد في ادبار النجوم وادبار
السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس

يوم الخروج يخرجون من القبور باب قوله وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود ثنا حمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من
مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن
موسى القطان ثنا ابو سفين الحميري ثنا سعيد بن يحيى
بن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه
واكثرها كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل
امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك
وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة لا يدخلني ضعفا الناس
وسقطهم فقال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما
ملاها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط

فهنالك

فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله من
خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا ٥
باب وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا اسحق ابن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن
ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع
عشر فقال انكم لترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا يعني
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
حدثنا ادم ثنا ورقا عن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار
الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود ٥
سورة الذاريات قال علي الرياح وقال غيره
تذروه الرياح تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في
مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فوجع فصكت
فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض

اذا يبس وديس لموسعون اي لذو اسعة وكذا
على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر
والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان
ففروا الى الله من الله اليه الا يعبدون ما خلقت اهل
السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال
بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعضهم وترك بعض
وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال
مجاهد صرة صيحة وقال مجاهد ذنوبا سببلا العقيم
التي لا تنتج شيأ وقال ابن عباس لحبك استواها وحسنها
في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا
تواطوا وقال مسومة معلمة من السيما

سورة الطور وقال قتادة مسطور مكتوب
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور
صحيفة والسقف المرفوع سما المسجور الموقد
وقال الحسن نشجر حتى تذهب ماؤها فلا يبقى
فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصناهم وقال
غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس
البر

البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال
غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي جنب
البيت يقرأ بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من
غير شيء ام هم الخالقون الى قوله المسيطرون كاد قلبي
ان يطير قال سفين فاما انا انما سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
لم اسمعه زاد الذي قال والي

سورة النجم
وقال مجاهد ذو امرة ذو قوة قاب قوسين
حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء والكدى
قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء
الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفة الازفة اقتربت

الساعة ساهدون البرطة وقال عكرمة يتفنون
بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا
افتمارونه يعني افتجحدونه ماراع البصر بصر محمد
وماطغى ولاجاور ماراى فتمارواكذبوا وقال
الحسن اذاهوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى
اعطى فارضى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
اسماعيل ابن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت
لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف
شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد
كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم
قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه
راى جبريل في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان
ثنا عبد الواحد ثنا السيباني سمعت زرا عن عبد الله
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال انا عبد الله ان محمدا راى جبريل له ستماية جناح
حدثنا طلق بن غنام ثنا زايدة عن السيباني قال
سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى

فاوحى الى عبده ما اوحى قال انا عبد الله ان محمدا راى
جبريل له ستماية جناح حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد
راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد
سد الافق افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم ثنا
ابو الاشهب ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس في قوله
الات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد
انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعالى
اقامرك فليتصدق باب ومناة الثالثة الاخرى
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت عروة
قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان

مناة بالمثلث هي فديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار
كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله
وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجالا
من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين
مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين
الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه **باب**
فاسجدوا لله واعبدوا **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث
نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي
صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب
ولم يذكر فيه عن ابن عباس **حدثنا** نصر بن علي اخبرني
ابو احمد نا اسرايل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم
قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
من خلفه الا رجل رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه
فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف ٥

سورة

سورة اقتربت الساعة قال مجاهد مستمر ذاهب
مزدجر منتاهي وازدجر فاستطير جنونا دسر
اصلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر به جزاء من الله
محتضر يحضرون الماء وقال ابو عبيد مهطعين السراع
الجنب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطاها سيفه
فعقرها المحتظر كحاظر من الشجر محترق ازدجر افتعل
من زجرت فعلنا به ويهم ما فعلنا جزاء الماصنع بنوح
واصحابه مستمر عذاب حق يقال الاشر المرح والنجر
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة وسفين عن
الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا **حدثنا** علي بن
سفين انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا ٥ **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك

عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد
ثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل ان يريهم
اية فاراهم انشقاق القمر ۝ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين بحرى با عينينا
حرا الى كان كمر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة
اتى الله سفينة نوح حتى درکها اوائل هذه الامة حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر قال
مجاهد هو نا قرابته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقرا فهل من مدكر باب اعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي
اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مدكر
قال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر

مكة

دالا باب فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرني ابي
عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الاية ۝ ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن
يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا
عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
وحدثني محمد ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شا

لانعبد بعد اليوم احد فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثبت
في الدرع المخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
يعني من المرارة **حدثنا** ابراهيم بن موسى نا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن
ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين قالت لقد انزل
على محمد بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر **حدثني** نا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة له يوم بدر اسئلك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت وهو في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن

واقيموا الوزن بريد لسان الميزان والعصف بقل
الزرع

الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف
والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان
في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف
يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل
وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت
يسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق
الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم
عن مجاهد رب المشرقين المشمس في الشتا مشرق
ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتا
والصيف لا يبقيان لاختلاف المنشاة ما رفع قلعها
من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال
مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به
خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها
الشواظ لهب من نار يمدها مثنان سودا وان
من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل

كما تصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل
يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصر
مثل كبكبته يعني كبنته فاكهة ونخل ورمان وقال
بعضهم ليس النخل والرمان بالفاكهة واما العرب فانها
تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم
اعاد العصر تشديدا لها كما اعاد النخل والرمان ومثلها
الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد
ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في
الارض وقال غيره افنان اغصان ومن الجنتين دان
ما يجتنا قريب وقال الحسن فبأي الاء نعمه وقال
قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم
هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما
ويضع اخرين وقال ابن عباس يرزق حاجز
الاثام الخلق بصاحبتيها فياضتان ذو الجلال ذو
العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج
الامير

مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على
بعض مرج امر الناس مريج ملتبس اختلط الالتباث
مني مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب
يقال لا تفرغني لك وما به شغل يقول لاخذنك على
غرتك باب ومن دونهما جنتان حدثنا
عبيد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس
سود الحدق وقال مجاهد مقصورات في الخيام
محبوسات قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز
ابن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر

بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون
الاخرين يطوف عليهم المومنون وجنتان من فضة
انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا انيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه سبحانه وتعالى في جنة عدن

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كابلت
السوق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له
منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن تلذاذة
يحموم دخان اسود يصرون يديمون البيوم الابل
الظمأ المغرمون المرزءون روح جنة ورخاء وريحان
الرزق وننشئكم في اي خلق شئنا وقال غيره تفكهون
تعجبون عربا متعلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل
العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار
ورافعة

ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضون
الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات
الاذان والعربي مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض منزفين متمتعين ماثمون هي
النطفة في ارحام النسا للمقوين للمسافرين والقي القفر
بمواقع النجوم بمحكم القران ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن
ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
فيدهنون فسلام لك اي مسلم عليك انك من اصحاب
اليمين والغيث ان وهو معناها كما تقول انت مصدق
مسافرا عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قريب
وقد يكون كالدعاء كقولك مسقيا من الرجال
ان رفعت السلام فهو من الدعا

باب

قوله وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد

قال مجاهد جعلكم مستخلفين فيه

معمر بن فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع
للناس حمد وسلاح مولیکم اولی بکم لسلا یعلم اهل
الکتاب لیعلم اهل الکتاب فقال الظاهر علی کل شیء علما
والباطن علی کل شیء علما انظرونا انتظرونا ۵ ۵
سورة المجادلة وقال مجاهد یحادون تشاقون
الله کبتوا اخزوا اخزیوا من الخزی استحوذ غلب ۵
المجادلة سورة الحشر ۵ ۵
الجلاء الاخراج من ارض الی ارض ۵ حدثنا
محمد بن عبد الرحیم ثنا سعید بن سلیمان ثنا هشیم انا ابو بشر
عن سعید بن جبیر قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال
التوبة هی الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتی ظنوا انها لم تبق
منهم احد الا ذکر فیها قال قلت سورة الانفال قال نزلت فی بدر
قال قلت سورة الحشر قال نزلت فی بنی النضیر حدثنا
الحسن بن مدرک ثنا یحیی بن حماد انا ابو عوانة عن ابی بشر
عن سعید قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال
قل سورة النضیر ۵ باب ما قطعتم
من لینة نخلة ما لم تکن عجوة او برنیة ۵
حدثنا

حدثنا قتیبة ثنا لیث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی
الله علیه وسلم حرق نخل بنی النضیر وقطع وهی البویرة فانزل
الله تعالی ما قطعتم من لینة الی الفاسقین قوله ما افاء الله علی
رسوله حدثنا عبد الله ثنا سفیان غیر مرة عن عمرو عن الزهری
عن مالک بن اوس ابن الحدثان عن عمر رضی الله عنه قال کانت
اموال بنی النضیر مما افاء الله علی رسوله مما لم یوجف
المسلمون علیه بخیل ولا رکاب فکانت لرسول الله صلی
الله علیه وسلم خاصة ینفق علی اهله منها نفقة سنته
ثم یجعل ما بقی فی السلاح والکراع فکانت عدة فی سبیل
الله باب قوله وما اتاکم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن
یوسف ثنا سفیان عن منصور عن ابراهیم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغیرات خلق فبلغ امراة من بنی اسد
یقال لها ام یعقوب فجاءت فقالت انه بلغنی انک لعنت کیت
وکیت فقال ومالی لا العن من لعن رسول الله صلی
الله علیه وسلم وهو فی کتاب الله فقالت لقد
قرات ما بین اللوحین فما وجدت فیه ما تقول

قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال
فانه قد نهى عنه قالت فاني اري اهلك يفعلونه قال
فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها
شيأ فقالت لو كان كذلك ما جامعتنا حدثنا علي حدثنا
عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عباس
حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال
سمعته من امراة تقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور والذي تبوأ الدار والايمان ٥
حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه
اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ٥
واوصي الخليفة بالانصار ان يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيئهم باب قوله ويؤثرون على انفسهم الاية
الفائقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على
الفلاح عجل وقال لحسن حاجة حسدا حدثني

ليعقوب

يعقوب بن ابراهيم بن كثير نا ابو اسامة نا فضيل
عن عروان نا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيأ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف
هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا
يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيأ قالت
والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية
العشاء فنومیهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا
الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان
وفلانة فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة سورة المجادلة وقال مجاهد
لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان
هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بغصم الكوافر امر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم

المتحنة

كنّ كوافر بمكة حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن
دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله
ابن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا النبي صلى الله عليه
وسلم به فاذا فيه من حاطب بن بلتعة الى اناس من المشركين
من مكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال
لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم
اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ
فاتني من النسب فيهم ان اصنع اليهم يدا يحمون
قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني
فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال
عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال انه شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم فقال عمر ونزلت فيه يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية
في الحديث او قول عمر وحدثنا علي قيل لسفين في هذا
فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال سفين في هذا
حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ادري احدا
حفظه غيرك قوله اذا جاءك المومنات مهاجرات حدثنا
اسحق بن يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري
عن عمه اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية يقول الله
يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى غفور رحيم
قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة

مايبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه
يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال
اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة قوله
اذا جاءك المومنات يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني
فلانة فاريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله
عليه وسلم شيا فانطلقت فرجعت فبايعها حدثني
عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت الزبير
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في
معروف قال انما هو شرط شرطه الله تعالى للنساء
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري حدثناه
قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا الاية
النسا

النسا واكثر لفظ سفين قرا الاية فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة
له ومن اصاب منها شيا من ذلك فستره الله فهو الى الله
ان شا عذبه وان شا غفر له تابعه عبد الرازق
عن معمر في الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا هرون
ابن معروف ثنا عبد بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان
الحسن بن مسلم ثنا عبد الله اخبره عن طاوس عن ابن
عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم
يصلوها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل الله فكاني انظر
حين يجلس الناس يعني الرجال بيده ثم اقبل يشقهم
حتى اتى النساء مع بلال فقال التي يايها النبي اذا جاءك
المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا الى اخر الاية
كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة
واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي
قال فتصدق وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف وقال

مجاهد من انصاري الى الله من ينصرني الى الله وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال
غيره بالرصاص قوله يأتي من بعدي اسمه احمد حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وانا العاقب سورة الجمعة قوله واخرين منهم لما
يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله ٥
حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان
ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل
من هؤلاء حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز اخبرني
ثور

ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لما نزلت قوله وانا رأوا تجارة
حدثني جعفر عن ابي عمر قال حدثنا خلف بن عبد الله قال حدثني
عن سالم ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله
قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها سورة المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله الى كاذبون حدثنا عبد الله بن ابي رجاء
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة
فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في
البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك
المنافقون فمضيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال
ان الله قد صدقك يا زيد ن باب
قوله اتخذوا ايمانهم جنة يحتنون بها حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله
ابن ابي سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله الى عبد الله بن ابي
وانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قال فمضيت انا النبي صلى
الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك باب
قوله اتخذوا ايمانهم جنة يحتنون بها حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر

فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله وكذبني
فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله اذا
جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن
الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك ن ن
باب قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم
قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله
عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي
ما قاله ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك
ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله

الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابي ابي
ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم
تعجبك اجسامهم الى قوله يوفكون حدثنا عمرو بن خالد
نا زهير بن معوية نا ابو اسحاق قال سمعت زيد بن
ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد
الله بن ابي فسالها فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا
شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا
روسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا
اجمل شي قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا روسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا
استهزوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وتقرا بالتخفيف

من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا وليئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى
عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى
الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد صدق

فذ

باب قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ٥
حدثنا علي بن سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من
المهاجرين رجل من الانصار فقال الانصاري يا للانصار

وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع
بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عمر فقال يا رسول الله ائذن
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان
المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو وقال عمرو
سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين
لا يفقهون **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال
حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك
يقول

يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن
ارقم وبلغه شدة حزني بذكر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار ولسنك بن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فسأل انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له
باذنه قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمومنين
ولكن المنافقين لا يعلمون **حدثنا** الحميدي بن سفيان
قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي وقد فعلوا والله لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب

دعني اضرب عنقه هذا المنافق قال النبي صلى الله
عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
سورة التغابن وقال علقمة عن عبد الله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته
مصيبة رضي وعرف انها من الله سورة
الطلاق وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر
اخبره انه طلق زوجته وهي حائض فذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة التي كما امره الله قوله واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره
يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا
سعد بن حفص بن سليمان عن يحيى قال اخبرني
ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة

جالس

جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها
باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال
ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل
ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها
فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى
فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل
فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان
ابن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة
فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه
فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة فبث
الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمر لي بعض
اصحابه قال محمد فغطنت له فقلت الى اذا الحرى
ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا
عطية مسلك بن عامر فسالته فذهب يحدثني

بل

حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها
شيا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لزلت سورة
ن القصري بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن سورة التحريم يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة
ابي هشام عن يحيى عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن
جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال
ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا ابراهيم بن موسى عن ابن جريج عن عطاء عن
عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا
عند زينب ابنة جحش فلن اعود له ولعله حلفت
لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك قد
فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو
العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابن

ابي سلمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد
ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان
اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما
رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له
فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير
المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه
وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة
قال قلت والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا
منذ سنة فما استطيع هيبة لك فقال فلا تفعل
ما ظننت ان عندي من علمي فسلني فان كان لي علم
خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره
اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها
مالك ولم ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا
لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك

لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان فقال عمر فاخذ رداه مكانه حتى دخل
على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني
احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية
لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة
قال ثم خرجت حتى دخلت ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها
فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء
حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن
بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب
من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا
اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا
انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه
فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح

افتح

افتح فقلت جاء الغساني قال بل اشد من ذلك اعتزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم
انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى
جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر
ابن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بيني وبينه شيء وتحت راسه
وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه
قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر
الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول
الله ان كسرى وقيصر فيما هو فيه وانت رسول الله
فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة

بسم الله الرحمن الرحيم

واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به

واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما
نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن
المغيرة الجعفي رضي الله عنه نبا علي بن سفين بن
يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين قال
سمعت بن عباس يقول اردت ان اسال عمر فقلت
يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت
كلامي حتى قال عايشة وحفصة قوله ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما صغيت واصغيت
ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله
هو مولاه وجبريل وصالح المومنين بعد ذلك
ظهير ظهيرون تظاهرون تعاونون وقال
مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم
بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي بن سفيان
ابن يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
يقول سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال
عمر

عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرج
معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال
ادركني بالوضوء فادركته بالادواة فجعلت اسكب عليه
الماورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان
تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال
عايشة وحفصة قوله عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات
تايبات عابدات سايحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو
بن عون نبا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع
نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الاية سورة الملك تبارك الذي بيده
الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد
تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون تدعون مثل
تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن
وقال مجاهد صافات يبسطن اجنحتهن ويقبضن الغفور

سورة ن والقلم وقال قتادة حرد جد في انفسهم
وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال
غير كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل
انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت
من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل
قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود بن
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد
عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل
من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ٭ حدثنا
ابو نعيم بن سفين عن معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

باب

يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم بن
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة في
عيشة راضية يرضى فيها الرضا القاضية الموتة
الاولى التي متها ثم لا احيى بعدها من احد عنه
حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس
الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر وقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الما
على قوم نوح سورة سال سايل الفصيلة اصغر
اباه القربى اليه ينتمي من انتمى للسوي اليدان
والرجلان والاطراف وجلده الراس يقال لها سواه
وما كان غير مقتل فهو سوي والعزون الجماعات
وواحدها عزه سورة انا ارسلنا نوحا اطوارا طورا
كذا وطورا كذا يقال عز اطوره اي قدره والكبار اشد
من الكبار وكذلك جمال وجمل لانها اشد مبالغة وكبار

وكبير وكبارا انصابا بالتخفيف والعرب تقول
رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال
مخفف ديار من ديور وكينونة من الدوران كما قدر
عمر لحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا
احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مر مرارا يتبع
بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا ابراهيم بن موسى
هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس صارت
الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود
فكانت لكلب بدومة الجندلي واما سواع كانوا
الهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف
بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما
نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم
ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى هلك وليك ونسخ
العلم عبدت سورة قل اوحي ٥
قال ابن عباس اعوانا حدثنا موسى بن
اسمعيل

فيعالج

اسمعيل ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السماء وارسلت عليهم شهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت علينا الشهب قال حال بينكم وبين خبر
السماء الا ما قد حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
ينظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا
مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر
الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين
توجهوا الى تهامة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له
فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك رجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا

فانزل الله تعالى على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن نقل وانما اوحي اليه قول الجن ٥

سورة المزمل

وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا
قيودا منفطر به منشقة به وقال ابن عباس
كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا

سورة المدثر

قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس
اصواتهم وقال ابوهريرة الاسد وكل شديد قسورة
مستنفرة نافرة مذعورة حدثني يحيى بن
وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
سالت اباسلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل
من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا
باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر
ابن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت
فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما
قضيت

قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني
فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت
امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت
راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء
باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
الى قوله قم فانذر حدثني محمد بن بشار
عن ابي عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مهدي وغير
قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحرا مثل حديث
عثمان ابن عمر عن علي بن مبارك

باب

قوله وربك فكبر حدثنا اسحاق بن منصور
ابن عبد الصمد بن حرب بن يحيى قال سالت اباسلمة
اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت
انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة
سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال

يا ايها المدثر فقلت ابان الله اقرا باسم ربك فقال
الا اخبرك بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحرا
فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن
شمالي فاذا هو جالس على كرسي عرشي بين السما
والارض فانتبت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر ٥

باب

قوله وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير ابن الليث
عن عقيل بن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق
ابنا معمر عن الزهري واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن
فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السما فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا
جالس على كرسي بين السما والارض فجئثت منه رعبا
فرجعت

فرجعت فقلت زملوني زملوني دثروني فانزل الله
تعالى يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر فقال الرجز
والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف
ابنا الليث عن عقيل بن شهاب سمعت ابا سلمة قال
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا
امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل
فاذا الملك الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين السما
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجيت
اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله
تعالى يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال
ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيمة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس
سراهلا لتعجر امامه سوف اتوب سوف اعمل
لا ازر لا احصن حدثنا الحميدي بن
سفين بن موسى بن ابي عايشة وكان ثقة

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه
ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه ۝
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن موسى
ابن ابي عايشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله
تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس
كان يحرك به شفتيه اذا انزل عليه فقال لا تحرك به
لسانك يخشى ان تنفلت منه ان علينا جمعه
ان نجمعه في صدرك وقرانه ان نقراه فاذا قرانا ۝
يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه
ان نبينه على لسانك ۝

باب

قوله فاذا قرانا فاتبع قرانه قال ابن عباس قرانا
بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقرانه فاذا قرانا ه فاتبع قرانه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك
قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قراه كما وعده الله اولا لك فاوحى وعده ۝

سورة هل اتى على الانسان

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون بمعنى
خبر وهذا من الخبر يقول كان شيا فلم يكن مذكورا
وذلك حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح
امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم او العلقة
ويقال اذا اختلطت مشيج لغة كل خليط وممشوج
مثل مخلوط ويقال سلاسل واغلالا ولم يجر بعضهم
مستطرا ممتد البلاء والقمطرير الشديد يقال
يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير

والقماطر والصبيب اشد ما يكون من البلا وقال
معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من
متن فهو مأسور سورة المرسلات
وقال مجاهد جمالات جمال اركعوا صلوا لا يركعون
لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله
ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان
مرة ينطقون ومرة نختم عليهم حدثني
محمود بن غيلان حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر
عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن
قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال
يحيى بن جمال ان ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله حدثنا قتيبة بن جرير
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال عبد الله
بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها منه
وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها
قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم
كما وقيتم شرها قوله ايها ترمي بشرر كالقصر
حدثنا محمد بن كثير ان سفين بن عبد الرحمن بن
عباس قال سمعت بن عباس ايها ترمي بشرر كالقصر
قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل
فنرفعه للشتا فنسميه القصر باب
قوله كانه جمالات صفر حبال السفن حدثنا عمرو بن
علي بن عبد الرحمن بن سفين حدثني عبد الرحمن بن عباس
سمعت ابن عباس ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة
ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتا فنسميه القصر
كانه جمالات صفر حبال السفن نجمع حتى تكون كاوساط
الرجال باب قوله هذا يوم لا ينطقون
حدثنا عمر بن حفص بن غياث بن ابي العيناء ابي
الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال
بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ
نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لتلقاها

من فيه وان فيه لرطب بها اذ وثبت عليها حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظة من
ابي في غار يمني عم يتساءلون وقال مجاهد
لا يرجون حسابا لانهم كانوا لا يؤمنون منه خطابا
لا يتكلمونه الا ان يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا
مضيا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني
اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا زمرا
حدثني محمد ان ابو معاوية عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال يترك
ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان
شيء يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق
يوم القيمة سورة النازعات وقال مجاهد الناشطات الكرى عصاه
ويده يقال الناشرة والغرق سواء مثل الطامع والطمع
والباخل والبخل وقال بعضهم الناخرة البالية والناخرة
العظم

العظم المحوق الذي يمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس
الحافرة التي كنا فيها الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها
متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن
المقدام بن الفضيل بن سليمان ابو حازم بن سهل بن سعد
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه
هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين
سورة عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا
المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل
الملائكة والصحف مطهرة لا ان الصحف يقع عليها التطهير تجعل
التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت
اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته
كالصفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تتغافل
عنه وقال مجاهد لما يقضي لا يقضي لاحد ما امره به وقال
ابن عباس غبرة تغشاها سدرة منتهى سفرة مسفرة سفرة مسرقة
بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتابا تتشاغل
تتوالى واحد الاسفار سفر حدثنا ادم بن شعبة
ابن قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن

هشام عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام
ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران سورة
اذا الشمس كورت انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت تذهب ماؤها
فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت
افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس يخنس في
مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنعس ارتفاعها
ارتفاع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر
النفوس زوجت بزوج نظيرها من اهل الجنة والنار يقرن
احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر اذا السماء انفطرت
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم
فعدلك بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد واراد
معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن
واما قبيح وطويل او قصير ويل للمطففين وقال
مجاهد بل وان ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره
المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر بن معن
حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي
صلى

ارتفع

صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب
العالمين قال حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه
سورة اذا السماء انشقت وقال مجاهد كتابه بشماله
يأخذ كتابه من وراء ظهره وسوق جمع من زابة ظن
ان لن يحور لا يرجع الينا باب فسوف يحاسب
حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن علي بن يحيى عن عثمان
بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمان بن حرب بن حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس
حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك
قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول
الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن

نوقيس الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر
ان هشيم ان ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال
قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال
هذا نبيكم سورة البروج وقال مجاهد الاخدود شق في
الارض فشنوا عذبوا سورة الطارق وقال مجاهد ذات
الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تنصدع بالنبات
سورة سبح اسم ربك الاعلى حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي
عن شعبة عن ابي اسحاق عن البرا قال اول من قدم علينا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال
وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء
فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها
سورة هل اتاك حديث الغاشية وقال
ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد

عين

عين انية بلغ اناها وحان سرها حميم ان بلغ
اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له
الشبرق وسماه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو
سم بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال
ابن عباس اياهم مرجعهم سورة الفجر وقال مجاهد
الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود
لا يقيمون سوط عذاب الذي عذب به كل ما
السق وجمعا الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو
شفع السماء شفع والوتر الله تعالى وقال غيره سوط
عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل
فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون وتحضون
تامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب
وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمانت
الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله
عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة
وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا
من جيب القميص قطع له جيب تجوب الفلاة يقطعها

لما لمنه اجمع اتيت على اخره **سورة لا اقسم**
وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على
الناس فيه مني لاثم وولد ادم وما ولد البلد ا
كثيرا والنجدين الخير والشر **متنفية** مجاعة **مترية**
الساقط في التراب **تقول** فلا اقتحم العقبة فقال وما ادراك
ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي **مسغبة**
سورة والشمس وضحاها وقال مجاهد
يطغواها بمعاصيها ولابمها فعقبا ها عقبى احد
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب ثنا **هشام**
عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي
زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد
العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في
ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وقال ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن
العوام **والليل اذا يغشى** وقال ابن عباس بالحسني
بالخلف وقال مجاهد تردي مات وتلظى توهج وقرا عبيد
ابي عمير تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة بن سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال
افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي
فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى قال انت سمعتها مني في صاحبك قلت
ثم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم
وهولاء يابون علينا وما خلق الذكر والانثى ٥
حدثنا عمر بن ابي بن الاعمش عن ابراهيم
قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فظلهم فوجدهم
فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال
فايكم يحفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا
والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال
اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرا هكذا وهو لا يردون على ان اقرا وما خلق
الذكر والانثى والله لا اتابعهم قوله فاما من
اعطى واتقى ٥ حدثنا ابو نعيم بن سفين عن
الاعمش عن سعد بن عبيده عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع
الغرقد في جنازة فقال ما منكم احد الا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا
رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم
قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله
العسرى ٥ حدثنا مسدد بن عبد الواحد
بن الاعمش عن سعد بن عبيد عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فسنيسره للعسرى ٥
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر بن شعبة
عن سليمان عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
في جنازة فاخذ عودا فنكت في الارض فقال ما منكم

من احد

من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومن الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال
شعبة وحدثني منصور فلم انكره من حديث
سليمان واما من بخل واستغنى حدثنا
يحيى بن وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل
قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
باب قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد

وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة
الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او
سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
ونذع العمل فمن كان من اهل السعادة فسيصير الى
عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فسيصير
الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ○
حدثنا ادم بن شعبة عن الاعمش قال
سمعت بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في جنازة فاخذ شيا فجعل ينكت به
الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل قال اعملوا فكل ميسر
لما خلق

لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل
اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر
لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية سورة والضحى وقال مجاهد اذا سجى
استوى وقال غيره اظلم وسكن عايلا ذو عيال
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال
سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتا فجاءت
امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان تكون شيطانك قد
تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ليلتا فانزل الله والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلا قوله
ما ودعك ربك وما قلا يقرا بالتشديد والتخفيف
بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك
وما ابغضك ○ حدثنا محمد بن بشار بن
محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى
صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلا

قوله الم نشرح وقال مجاهد وزر ك في الجاهلية
انقض الظهر مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع
ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد
فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس
الم نشرح شرح الله صدره للاسلام سورة
والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي
تاكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس
يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على ان يكذبك بالثواب
والعقاب ٥ حدثنا حجاج بن منهال بن شعبة قال
اخبرني عدي قال سمعت البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فقرا في العشا في احدى الركعتين بالتين
والزيتون سورة اقرا باسم ربك الذي خلق وقال
قتيبة بن حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب
في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين
السورتين خطا وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية
الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعا قال لنا خذن

ولنسفعن

ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت
حدثنا يحيى بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحد ثني
سعيد بن مروان بن محمد بن عبد العزيز بن ابي مريم قال
ان ابو صالح سلمونية قال حدثني عبد الله عن يونس
بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول
ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق
الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يلحق بغار حراء فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد وقال قبل
ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
بمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقاري قال
فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما
انا بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان

ثني

مالم يعلم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال
لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي
فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله
لايخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية
ماشاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن
اخي ماذا ترى فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او

او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به
الا وذي وان يدركني اليوم يومك حيا انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا مشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت
فقلت زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر قال ابو سلمة وهي
الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدونها قال ثم تتابع الوحي
قوله خلق الانسان من علق حدثنا ابن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدأ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة فجاء الملك
فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق

اقرا وربك الاكرم باب اقرا وربك الاكرم
حدثنا عبد الله بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدء به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم باب الذي علم بالقلم
علم الانسان ما لم يعلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة
قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى
خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث ٥

باب

كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لعنه الله
رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان عنقه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة

تابعه

تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم ٥

سورة القدر

تعال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه
انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه نخرج الجميع والمنزل
هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد بلفظ الجميع ليكون
اثبت واوكد سورة لم يكن منفكين زايلين قيمة
القائمة دين القيمة اضاف الدين الى الملة ٥
حدثنا محمد بن سنان حدثنا عبد ح حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا
عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكا ٥
حدثنا حسان بن حسان بن همام عن قتادة
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله
امرني ان اقرا عليك القرآن قال ابي الله سماني لك قال
الله سماك فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت ان اقرا عليه
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ٥ حدثنا
احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي نا روح بن

بن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب
ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال الله سماني لك
قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم
فذرفت عيناه ۝ سورة اذا زلزلت الارض
زلزالها قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره قال وحي
لها ووحي لها ووحي اليها واحد ۝
حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات لها ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان تسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله

في رقابها

في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا
هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة العاديات
وقال مجاهد الكنود الكفور بلغة كندة وبلغة فازر به نقعا فمن
به غبارا لخيل الخير حصل ميز سورة القارعة
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا
كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن
وقرأ عبد الله كالصوف المنفوش سورة الهاكم وقال
ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد والعصر
وقال يحيى الدهر اقسم به ويل لكل همزة لمزة الحطمة
اسم النار مثل سقر ولظى لم تر قال مجاهد ابابيل
متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي بسك
وكل ليلاف قريش وقال مجاهد ليلافهم لعوذ ذلك
فلا يشق عليهم في الشتا والصيف واسنهم من عدوهم
في حرمهم ارايت وقال ابن عيينة ليلافهم تمتي على

قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال
هو من دعيت يدعون يد فعون ساهون
لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب
الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة
وادناها عارية المتاع سورة الكوثر وقال
ابن عباس سانبئك عدوك ٥ حدثنا آدم
ثنا شيبان بن قتادة عن انس قال لما عرج
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت
على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر ٥
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي بن اسرايل عن
ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عايشة قال سالتها
عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر
اعطيه نبيكم شاطياه عليه در مجوف انيته
كعدد النجوم رواه زكريا وابو داود الاحوص
ومطرف عن ابي اسحاق ٥ حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير

ابن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو
الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد
ابن جبير ان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله
اياه سورة قل يا ايها الكافرون ٥
يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الاسلام ولم يقل
ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال
فهو يهدين ويسقين وقال غيره لا اعبد ما
تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري
ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال
ليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا سورة اذا جاء نصر الله
حدثنا الحسن بن الربيع بن ثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله
والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران قوله
ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد
الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
بن جبير عن ابي عباس ان عمر سالهم عن قوله
تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن
والقصور قال ما تقول يا بن عباس قال اجل
او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه قوله فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد
والتواب من الناس التايب من الذنب ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر
فكان

فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا
ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم
فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني
يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى
اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد
الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا بن
عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر
الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها
الا ما تقول سورة تبت يدي ابي لهب وتب
تباب خسران تتبيب تدمير ٥
حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة
ابنا الاعمش بن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى

الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا
صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال
ارايتم ان اخبركم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب
تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا
ابي لهب وقد تب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية بن الاعمش عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى البطحا فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان
العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا
نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله
تبت يدا ابي لهب الى اخرها قوله سيصلى

نارا

نارا ذات لهب ٥ حدثنا عمر بن حفص بن ابي
بن الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى اخرها
قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب
تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف المقل
وهي السلسلة التي في النار سورة قل هو الله احد
يقال لا ينون احد اي واحد ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني
وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم
اولد ولم يكن لي كفوا احد قوله الصمد في العربية يسمى
اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى
سؤدده حدثنا اسحق بن منصور قال

حدثنا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي
ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي
ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم الد ولم اولد
ولم يكن له كفوا احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد كفوا وكفيا وكفا ولحد ٥

سورة قل اعوذ برب الفلق الفلق الصبح وقال
مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس
يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل
شيء واظلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا
سفين عن عاصم وعبد عن زر بن حبيش قال
سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت
من القران فقلت وانا نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سورة قل اعوذ

برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد
خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر
الله ثبت على قلبه ٥ حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان بن عيينة عن ابي لبابة عن زر بن حبيش
حدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت
يا ابا المنذر ان اخاك بن مسعود يقول كذا وكذا
يعني يمحو المعوذتين من القران فقال ابي سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن
نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضايل القران باب كيف
نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين
القران امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال
اخبرتني عايشة وابن عباس رضي الله عنهما قالا لبث
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه
القران وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل

ابن معمر قال سمعت ابي يحدث عثمان قال انبئت ان
جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعند ام سلمة
فجعل يحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة
من هذا او كما قال قلت هذا دحيه فلما قام والله ما
حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه
وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي
عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف بن الليث بن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي
ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا
اوحاه الله الي فانا ارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم
القيمة حدثنا عمرو بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم
بن ابي صالح بن كيسان عن ابي شهاب قال
اخبرني انس بن مالك كان الله تعالى تابع على رسوله
قتل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسر حمدنا

حدثنا ابو نعيم بن سفيان عن الاسود بن قيس
قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت
يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله تعالى
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
نزل القرآن بلسان قريش والعرب
قرانا عربيا بلسان عربي مبين ٥ حدثنا ابو
اليمان بن شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك
قال قاس عثمان بن عفان زيد بن ثابت وسعيد بن
العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن
هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا
حدثنا ابو نعيم بن عطاء قال مسدد بن يحيى
عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان
بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه

الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب ظل عليه ومعه ناس من اصحابه
اذ اجاء رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي
فاشار عمر الي يعلى ان تعال فجا يعلى فادخل راسه
فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال اين الذي سالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل
فجي به الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ٥

باب جمع القرآن

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد
ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر
عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
واني

واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب
كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت
لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي
راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل
علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر
وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم

حتى خاتمه يراه فكانت الصحف عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة
بنت عمر ٥ حدثنا موسى بن ابراهيم بن بني هشام
ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح
ارمينية وازربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اي اختلافهم في القرآن فقال حذيفة لعثمان يا امير
المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة
ان ارسلي الينا بالصحف نسخها في المصاحف ثم
نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في
المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف

رد عثمان المصحف الى حفصة وارسل الى كل افق
بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في
كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها
في المصحف باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب
ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل
الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت القرآن حتى
وجدت اخر سورة التوبة اية معي ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخرها ٥
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي

عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت سورة لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع
لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف او الكتف
والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم
الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير
البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ٥

انزل القران على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابي شهاب قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرانيَ
جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابي شهاب قال حدثني عروة
ابي

ابن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في
حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقرائته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من
اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها
على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا
يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا
ياهشام فقرا عليه القراة التي سمعته يقراوها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراة التي

التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه
تاليف القران حدثنا ابراهيم بن موسى
ان هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
واخبرني يوسف بن ماعك قال اني عند عايشة
ام المومنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير
قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني
مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه
فانه يقرا غير مولف قالت وما يضرك اية
قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من
المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا
ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام
ولو نزل اول شي لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع
الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا
ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه
وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة

والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنسا
الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي
السور حدثنا ادم بن شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد سمعت بن مسعود يقول في بني اسرايل والكهف
ومريم والانبيا انهن من العتاق الاول وهي من تلادي
حدثنا ابو الوليد بن شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البرا
قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
شقيق قال عبد الله قد علمت النظاير التي كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا هن اثنتين في كل ركعة فقام عبد الله
ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون
سورة من اول المفصل على تاليف بن مسعود اخرهن
الحواميم حم الدخان وعم يتسالون باب كان جبريل
يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق
عن عايشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة

ابي ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل
كان اجود من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد بن ابو بكر
عن حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين
في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض فيه باب القراء من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر بن شعبة عن عمرو
عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود
فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ
وابي بن كعب حدثنا عمرو بن حصين بن ابي بن الاسمس
بن سفيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد
اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست
في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني
محمد بن كثير ان سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا
بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد
ريح الخمر فقال اتجمع بكتاب الله وشربت الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن
حفص بن ابي بن الاسمس بن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم
اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم
احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن
عمر بن همام بن قتادة قال سالت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ
جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة
عن انس حدثنا علي بن اسد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت
البناني وثمامة عن انس قال لم يجمع النبي صلى الله عليه وسلم ولو يجمع
القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
قال وحميد ورثناها حدثنا صدقة بن الفضل عن يحيى

عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها
نات بخير منها او مثلها باب فضل الفاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله
ابي يحيى بن سعيد بن سعيد قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي
قال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمك
اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان
نخرج قلت يا رسول الله الم تقل لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا
محمد بن المثنى بن وهب بن هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقال ان سيد الحي سليم وان
نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ساكنا ما يبه برقية
فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا
له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام
الكتاب قلنا لا تحدثوا شيأ حتى ناتي او نسال النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال
ابو معمر عن عبد الوارث بن هشام بن محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين
عن ابي سعيد الخدري بهذا باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين حدثنا ابراهيم بن سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمان بن الهيثم بن عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية
الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
باب فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد بن زهير ابو اسحاق
عن البراء كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعلت فرسه

تنعرفلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن باب فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك ثنر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري حتى كنت امام الناس فخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمت عليه فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا
مبينا باب فضل قل هو الله احد حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقول يقرأ قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو مصعب بن اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد

الخدري

الخدري اخبره ان احد قتادة بني النجار ان رجلا قام في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد فلما اصبحنا اتا
رجل النبي نحوه حدثنا عمرو بن جعفر بن ابي كثير الاسمر بن ابراهيم
والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم
وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث
القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مرسل
مسند باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك
عن ابي شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا
قتيبة بن سعيد بن المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم
نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات باب نزول السكينة والملائكة عند
قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم

عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط
عنده اذ جالت الفرس فسكت فقرا فجالت الفرس فسكت فقرا فجالت الفرس فسكت
فسكنت الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف فكان ابنه يحيى قريبا منها
فاشفق ان تصيبه فلما اجره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما
اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير
قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي
فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملايكة
دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قاله
ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
عن اسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما
بين الدفتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل
اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين
قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين
الدفتين **باب** فضل القرآن على سائر الكلام **حدثنا** هدبة بن خالد
ابن همام بن قتادة ابنا سعيد عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال

قال مثل الذي يقرا القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي
لا يقرا القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا
القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها **حدثنا** مسدد عن
يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين
صلاة العصر ومغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى
ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا
واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من
شئت او في **باب** وصية النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا قلت كيف كتب
على الناس الوصية امروا بها ولم يوصوا قال اوصى بكتاب الله
باب الوصاة من لم يبق بالقرآن وقوله تعالى الم نكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن

الله لنبي ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنا بالقرآن وقال
صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما
اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنا بالقرآن قال سفيان تفسيره
يستغني به باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين
رجل اتاه الله الكتاب وقام انا الليل ورجل اعطاه الله مالا
فهو يتصدق به انا الليل وانا النهار حدثنا علي بن ابراهيم بن روح
بن سعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن
فهو يتلوه انا الليل وانا النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت
مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو
يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت
مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا محاج بن منهال
بن سعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد عن عثمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن

في

في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا
حدثنا ابو نعيم بن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم
من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون بن حماد عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها
قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء حاجة فقال
رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما
من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا فقال قد
زوجتكها بما معك من القرآن باب المرأة عن ظهر القلب حدثنا
قتيبة بن سعيد بن يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة
انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من

من حديد فذهب ثم رجع فقال لأبيآ رسول الله ولوخاتما من حديد
ولكني هذا ازاري قال سهل حاله ردا فلما نصفه فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم مولياً فامر به فدعي فلما جا
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
عدها قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن باب استذكار القرآن وتعاهدها حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل
المعلقة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا
محمد بن عرعرة بن سعبة عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت
وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم حدثنا عثمان بن جرير عن منصور مثله تابعه بيان
عن ابي المرك عن شقيق وتابعه جرير عن عبده عن شقيق
سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد

محمد بن العلاء ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها باب
القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال بن شعبة قال اخبرني
ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة
الفتح باب تعليم القرآن الصبيان حدثني موسى بن
اسمعيل بن ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي
تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن هشيم ان ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت المحكم في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب نسيان
القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى
سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى بن زائدة
بن هشام عن عروة عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا

اية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون بن عيسى
عن هشام وقال اسقطت من سورة كذا تابعه علي بن
مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء ابو
اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن هشام عايشة
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا
في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا
وكذا الاية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
ابن عيسى كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا
ابو نعيم بن سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول
نسيت اية كيت وكيت بما هو نسي باب
من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
باسا حدثنا عمر بن حفص بن ابي بن الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد
عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرا
بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان ان شعيب
عن

عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقرائته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فانظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول
الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه
حدثنا سريج بن ادم انبانا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه
عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا

يقرا من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا
وكذا اسقطتها من سورة كذا وكذا باب الترتيل
في القراءة وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا وقوله
وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه
تنزيلا وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يغرق يفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان
ابي مهدي بن ميمون بن واصل عن ابي وايل عن عبد الله
قال غزونا على عبد الله فقال رجل قرات المفصل
البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراة والي
لاحفظ القرناء التي كان يقرا بهن النبي صلى الله عليه
وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين
من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد بن جرير
عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله لاتحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم
بيوم

بيوم القيمة لاتحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا
قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا
بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان
اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله
باب مد القراة حدثنا مسلم بن ابراهيم بن جرير
بن حازم الازدي بن قتادة قال سالت انس بن مالك
عن قراة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد
مد حدثنا عمرو بن عاصم بن همام عن قتادة قال سئل
انس كيف كانت قراة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كانت مدا ثم قال قرا بسم الله الرحمن الرحيم تمد
ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب
الترجيع حدثنا ادم بن ابي اياس بن سعبة بن ابو اياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا وهو على ناقته او جمله وهي تسير به
وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراة لينة
يقرا وهو يرجع باب حسن الصوت بالقراة حدثنا

محمد بن خلف ابو بكر بن ابو يحيى الحماني بن يزيد بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد
اوتيت من مزامير آل داوود باب
من احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص
بن غياث بن ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قال اقرأ
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا
محمد بن يوسف بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى
اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان
فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان باب

في من

في من لم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر
منه حدثنا علي بن سفيان قال لي ابن سبرمة
نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة اقل
من ثلاث آيات قال سفيان بن منصور عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي
مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا
موسى بن ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن
عبد الله بن عمرو قال الكمي اي امرأة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم
الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا
مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال القني به فلقيته فقال كيف تصوم
قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم
في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت
اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما

قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود
صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني
قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
اني كبرت وضعفت وكان يقرا على بعض اهله السبع من
القران بالنهار والذي يقراوه يعرضه من النهار ليكون اخف
عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر يوما واياما
وصام مثلهن كراهية ان يترك شيا فارق النبي صلى الله
عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم
في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع حدثنا
سعد بن حفص بن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرا القران حدثني
اسحق ان عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال
واحسبني قال سمعت انا من بني سلمة عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرا القران في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال

فاقروه

فاقروه في سبع ولا تزده على ذلك باب البكاء عند القراءة حدثنا
صدقة اخبرني يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن
مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عروة بن مرة
عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات
النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
وجينا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كفا وامسك فرايت
عينيه تذرفان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن
ابي الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب من
راى بقراءة القران اوتاكل به او فجر به حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان بن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة

قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر
الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول
خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان
قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن
يوسف ان مالكا عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
ابن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا
يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق
حدثنا مسدد بن يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ
القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح

ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها
وريحها مر آ اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام
ابن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي
عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة
عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران
عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن
النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية
سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأ
اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

والله اعلم تم الجزء الثالث من صحيح البخاري